صوت المرأة

العدد ٥٣ – ٣٠ – الاربعاء ١١/١٠/١٩٩٥

السنة الاولى

السعر ٣٠٠ فلس

سياسية □ اجتماعية □ اسبوعية □ مستقلة

Weekly Political & Social News


# عدي صدام حسين يقوض وحدة عائلة الرئيس!

## الاستفتاء لعبة مستوردة لحماية الرئيس من الطوارئ

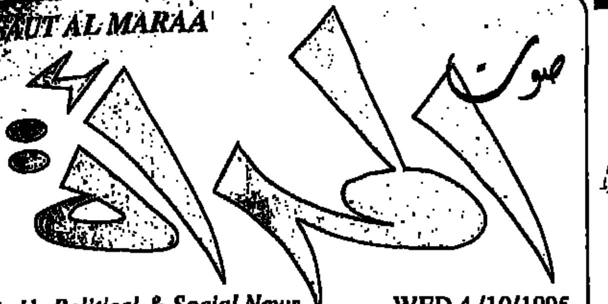
## قرارات العفو السياسي ليس لها معنى لانها مشروطة

## سقوط مسؤول الـ سي آي. ايه في الفخ

## أغرب حالة تسمم في الأردن! البان مسممة على موائد الأطباء!

## جماعات اسلامية تعلن الخلافة في مصر

الذاكرة الاسلامية تتحول






SAUT AL MARAA

صوت المرأة

Weekly Political & Social News WED 4/10/1995




## خير الكلام



فخري قعوار

### نحن أعداء أنفسنا!

في المؤتمر الشعبي الأردني الذي عقدته الاحزاب القومية واليسارية والاسلامية والهيئات والفعاليات الشعبية، والشخصيات الوطنية، لم اجد شيئا يمكن ان نقف ضده أو نحاربه، سوى أولئك الذين يخرجون من بيننا، ومن داخل صفوفنا، ليقدموا مسوّغات ومبررات تخدم مصالح العدو، وتضر بمصالحنا، تحت شعار «الواقعية» و «المنطق» و «محدودية الامكانات» وخلاف ذلك من المصطلحات التضليلية!

كان الجمهور الواسع الذي حضر المؤتمر، على قلب واحد، وقاسم مشترك واحد، وهو مقاومة الاذعان والاستسلام ومجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني، ولم يخرج عن هذا أحد.

غير أن أعداء المؤتمر أو اعداء ما يمثله المؤتمرون، ليسوا مجرد أوهام أو خيالات لا وجود لها، وانما هم موجودون في البال وموجودون على الأرض، وهم الذين يحاولون اعطاء العدو شرعية، وهم الذين يحاولون تبرير الاستسلام والتخاذل، مما يعطي عدونا قوة اضافية، وفرصة أوسع لمزيد من السيطرة علينا!

واذا تجاوزت الحديث عن رواد التطبيع مع العدو، ومشجعيه ومزاوليه، فان هناك اعداء يرتدون ثياب المصلحة الوطنية حينا، والمصلحة القومية حينا اخر، لكنهم في جوهرهم، ومن خلال الطروحات التي يدافعون عنها، ويروّجون لها، يسوّغون للعدو ضرب المقاومة أو الانتفاضة الفلسطينية، ويرون في العمليات الاستشهادية البطولية اعمالا ارهابية غير انسانية، ويهيئون للعدو كل سبل الحركة السهلة للوصول الى مفاتيح حياتنا الاقتصادية والثقافية.

ان نجاح المؤتمر الشعبي الاردني، خطوة جديدة نوعية، على طريق فضح الاعداء الذين ينتسبون الى أمتنا ويعيشون بيننا.

قضيتنا الأولى، كانت مع عدونا الصهيوني، وها هي تصبح قضية مركبة، بعد ان صارت مع أنفسنا أيضا!




الاسعار: ... العراق ٢٥ دينارا، البحرين ... السعودية ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، اليمن ١٢ ريالا، مصر جنيه، ليبيا ... ٣ دراهم، تونس ... الجزائر ٤ ... المغرب ٥ دراهم، الولايات المتحدة الامريكية دولار، دول اوروبا ما يعادل دولارا امريكيا

# اسبوعيات صابر

بريشة: جهاد العورتاني








## اسرائيل تشهّر بالأردنيين!

لن تتوقف الاساءات الاسرائيلية للشعوب العربية، فقد دأب الاعلام الاسرائيلي على تشويه الصورة العربية بأساليب كثيرة، والآن وبعد مرحلة السلام التي يفترض ان تتوقف فيها عمليات التشويه خاصة وان شعوب العالم اليوم ليست كشعوب الامس، إلا ان الاعلام الاسرائيلي يستمر في هذه الاساءة.

ففي الايام القليلة الماضية نشرت صحيفة «يدعوت احرونوت» الاسرائيلية صورة لفتاة اسرائيلية اجريت لها «عمليات ديكور» بملابس عربية وهي تقوم باستجداء احد اليهود.

وقالت الصحيفة ان المتسولة هي «سائحة».. «لاحظوا» سائحة أردنية وتتسول في شوارع تل أبيب.

* واذا كان حقا ان المتسولة اردنية، فالسائحون الاسرائيليون سرقوا ملاعق وشوك وأغطية السرائر و«خلافه» من الفنادق الاردنية اضافة الى عمليات النصب والاحتيال التي قاموا بها بعلم رئيس الوزراء اسحق رابين.



## سياحة مؤقتة

احدى الشركات المتخصصة بالنقل السياحي تقوم بالاعلان عن طلب موظفين كلما اشتدت الحركة السياحية لديها أما عندما تخف تلك الحركة فان الشركة تقوم بالاستغناء عن خدماتهم.

الوظيفة السياحية كالسائح الذي لا يطيل البقاء.

* *والبقاء لله وحده عز وجل.*

## لماذا يا مدير عام شركة الاسمنت؟

[illegible]

## ... ورجال السير مدعوون لاحتساء القهوة أيضا!

على طريق اوتوستراد عمان - الزرقاء وبالعكس نقصد بالاتجاهين ينتشر هذه الايام عدد من بائعي القهوة العربية والتركية ضمن عبوات بلاستيك رائحة القهوة المغشوشة تغري سواقي الباصات للتوقف المفاجىء وابتياع اقداح القهوة لتعديل مزاجهم، مندوبنا لاحظ ان السائق الذي يشتري قدح قهوة يضطر لتخفيف سرعة باصه ليس خشية على الركاب بل خشية من انسكاب القهوة على أرضية الباص النظيفة جداً..!

ندعو رجال السير لاحتساء القهوة ليكتشفوا المواقع التي تشكل مخاطر على الطريق.

* *استلمت.. حوّل*

## تلفون سكرتيرة السفير لا يحول!

مندوبنا يحاول منذ مدة لقاء السفير السوداني وفي كل مرة يهاتف فيها السفارة ليتحدث مع سعادته ينطلق صوت السكرتيرة معلنا انها لا تستطيع ان تلبي رغبة المندوب المهيوب لان تلفونها لا يحول المكالمات.

* *ليه يا تليفون ليه؟*

## لمن الاغنام الشامية؟

شوهدت احدى سيارات امانة عمان الكبرى تقل زوجين من الغنم الشامي وكان برفقة كل «شامية» موظف أمانة برتقالي.. والعنزتان الشاميتان كانتا تبديان «اصطهاجا» بركوب سيارة تابعة لمنطقة العبدلي.

* الغنم لمين يا حلوين؟

## الوزير والمقاعد الجامعية

احد الوزراء المتنفذين جداً تمكن وبقدرة قادر من تسجيل مجموعة كبيرة من طلاب منطقته الانتخابية في الجامعات الاردنية متخطيا كافة السدود والحواجز.

تلك المقاعد التي تم الاستيلاء عليها كانت على حساب مقاعد بعض الدول الشقيقة.

* *والله بيطلعلوا ونص*

## زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون!

وزير زراعة سابق لم يحمل حقيبتها لاكثر من ستة شهور.. يهدد ويتوعد بكشف ملفات الفساد العديدة التي كان قد اكتشفها إبان حمل الحقيبة الوزير حامل الحقيبة الزراعية سابقا يقول ان هناك «مافيا» ولا مؤاخذة زراعية مخيفة في الأردن هدفها مص دماء المزارعين الغلابى واحتكار الشجر والحجر والتراب والاعشاب.

* وليش معاليك سكتت بعد ما شفت؟!

## الوزير أحال المدير الى مستشار

ما زال الخلاف على أشده بين وزير الثقافة سمير حباشنة ومدير المركز الثقافي الملكي إياد قطان لان الوزير قام بتحويل المدير «قطان» الى المستشار «قطان».

يقولون همسا ان الوزير يريد من وراء ذلك تعيين صديقه المتقاعد سليمان نصيرات مديراً بدل القطان.

* *صحيح يا وزير اللي صاير مع المدير؟؟*

## من الذي فعلها يا أصحاب المعالي؟!

على خلفية «قائمة» سلامة نعمات والتي لم يتضح فيها بعد اسماء المتورطين «ان كان هناك قائمة بالاصل» دب خلاف بين وزيرين في الحكومة الحالية حيث اتهم احد الوزراء زميله الاخر بانه المسبب في عملية تسريب المعلومات للصحافة وابلغه بالا يفرح كثيراً لان المعلومات التي سربها ليست صحيحة.

* *صحيح ولا موش صحيح القائمة وين؟!*

## وزير السياحة كان يبحث عن الكتاب!

مندوبنا الحايص لم يتمكن من مقابلة وزير السياحة لان معاليه كان مشغولا بالبحث عن كتاب يتعلق باحد فنادق الجنوب.

الوزير قال للسكرتيرة اذا لم تجدوه سأنزل السلالم للبحث عنه.

* انشاء الله اتكونوا لاقيتوه.

رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر صدرت أوامره لكافة الحكام الاداريين بضرورة دعوة أقطاب المعارضة لحضور اجتماعات مجلس الوزراء التي تعقد في المحافظات بعد سلسلة من الاحتجاجات التي وصلت للرئيس من قبل المعارضين.

حكام المحافظات مشغولون إلا بتسجيل كافة أسماء هؤلاء تمهيداً لدعوتهم مستقبلا «طبعاً لحضور اجتماعات مجلس الوزراء».

## الضريبة تطارد الصحافة!

ضريبة الدخل تجند الآن كل امكانياتها للقيام بحملات كبيرة لاصطياد الصحف والصحفيين ويأثر رجعي يعود للعام ١٩٩٠..

الدائرة رفضت كشوف التقدير الذاتي المقدمة من بعض الصحفيين وطالبت بشهادات براءة ذمة.

* يبدو أن رجال الضريبة يعتقدون ان الصحفيين «يقبضون» نقصد رواتب مجزية وليس من الخارج بلا مؤاخذة.

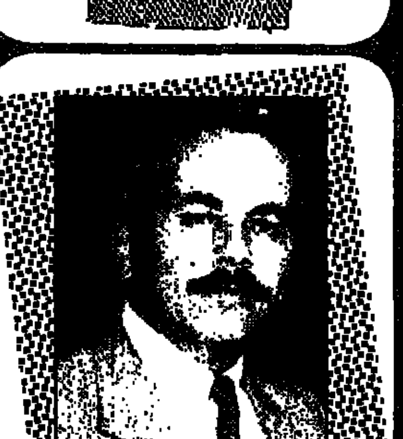

تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر
المدير العام: اسامة معتوق
رئيس التحرير المسؤول: علي عضيبات
رئيس التحرير: جهاد جبارة
مديرة العلاقات العامة: لينا السعدي
التوزيع: عبد الفتاح سليمان، يحيى مبارك
تصميم فني: مركز يارا للتصميم
مجمع شكري عليان التجاري - دوار اليوبيل - بجانب مدارس عمر المختار
ص.ب: ٩٢٦١٦٣-١١١٠ ت: ٨٣٨٨٢٢ فاكس: ٨٤٨٨٢٢






## على مكتب دولة الرئيس





• محمد الصبيحي

## نزاهتهم وفسادنا

في فرنسا يريدون فتح تحقيق قضائي مع رئيس الوزراء الان جوبيه لبيان ما اذا كان قد حصل على تخفيض خاص مقداره مائتي فرنك فرنسي في الايجار الشهري لشقة مملوكة لبلدية باريس، وفي حال دعوته للتحقيق رسميا فان القانون الفرنسي يلزمه بالاستقالة.

في فرنسا لا يجوز أن يحصل المسؤول على امتياز خاص لم يقرره القانون، واذا حصل فانه يكون قد استغل وظيفته لمنفعة شخصية، وبالتالي فهو غير مؤتمن على مصالح وأموال الشعب الفرنسي، في فرنسا ومن أجل مبلغ زهيد قد يطاح برئيس الوزراء، أما في البلاد العربية فان عدم استغلال الوظيفة هو الاستثناء، والنزاهة هي الاستثناء، ولذلك فهم يتقدمون ونتأخر، ولهذا السبب يفقد أبناؤنا انتماءهم لبلادهم، ويتحول الوطن الى حارة (كل مين ايده له)، وفي بلادنا العربية يتكشف فساد الذمم في ضوء الشمس، ومع ذلك يظل الفاسدون مبجلين مكرمين، ولا أحد يسأل كيف يدخل الواحد منهم الى الوظيفة شحاذا ويخرج منها ثريا.

نحن نفهم اختلاس اموال الدولة فهما ضيقا بحدود نصوص قانون العقوبات، فالاختلاس ليس فقط نقص في نقود الصندوق، فهناك أنواع من الاختلاس لم يعاقب عليها القانون! ومع ذلك تظل أمام الله والناس اختلاسا في المال العام، ومنها على سبيل المثال استثمار المنصب في الحصول على امتيازات تجارية للمقربين من مؤسسات أو وزارات اخرى غير وزارة أو مؤسسة صاحب المنصب، ومنها معرفة أسرار العطاءات والصفقات وتسريبها الى المقربين، ومنها معرفة القرارات المستقبلية في رفع سعر سلعة أو فرض رسوم جمركية جديدة، واستثمار ذلك في توصية بعضهم باستيراد السلعة وتخزينها، ومنها ايضا الهدايا التي يتلقاها اصحاب المناصب لا حبا في سواد عيونهم وانما من مصلحة تاتي فيما بعد، ولنتذكر ان عمر بن الخطاب كان يصادر تلك الهدايا لمصلحة بيت مال المسلمين، وكان يقول ليجلس احدكم في بيته ولينظر أيهدى اليه أم لا، ونقول هل يتلقى أصحاب المناصب هدايا بعد احالتهم على التقاعد؟؟ لا بالتأكيد، اذن فالهدايا لم تكن لهم، وانما كانت للمنصب ولغاية في نفس يعقوب؟! ولننظر هل تقام الولائم لكثير منهم وهم خارج المنصب مثلما كانت تقام وهم في المنصب؟!

ان النزاهة خلق وتربية، ولكن الحكومة تستطيع ان تفرضها، وتستطيع ان تحسن اختيار الرجال للمناصب، وفي تاريخ المملكة رجال دخلوا المنصب اثرياء وخرجوا فقراء، فكانوا المثل والقدوة والذكرى العطرة.

## مارتديلا «فلسطينية» دخلت لبنان!

شحنة المارتديلا التي وصلت الأردن من الضفة الغربية مؤخرا والتي تم رفضها من قبل وزارة الصحة لاسباب لا نعلمها قرر أصحابها اعادة شحنها الى لبنان، هناك فحصوها مخبريا فوجدوها صالحة للاستهلاك البشري.

* *مش مهم قبول المارتديلا الفلسطينية .. المهم قبول الفلسطينيين المطرودين من ليبيا.*

## وداعا للعقود!

[illegible]

## لسه شباب

بعد أن صدر قرار من مجلس الوزراء يقضي باحالة المستشار الاعلامي «عبدالمهدي الشريدة» على التقاعد بدأ السيد الشريدة اتخاذ الاجراءات القضائية للطعن في هذا القرار لدى محكمة العدل العليا.

* *للعلم الشريدة لم يتجاوز الستين يعني لسه شباب يا احباب.*

## اضراب

مندوبتنا التي تركن سيارتها المرسيدس قريبا من منزلها لتستقل «السرفيس» ليس بحثاً عن «توصيلة» بل بحثاً عن أي حديث تلتقطه أذناها قد ينفع الجريدة.

أخر ما التقطه ساتلايت المندوبة هو تصريح أحد سواقي خط المحطة والذي يفيد بأن اضراباً مزمع تنفيذه خلال أيام قليلة قادمة، بطبيعة الحال الاضراب سيقوم به سواقو الخط المذكور احتجاجا على مخالفات السير.

* *مندوبتنا ليس لديها مشكلة ان اضربتم لان المرسيدس موجودة.*

## ربطات عنق المؤسسة الاستهلاكية المدنية

ربطات العنق التي استوردتها المؤسسة الاستهلاكية المدنية معفاة من الرسوم الجمركية بطبيعة الحال ولهذا فهي تباع بسعر (٧٫٥٠٠) سبعة دنانير ونصف إلا ان ذات الربطات اضحت تباع في المحلات الكبرى وبمبلغ (٢٩) ديناراً للربطة الواحدة.

* *ترى كيف وصلت الربطات لهيك محلات؟*

## عندما يمرض الطالب الجامعي

[illegible]

## الاصفر يتمرد!

ما زال سواقو مكاتب التكسيات في الزرقاء لا يبالون بقرارات السير القاضية بتشغيل العدادات أما اذا اصر المواطن على سماع طقة العداد فان السائق يصر أكثر من اصرار المواطن على أن العداد لا يعمل وفي حالات اخرى عديدة فانه أي السائق لا يعيد باقي النصف دينار لعدم وجود «فكة» على حد زعمه.

* *وبعدين مع هؤلاء يا رجال السير؟!*

## اليهود يدرسون

يقولون ان خمسة أمريكان من أصل يهودي يقومون بتدريس مادة اللغة الانجليزية في احدى المدارس الخاصة ويقول أن هؤلاء يصرون على اعتبار نهار السبت من كل اسبوع عطلة رسمية لهم.

* *يعني الجماعة بيعطلوا مع اسرائيل «موشي» معانا.*

## «غريبة؟» وعجيبة أيضا

اذا اضطر احد المواطنين من غير المؤمن عليهم صحياً مراجعة احد مراكز الصحة «لالتقاط» صورة شعاعية له فانه في هذه الحالة مطالب بدفع أربعة دنانير لقاء تلك الصورة إلا ان احد المواطنين الاذكياء اكتشف انه في حالة دفع ٨٠٠ فلس اردني كأجور كشفية الطبيب فان الصورة في هذه الحالة لا يزيد اجرها عن (٢٫٢٠٠) فقط لا غير.

* غريبة.. وعجيبة *فقراء لكنهم اذكياء.*

## النواب يحبون السفر كثيراً

أبدى عدد من السادة النواب استياءهم لغياب «العدالة» في توزيع السفرات الخارجية، وكذلك الحال مع عدد من موظفي مجلس الامة، النواب سيقومون برفع استيائهم هذا لرئاسة المجلس قريباً.

## بلديات!.. بلديات!

مبنى احدى بلديات ضواحي العاصمة والتي رشحت لكي تصبح مركزا للواء المنوي الاعلان عنه في مطلع العام القادم، العارفون المطلعون على هذا المبنى يقولون انه تحول هذه الايام الى مكتب عقاري لبيع وشراء الاراضي اما موظفو البلدية فيشتكون من موظفاتها اللواتي أحلن المبنى الى شبه حضانة نتيجة لاصطحاب اطفالهن معهن خلال اوقات الدوام.

## يكفي يا تكسي يا أصفر!!

ظاهرة جديدة باتت يومية وهي أن بعض سواقي التكسيات يقومون بتحميل أكثر من طلب في آن واحد المواطنون المستعجلون يدفعون المبلغ الذي يطلبه السائق وبصمت عجيب.

* *الحق على مين يا ترى؟*

## خربت قبل ما نمشي عليها!

وزارة الاشغال العامة حققت خسارة محترمة فاقت المليون دينار والسبب في ذلك يعود الى طريق الازرق / العمري والجويدة/ الازرق للعلم أعيد طرح عطاء هذا الطريق لمتعهد اخر بقيمة ثلاثة ملايين دينار اخرى.

* *سبحان الله خربت قبل ما نمشي عليها*

## أهل المفرق يستغيثون!

العديد من الهواتف طرقت أذن الجريدة مصدرها كان المفرق.. الناس هناك يشتكون من ازدياد عدد الحفر والمطبات لدرجة باتت فيها مواسير المياه المدفونة تحت الاسفلت المثخن بالجراح تتفجر غضباً.

* *يا بلدية المفرق لا ترحمي الناس ارحمي المواسير!*

## رئيس قسم النظافة وهذه «السوالفة»!

يشتكي العديد من عمال النظافة في منطقة ماركا من أن مسؤولهم يقبض من كل فرد منهم راتبا شهريا قدره عشرة دنانير لا غير، وأن السائق يفرض عليهم غرامة من صنف باكيت توب توينتي يا بلاش!

* شو صاير في الدنيا يا اخوان مهو العامل خلقه الله طفران.

## أبو زنط لم يبلغ رسميا

نفى الشيخ أبو زنط ان يكون قد بلغ رسمياً للمثول أمام المحكمة يوم السبت في القضية المرفوعة ضد اشخاص اعتدوا على رجال الامن.

* *ما تخاف يا شيخ هاي احنا بلناك.*

# المحكمة تامر باخلاء مخيم البقعة

## سكان البقعة.. أملنا بجلالة الملك
## اراضي المخيمات.. الفتنة الوطنية المقبلة

● صوت المرأة- قسم التحقيقات

**يبدو ان مشكلة وجود المخيمات بدأت تتفاعل بشكل جدي هذه المرة خاصة وأن مسألة اعادة توطينهم اخذت بعداً على المستويين العربي والمحلي.**

**فعلى المستوى المحلي بدأ أصحاب الاراضي التي أقيمت عليها مخيمات اللاجئين والنازحين الفلسطينيين يفكرون جديا باخلائها أو اعادة بيعها بالاسعار الحالية المرتفعة علما بان اسعار تلك الاراضي قبل اقامة المخيمات كانت لا تتعدى الدنانير القليلة.**

ففي الأيام القليلة الماضية اصدرت المحاكم الاردنية حكما باخلاء مخيم البقعة بعد ان قامت عائلة الدباس برفع الامر الى القضاء منذ عام ١٩٨٥ وحصلت الان على حكم قاطع باخلاء المخيم اضافة الى ازالة بعض مرافق الدولة مثل محطة الاقمار الاصطناعية وغيرها من المرافق ووضعوا الدولة امام خيارين اما ازالة المخيم والمرافق الحكومية القريبة او اعادة استملاكه بالاسعار الحالية الخالية.

وقد سبق هذا الحكم حكم اخر باخلاء مخيم الحسين بحيث يتم اعادة الارض الى اصحابها خالية من الشواغل، وقبل هذا ايضا صدرت احكام عن المحاكم الاردنية باخلاء اراض تقيم عليها ٦٦ أسرة اشترت الارض من المالك بـ«الحجة» إلا ان الورثة اصروا على استعادة الارض بسبب عدم قانونية البيع وبعد تدخل الجهات المعنية تمت تسوية الامور باعادة بيع تلك الاراضي من جديد للمقيمين عليها وبالاسعار الحالية.

الان وبعد ان انفتحت شهية أصحاب الاراضي المقام فوقها الكثير من المخيمات فمن المتوقع ان تشهد المحاكم الاردنية الكثير من القضايا لاخلاء المخيمات المنتشرة في الاردن خاصة وان اصحاب اراضي مخيم الوحدات على وشك اللجوء الى القضاء.

بغض النظر عن حقوق أصحاب الاراضي في التصرف باملاكهم إلا ان هذا التصرف في الوقت الحالي وسيؤدي الى المزيد من البلبلة والانقسام في صفوف الشعب الواحد خاصة وان مشكلة اللاجئين والنازحين ستأخذ وقتا طويلا للتوصل الى حلول أو شبه حلول لها، اضافة الى أن أوضاع اللاجئين والنازحين المالية لا تسمح بشراء تلك الاراضي وكذلك وضع الدولة.

ففي كل الحالات، من المؤكد ان تتفاقم المشكلة من جديد وستؤدي الى الفتنة بين أبناء الشعب الواحد خاصة اذا ما فكر طرف في تشريد سكان المخيمات البالغ عددهم اكثر من مليون ونصف المليون انسان.

ويبقى السؤال: لماذا في هذا الوقت بالذات تبرز مشكلة اراضي المخيمات، ولصالح من اثارة مثل هذه القضية، وهل أخذت المصلحة الوطنية في الاعتبار ام ان المصالح الفردية والأسرية طغت على مصالح البلاد؟، أم ان ما يحدث لا يخرج عن اعادة التوطين؟.

وقد توجهت «صوت المرأة» الى مخيم البقعة للوقوف على حجم المشكلة، وقال الحاج جاد الله صبح مختار وعضو لجنة تحسين المخيم ان ردود فعل الناس غاضبة جداً، فأين يذهب سكان المخيم خاصة وان اسعار الاراضي عالية مقارنة مع اسعارها في عام ١٩٦٧ ففي ذلك الوقت كان سعر الدونم حوالي خمسة دنانير في عين الباشا.

وأضاف، الناس هنا يعتبرون القاء المخيم كنوع من الهجرة الجديدة، ولكن الى أين؟ اعتقد انها الى المجهول، فالسكان هنا مرتاحون جداً.. ولكن ماذا نفعل اذا كنا لا نستطيع العودة الى فلسطين؟

واضاف حتى لو جرت تسوية المشكلة فكثير من سكان المخيم لا يستطيعون بناء غرفة واحدة وشراء الارض بالسعر الجديد خاصة وان البعض لا يملك قوت يومه. وحتى لو فرض علينا الامر فاننا غير مستعدين للرحيل لاننا دفعنا فلسطين كاملة ثمنا للمخيمات.

وأشار ان البدائل مرفوضة حتى انتهاء وضع اللاجئين والنازحين نهائيا، الان الحكومة الاردنية ووكالة الغوث هما الجهتان اللتان تتحملان المسؤولية كونهما احضرتانا الى هذا المكان. ولهذا فاننا لن نخرج حتى لو «رموا» بقايا عفش الناس الى الشارع فلن نخلي هذا المكان ولن نشتري، فتجمعات المخيمات كانت نتيجة الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والتي أدت الى الهجرة الجماعية، وبدون حل قضيتنا سنبقى هنا.

وقال الحاج صبح، انا شخصيا «لا معي اشتري ولا أفكر بالرحيل»، واثارة هذه المشكلة تدخلنا في امور سياسية ونحن لا نريدها خاصة في هذا الوقت غير المناسب للامور السياسية.. فالحكومة تستطيع دفع الثمن ولسنا أقوى من الحكومة.

الشيخ علي عودة أبو طاحون قال، الناس هنا مستاؤون والزلزال الذي اخرجنا من فلسطين هو زلزال الاحتلال الاسرائيلي، الذي أدى بنا الى اللجوء الى الاردن وهذا عندما كانت الضفة جزءاً من المملكة الاردنية الهاشمية وكنا كيانا واحدا.

وقال لقد كنا تحت السيادة الاردنية ونتيجة لحرب ١٩٦٧ انتقلنا من الضفة الى الاردن. وأكد على أن هذا الشعب لديه «صرخة»، فالقضية لم تحل بعد، واناس لا يستطيعون توفير طعامهم اليومي، وناشد جلالة الملك التدخل قائلا: «املنا بجلالته كبير في حل هذه القضية لما عرف عنه اندفاعه في اغاثة المنكوبين واننا نطلب حمايا جلالته لنا».

ونحن نعي جيدا ان الحكومة الموقرة لن تتخلى عنا مطلقا لان القضية جماعية وليست قضية فردية.

والجدير بالذكر ان عدد سكان المخيم أكثر من ١٠٠ ألف نسمة يقطنون على مساحة ١٤٠٠ دونم ومقسمة كل دونم الى ١٠ قطع سكنية وكل قطعة يصل ثمنها حسب السعر الحالي بين (٤ - ٥) الاف دينار، اما القطع التجارية فيصل سعرها الى حوالي (١٠) ألف دينار، واجرة الدونم الواحد خمسة دنانير.

---

المقررات .. أفكار ماركس وهيجل

## على أبو صبحة: خريجو علم الاجتماع جاهلون بقضايا المجتمع

**طلاب قسم الاجتماع في الجامعات والمعاهد العلمية الاردنية يبدو أنهم لا يعرفون شيئا عن هذا العلم، والسبب ليس الطلاب أنفسهم بقدر ما هو ذنب اساتذة هذا القسم في الجامعات والمعاهد.**

ويقول الخريج علي أبو صبحة ان طلاب قسم الاجتماع يدخلون اقسام الاجتماع ويخرجون.. «كما خلقتني يا رب» وبدلا من الالمام بواقع مجتمعنا الاردني أو العربي يخرج الطالب بتعاليم ماركس وكونت وهيجل مشيراً الى ان المناهج المقررة هي عبارة عن مقالات غربية لا تخدم مجتمعنا العربي والاردني.

ويشير الى انه لا تكاد تخلو مادة في هذا القسم، دون ان يذكر فيها رأي «شيخنا الجليل» كارل ماركس، وكأنه قدر الطلاب علما بأن مؤلفات ابن خلدون في علم الاجتماع قد أغنت مكتبات الغرب، ولعل مقدمته كانت البقرة الحلوب لكثير من مؤلفات علماء الاجتماع المعاصرين.

والواقع يقول إن خريج علم الاجتماع عندما يزج به العمل في أي قطاع يكون أشبه بمن يترك وحيداً وسط الاطلسي فهو لا يملك القدرة على البقاء، ولا يعرف عن السباحة شيئا.. امواج وعواصف واسماك قرش.. حتما الموت بانتظاره مثلما هو بانتظار خريجي هذا القسم.

ذل ما بعده ذل.. ذاك هو ذل الواقع الذي فرضه أساتذة قسم الاجتماع على طلابهم.. الذين يعلمون الطلاب مواد، ومواد في تغير المجتمعات.. ولا يملكون القدرة على تغيير واقع قسمهم الذي استفحلت نتانته ووصلت حدا لا يطاق اربع سنوات في هذا القسم لم نشرب فيه إلا ظمأنا ولم نأكل فيه إلا جوعنا.

أربع سنوات ولم تكن هناك مادة في الجامعة الاردنية تتحدث عن المجتمع الاردني وربما استحدثوا مادة فيما بعد لكنها لا تكفي لدراسة اسرة أردنية وليس مجتمعا باكمله، وما زادتكم هذه المادة الا غرقا اكثر في الخزي حتى اكرهتم طلابكم الحياء.

لست ادري لماذا افرطتم في دراسة مجتمعات الغرب ونحن أولى بالدراسة!! لطالما عيرتمونا بنظافة مجتمعات الغرب وبأنهم لا يرمون أعقاب السجائر ومخلفات انوفهم في الشوارع، وبأنهم اناس منظمون يصحو الفرد فيهم ولا يغادر منزله صباحا إلا وقد خطط وخطط لغاية لحظة نومه.. بعكسنا فنحن القذرين، نحن الذين ندخن في الاماكن العامة، ولا نحافظ على نظافة شوارعنا، ولا يطرق النظام ابوابنا، وافرطتم في وصف تخلفنا حتى سلختمونا من جلودنا كما الاولى.

ونسيتم دائما انكم ابناء القرى الاردنية الاصيلة، نسيتم رحلة التحدي والعذاب عندما كان الواحد فيكم يقطع الاميال كي يصل المدينة لتتعلم، نسيتم الزيت والزعتر والبيض البلدي الذي صبغ لون وجوهكم، غير أنني أيها السادة أحب أن أذكركم بان مجتمعات الغرب اضافة لكونها مجتمعات متقدمة ونظيفة ومنظمة، فانها ايضا مجتمعات منحلة خلقيا، كل دقيقة عندهم تحوي في طياتها اما حادثة سرقة أو جريمة قتل أو واقعة اغتصاب، احب ان اذكركم بقيمة المرأة هناك، وكيف انها مجرد سلعة قد يقتنيها الفرد أو قد لا يفعل، وبانها مهدورة الكرامة ومجردة من كل معاني النظرة الانسانية احب ان اذكركم بمئات الاطفال المشردين الذين لا يعرفون اباءهم لان امهاتهم عجزن عن تحديد هوية ابائهم، هذا هو الغرب المتقدم وذاك هو الشرق المتخلف.

نحن امة لها تاريخها المشرق المشرف، الحافل بكل فضيلة والمترفع عن كل رذيلة لنا واقع مليء بالانجازات والتضحيات ولا زلنا نمتلك كل مقومات القوة والمنعة، ونحن أولى بالدراسة لانه لا يوجد عندنا ما يدعو للخزي ولا ان نطأطئ رؤوسنا بين أقدامنا.

فقولوا كلمتكم بجرأة، فالارزاق بيد الله ولن نظلمكم اذا وصفناكم بالجبن أو الخيانة، فاما ان تكونوا جبناء تخافون على رزق عيالكم واما ان يكون ولاؤكم للغرب وتلك خيانة لله وللوطن وللملك، وبهذا سوف تكونون اشبه بملائكة خرجت من رحم الشيطان واعتقد انه من الوقاية بمكان ان تتكلموا عن مجتمع مناضل وتسوقوا الاخلاق لنا على طبق من ذهب فالمجرد ليس له ان يعتلي منبرا ويخاطب الناس عن النظافة لانه لو فعلها فان الحشرات هي التي سوف تصفق له.. واعذروني بالله عليكم فانا لست ناكرا للجميل لكن الجميل قد تنكر لي فانتم كنتم اما من ذوي هامات عالية لكنكم متخصصون في حني هامات الرؤوس، الا من رحم ربي فاتقوا الله واعملوا بجد واجتهاد على تغيير واقع قسمكم بما يخدم دينكم ومجتمعكم ومليككم لانه لا يفتي ومالك في المدينة.

وليكن شعاركم مثل الحسين من اعتز بغير الله ذل.



جولة في محطات الوقود

# في الشوارع والاحياء متفجرات قوتها التدميرية هائلة

## الدفاع المدني: اجراءات السلامة شديدة وسنلاحق المخالفين

**في جولة قامت بها «صوت المرأة» للوقوف على ما يتوفر من احتياطيات السلامة في محطات الوقود المنتشرة في انحاء المملكة، وقد هالها ما يحصل في تلك المحطات التي لا توفر الحد الادنى من شروط السلامة والوقاية من الاخطار المحتملة.**

ففي احدى المحطات كان أحد سائقي السيارات يجلس داخل سيارته ويتزود بالوقود في حين كان المحرك في حالة الدوران، وفي مثل هذه الحالة فان السائق ربما لن يلحقه ضرر اذا ما وقع المحظور في حال انسكاب المحروقات على اجزاء السيارة الحارة واشتعال النيران.

وسائق اخر ترجل من سيارته مشعلا سيجارته دون مراعاة لخطورة المكان وامكانية ما يتعرض له نفسه في حال حدوث الحريق، السائق لم يكن وحده المعني بهذه الملاحظة، فالعاملون في المحطة كانوا يدخنون السجائر حتى ان احدهم كان يفتح غطاء البنزين وسيجارته في فمه.

ومن خلال هذه المشاهد نوجه السؤال الى اجهزة الدفاع المدني وامانة العاصمة وشركة مصفاة البترول ووزارة الطاقة ونقابة الغاز والمحروقات وهل تراعي هذه الجهات ضرورة اشتراط تطبيق شروط السلامة قبل منح تراخيص لفتح محطات بيع الوقود باختلاف انواعه، وهل تقوم هذه الجهات بجولات مفاجئة من اجل التفتيش على هذه المرافق، وان كانت تلتزم باستخدام نظام الاطفاء الالي؟ وهل تعقد الدورات التثقيفية للعاملين في تلك المرافق.

من المعروف وعلى سبيل المثال.. مديرية الامن العام لا تعطي تصاريح قيادة حافلات الطلاب إلا بعد خضوع السائق لدورة خاصة، ولكن ايضا يستمر السؤال.. هل قامت مديرية الدفاع المدني وشركة المصفاة وغيرها بعقد دورات أو محاولة القيام بعملية اطفاء وهمية لاحدى محطات الوقود؟ وهل قامت الجهات المعنية بتفقد المعدات الخاصة بالاطفاء ولوازمها؟ للعلم هناك بعض المحطات لا توجد فيها مياه للشرب، ففي هذه الحالة هل يوجد فيها مياه للاطفاء.

وبالرغم من ذلك لماذا لا تلزم الجهات المعنية محطات الوقود استخدام نظام الاطفاء الالي مع العلم ان هذا النظام متوفر في الاسواق الاردنية، ولماذا يتم الى الان استخدام «الرمل» و«التراب» لاطفاء الحريق؟ وهل يعقل ان يتم اخماد الحريق بهذه الوسائل البدائية؟

هذه التساؤلات طرحناها امام النقيب فريد الشرع من مرتبات الدفاع المدني حيث قال... شروط السلامة كثيرة وأولها احاطة محطات الوقود باسوار من جميع الجهات باستثناء الواجهة الامامية والتي يتوجب توفير مداخل ومخارج ومزودة باشارات واضحة توضح كيفية الدخول والخروج اضافة الى عمل جزيرة تفصل الشارع عن ماكينات التزود بالوقود، وان تكون خزانات الوقود تحت الارض وضمن المواصفات والشروط التي تحددها شركة المصفاة والتي هي ايضا منوطة بالاشراف على تركيب الخزانات.

واضاف الشرع يتوجب على كل محطة ان توفر كافة ادوات الاطفاء مثل الطفايات اليدوية بحيث لا يقل عددها عن اربع زنة الواحدة ١٢ كغم اضافة الى ان مناهل الابار (الخزانات) يجب ان تكون مرتفعة عن ارض المحطة بحوالي (٣٠) سم وتوفير مظلات لحماية ماكينات التزود بالوقود.

اما من حيث ضرورة استخدام نظام الاطفاء الالي فقد اكد الشرع ان لا حاجة لهذا النظام لان الخطر كامن في الخزانات وهذا الخطر يتلاشى نظرا لوجودها تحت الارض والذي يعتبر في هذه الحالة افضل اجراء وقائي.

وقال، تقوم مديرية الدفاع المدني والمديريات التابعة في المحافظات بالكشف على المحطات كل ثلاثة اشهر، واذا اكتشفنا عدم التزام محطة ما فاننا نقوم باخطار الحاكم الاداري لالزام اصحاب المحطة الالتزام بشروط السلامة وتنفيذها، كما ان المديرية تعقد دورات تثقيفية للعاملين في المحطات في مجال عمليات الاطفاء والاسعاف.

اما في مجال التدخين في محطات الوقود فان مديرية الدفاع المدني تولي هذه القضية اهمية قصوى لمنعها سواء كان المدخن السائق أو العامل في المحطة كما أن وقف محرك المركبة يعتبر شرطا اساسيا من شروط السلامة، وفي حال مشاهدة اي عنصر من الدفاع المدني لاي قصور في شروط السلامة نقوم بمخاطبة الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

ويبقى السؤال قائما.. هل ننتظر وقوع حريق في محطة ما لنعرف مدى امكانية العاملين في تلك المحطة في اطفاء الحريق؟ وهل يكون المتسبب احد المدخنين من السائقين؟

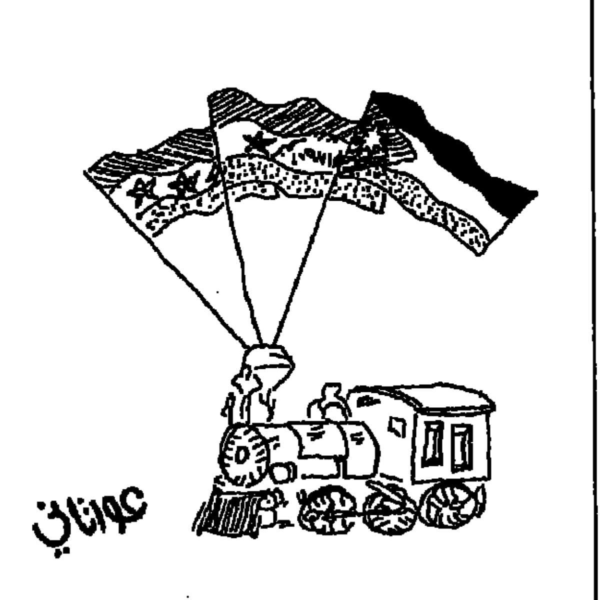
## خطوط سكك داخلية لنقل الركاب واخرى تربط المملكة بالعراق وسوريا

علمت «صوت المرأة» ان وزارة النقل انتهت من دراسة جدوى اقامة خطوط للسكك الحديدية تربط الاردن بالدول المجاورة مثل سوريا والعراق اضافة الى انشاء خطوط داخلية في المدن ذات الكثافة السكانية. وتشير الدراسة انه سيتم انشاء خط حديدي يربط الاردن بسوريا يتفرع منه خط باتجاه مدينة اربد اضافة الى خط ثان يربط مدينة الزرقاء بالحدود العراقية.

وتقول الدراسة ان هذه الخطوط سيتم انشاؤها بالتعاون مع شركات ايطالية وهولندية استشارية وبتمويل خارجي مشيرة الى ان جدوى اقتصادية قد تم تنفيذها مع شركة هولندية بشأن انشاء خط حديدي يربط العاصمة بمدينة العقبة.

ومن جهة اخرى علمت «صوت المرأة» ان الدراسات والتصاميم النهائية قد انجزت بشأن انشاء خط حديدي يربط مناجم الشيدية بميناء العقبة اضافة الى خط ثان يربط العقبة بالمجمع الصناعي.

وكانت الوزارة قد درست انشاء خطوط حديدية لنقل الركاب في المدن المزدحمة وربطها بالعاصمة واقترحت من أجل ذلك ان يتم ربط مدن الزرقاء وصويلح والسلط بالعاصمة عمان. وقد أوكلت الوزارة لاحدى الشركات النمساوية دراسة الجدوى الاقتصادية مع العلم ان تمويل هذا المشروع سيتم بتمويل سويدي.



على هامش مؤتمر عمان الاقتصادي

## الباشا: الاقتصاد الاردني يتمتع بثقة المستثمرين في العالم

عمان- خاص

قال زياد الباشا مقرر لجنة التمويل والاستثمار المنبثقة عن اللجنة التنفيذية القطاع الخاص ان اللجنة قدمت خمسة مشاريع الى اللجنة التنفيذية لتقديمها الى المشاركين في مؤتمر عمان الاقتصادي وتتمثل في احداث مركز تصنيف ائتماني وشركة اعادة تأمين ومركز ايداع وتحويل وبنك معلومات ومركز تدريب اقليمي.

وأشار الى ان اللجنة لم تحدد كلف المشروعات لانها ليست بحاجة الى تمويل ولم يكن هدف تقديمها الحصول على مشاركات استثمارية، لانها متوفرة محليا، ولكن طرحها كان بهدف اعلام المستثمرين الدوليين بسعي الاردن لتطوير بنيته المالية.

واضاف ان مؤتمر القمة الاقتصادي مؤتمر لبناء السلام وسيخرج بأطر مؤسسية مثل بنك التنمية الاقليمي ومجلس السياحة والاعمال والسكرتارية التنفيذية لتأكيد التزام الدول ببناء السلام في المنطقة مشيرا الى ان الاقتصاد الاردني يمر بمرحلة بناء السلام التي تعني بناء اقتصاد الاردن الوطني والقاء وتقليل نسب البطالة وزيادة نسب العمل المتاحة والعملية الاستثمارية المتكاملة.

وقال ان المعيار المعتمد من البنك الدولي في تحديد مراحل النمو الاقتصادي هو متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية موضحا ان الاردن في مرحلة الانطلاقة حيث ان متوسط نصيب الفرد بالاسعار الجارية يصل من (٤٠٠ - ٢٠٠٠ دولار)، وقد بلغ متوسط نصيب الفرد في الاردن عام ١٩٩٤ حوالي ١٤٩٠ دولارا، مشيرا ان مرحلة السعي نحو النضوج الصناعي تمثل هدفا للجنة فقد بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في الفترة الحالية وبالاسعار الجارية من (٢ - ١١ ألف دولار) وهذا يعني ان الاقتصاد معتمد على ذاته اضافة الى الشعور بالانفراج الاقتصادي مؤكدا ان المرحلة الحالية تتطلب بيئة استثمارية مفتوحة.

وقال ان اختيار عمان لانعقاد المؤتمر يدل على الوضع السياسي المستقر، ومن هذا المنطلق فقد قامت اللجنة بتعريف القطاع الخاص العالمي بما لدينا من مشروعات، وطلبت اللجنة اعتماد هذه المشروعات من قبل جمعية البنوك الاردنية وطرحها كأحد المواضيع على اجتماع مجلس ادارة جمعية البنوك.

وحول القطاع المالي قال ان القطاع قادر على التطور والنمو ومقابلة استحقاقات المرحلة الحالية والقادمة سواء على مستوى مؤسسات هيكلية مثل البنوك، شركات تأمين، شركات وساطة، مكاتب تدقيق الحسابات أو على أساس العامل البشري القادر على تمويل مشروعات كبيرة جدا كمشاريع الخدود وادي الاردن.

واضاف ان رأس المال العالمي لم يكتف بمخاطبتنا، وانما قام بواسطة ما يسمى «بنوك الحفظ الامين» الدولية بتوقيع العقود لتنظيم دخول رأس المال العالمي الى الاردن موضحا انه بعد اقرار قانون الاستثمار الجديد فقد انتهت معيقات دخول رأس المال الاجنبي الى سوق الاسهم الاردنية، وانه خلال الشهر الماضي زار الاردن ممثلون لا هم وأكبر مؤسستين للتصنيف الائتماني في العالم وهذا يدل على قدرتنا المالية للوفاء بالالتزامات وعلى ادارة الاقتصاد والدين ويعزز طمأنة المستثمر بالاقتصاد الاردني.

# هل السوق الاردنية بحاجة الى مطبوعات جديدة؟

## النقابة: التنافس الصحفي يطور المهنة

## الوزارة: لاقيود على منح التراخيص

●كتب: محمد أبو بكر

اصبح السوق الأردني متخماً بالمطبوعات الصحفية اليومية والاسبوعية حيث وصل عددها حوالي ١٨ مطبوعة تقدم الكثير من الاخبار والتعليقات والتحليلات المختلفة لمواضيع شتى، واذا كان هذا الكم قد صدر في بداية المرحلة الديمقراطية من منطلق تثقيف المجتمع واطلاعه على كافة النواحي التي تهمه، فهل وصلت هذه المطبوعات الى الغاية التي ينشدها المواطن، وعلى أي أساس صدر هذا الكم؟

«صوت المرأة» استطلعت اراء البعض وخرجت بهذه الآراء.

الدكتور موسى الازرعي – مدير دائرة الشؤون الخارجية بوكالة الانباء الاردنية قال.. اخشى ان يصاحب التوسع في اصدار المزيد من الصحف شل بعض المطبوعات الاسبوعية التي تعتمد الاثارة لان النجاح لا يمكن ان يكون على هذا الاساس مؤكدا ان القارىء الاردني قادر على فرز الغث من السمين، ومع ذلك انني ضد التوسع في اصدار المزيد لان السوق لا يحتمل المزيد.

فخري أبو حمدة – مدير نقابة الصحفيين، قال هذا العدد شكل ظاهرة طبيعية في ظل الديمقراطية وتعدد الحزبية، وتعددها يأتي مع تطلعات الصحفيين للحد من البطالة وتوفير فرص العمل للصحفيين وتدريبهم اضافة الى أن التنافس يرتقي بالمهنة ويطورها الى الافضل.

أما من حيث فشل بعضها فهذا يعتمد على القارىء وعلى المطبوعة ومصداقيتها كما ان النقابة ضد الحد واغلاق الصحف وضمان حقوق المواطن في الحصول على تراخيص لاصدارها.

عمر السكران – صحفي – ما دمنا نعيش الديمقراطية فلا مانع من منح مزيد من التراخيص، ومهما كثر عددها فالمواطن هو الذي يقرر فشل أو نجاح المطبوعة مع العلم ان بعضها قد أحدث الضرر للذوق العام خاصة من تلك التي تعتمد اسلوب الاثارة.

فخري أبو حمدة

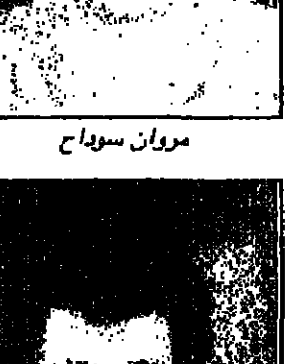
مروان سوداح – صحفي قال: لا اعتقد ان السوق الاردنية بحاجة الى المزيد من المطبوعات، فالسوق محدودة والوضع المالي بالنسبة للمواطن سيء جدا اذا ما قيس باسعار المطبوعات الاسبوعية علما ان بعضها لا يتطرق الى القضايا التي تهم المواطن بل تعتمد على القضايا «الصفراء» التي تبلبل تفكير المواطن.

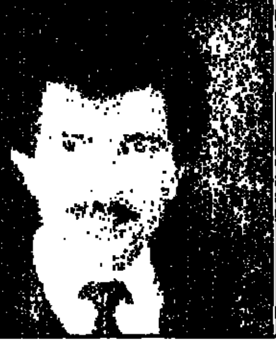
د. جاسر تادرس – فيقول: بعد وفاة الجنرال فرانكو تشكل في اسبانيا (٢٧٠ حزبا) ولم يبق منها الآن سوى سبعة أحزاب. وهذا المثل ينطبق على الصحافة الأردنية، فلا مانع ان يكون العدد كبيرا ولكن المهم في الصحيفة القادرة على الاستمرار، واعتقد ان عددا كبيرا من الصحف الاسبوعية سيتلاشى، فالمواطن واع جدا، اضافة الى ان السوق ليست بحاجة لاكثر من ٨ مطبوعات بين اسبوعية ويومية.

شريف سالم – صاحب مكتبة – قال، في الاونة الاخيرة زاد عدد المطبوعات الاردنية خاصة الاسبوعية منها، وتعتمد هذه على العناوين المثيرة، ولكن للأسف الشديد فهي الاكثر مبيعا بعكس الصحف الجادة، ومع ذلك سيأتي اليوم الذي يقرر فيه المواطن الصحيفة الجادة بعيداً عن الاثارة.

وحول هذه الاراء عقب مصدر مسؤول في وزارة الاعلام قائلا، نحن في الوزارة نطبق قانون المطبوعات والنشر ولا نخرج عن نصوصه، وتمنح التراخيص اذا كانت الاوراق المطلوبة مكتملة الشروط، ولم يحصل أي تجاوز في منح التراخيص ولن نسمح بحدوثه.

اما بخصوص صحف الاثارة فانني اقول اذا اصاب أي مواطن ضرر من هذه الصحف فعليه اللجوء الى القضاء فهو صاحب الكلمة ومع ذلك فانني أناشد الصحف توخي المصداقية في تقديم معلوماتها، فالوطن يهمنا جميعا، وكل مجتمع لا يخلو من التصرفات الشاذة، ولكنها ليست مقياسا للمجتمع.


مروان سوداح


شريف سالم

## وكلاء السياحة: بعض المكاتب تعاملت بالنصب والاحتيال

## من يحمينا من وكلاء السياحة الاسرائيليين

بعد تزايد عمليات النصب والاحتيال

●كتبت: سحر أبو حجلة

تساهم مكاتب السياحة والسفر المنتشرة في المملكة بدور فعال في انعاش الحركة السياحية، خاصة في هذا الوقت بالذات وبعد عملية السلام في المنطقة والتي صارت تجذب الزائرين العرب والاجانب اضافة الى النشاط في حركة التنقل البري بين الأردن والاقطار المجاورة.

وبالرغم من ازدياد عدد مكاتب السياحة والسفر، إلا أن بعضها خرج عن الدور المرسوم واستغل الاقبال الشديد على حركة السفر فقام بعمليات نصب واحتيال وقع ضحيتها أعدادا كبيرة من المواطنين وان كان هذا العمل قد تم على نطاق محدود إلا أنه أساء الى مكاتب السياحة والسفر الجادة.

«صوت المرأة» وبعد أن تلقت العديد من الشكاوي ضد بعض مكاتب السياحة والسفر قامت بلقاء العديد من المسؤولين في المكاتب اضافة الى جمعية وكلاء السياحة والسفر.

فقد طالب عدد كبير من هذه المكاتب بتصنيف عمل مكاتب السياحة والسفر من حيث الخدمة اضافة الى توحيد الاسعار ومنع التنافس السعري، واشاروا الى حدوث بعض عمليات النصب والاحتيال ولذلك لا بد من وضع اجراءات لمنع مثل هذه الحالات وذلك من خلال زيادة قيمة كفالة الترخيص من ٥ – ١٠ آلاف دينار حتى يمكن دفع المبالغ المستحقة للمواطن في حالة حدوث المخالفة أو عملية النصب.

واشار بعض المسؤولين الى أن حوادث النصب تقع في موضوع الرحلات الجماعية وذلك من خلال عدم توفر الحافلات أو في تغيير المواعيد اضافة الى مسألة حصول المواطن على الفيزا من اسرائيل ففي حالات كثيرة تتقاضى بعض المكاتب مبالغ معينة مقابل استخراج الفيزا والنقل وبعد مراجعة المواطن لهذه المكاتب يقال له ان الفيزا رفضت والمبلغ المدفوع لن يرد لانه بدل اتعاب «رسوم فيزا».

واضاف احدهم، مشكلة النصب والاحتيال تتعرض لها مكاتب السياحة الاردنية من قبل «مكاتب أو وكلاء السياحة» الاسرائيلية. وهذا ناجم من عدم توقيع الاتفاقيات الملزمة وكذلك الاهمال من قبل المسؤولين في الدولة من حيث حمايتنا من الطرف الاخر.

وقال في كثير من الحالات وبعد صدور الفيزا من قبل اسرائيل نقوم بنقل المواطن الى المعابر وهناك يتم التعرض لهم ومنعهم من الدخول بحجة عدم صحة الفيزا اولا وكذلك تعرض البعض للضرب والاهانة من قبل مسؤولي المعابر الاسرائيليين، مع العلم ان الزائر الاسرائيلي لا يتعرض لمثل هذه المعاملة اثناء قدومه الى الاردن.

واشار، لا أدري لماذا لا يهتم المسؤولين في قطاع السياحة الاردني بالسائح الاردني المتجه الى اسرائيل، فعلى سبيل المثال تدرس الجهات المختصة التعامل مع احدى شركات التأمين الاميركية مشروعا للتأمين على حياة الزائرين الاسرائيليين خوفا من الاعتداء على حياتهم هنا في الاردن مع العلم انه لم يتعرض أي منهم للأذى.

وأكد ان القصور في هذا المجال يقع على عاتق جمعية وكلاء السياحة والسفر لانها لا تقدم أي تعاون مع المكاتب السياحية ولا تقدم المقترحات اللازمة للجهات المعنية، وكل ما يهمها هو تحصيل رسوم الاشتراك.

قامت «صوت المرأة» بطرح هذه الاراء على مدير الجمعية يوسف الموسوس حيث قال: في حال حدوث المخالفة على المواطن ان يقوم بمراجعة الجمعية ووزارة السياحة حيث تأمر في هذه الحالة اعادة المبالغ الى المواطن اذا ما ثبتت الادانة مشيرا الى حدوث بعض المخالفات.

ومن ناحية اخرى علمت «صوت المرأة» انه تم اغلاق سبعة مكاتب خلال الشهر الماضي وانه تم اتخاذ اجراءات معينة ضد بعضها مثل توجيه انذارات ودفع الغرامة وعقوبات تتمثل في الاغلاق.

وأضاف الموسوس في حال حدوث عمليات نصب فان وزارة السياحة تقوم بغلق المكتب المخالف اغلاقا اوليا وهذا يعتمد على الحالة ففي بعضها يكون الاغلاق نهائيا، وهذا يتمشى مع أهداف الوزارة في المحافظة على سمعة الاردن السياحية، اما اذا حدثت المخالفة اثناء الرحلة فعلى المواطن ابلاغ السلطات المعنية ولكنني انصح المواطن ان يطلق على شروط الرحلة قبل القيام بها وان يوقع عقدا مع المكتب لحمايته.

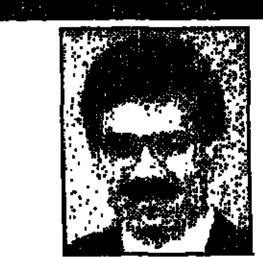
واشار الى ان هناك لجنة في وزارة السياحة مهمتها حل الخلاف الناشب بين الناقل والسائح وفي حالة تبين ان المواطن على حق يتم اعادة المبالغ اليه من منطلق ان السياحة تأتي في الدرجة الاولى ويجب ان تكون عالية الاداء.

يبقى أن نقول اننا بحاجة الى نشر التوعية السياحية بين المواطنين، ورفع مستوى الاداء، والالتزام من السائح والوكيل لضمان حقوق الطرفين.

**السائح الاردني يتعرض للضرب والاساءة على المعابر**



## أصداء


حمادة فراعنة

### مديونية التلفزيون و... يوم جديد

في البرنامج الجديد «يوم جديد» الذي يستحق التعاطف والدعم والاسناد، ثمة خطأ برنامجي أو تجاوز اخراجي فقد كان من الأولى في معالجة «الصحف الاسبوعية» وعناوينها المثيرة احضار من هم وراء هذه العناوين ومن يتحمل مسؤولية اختيارها.

لا اعترض على اختيار السيدين رياض الحروب وتوفيق كنعان. فهما ليسا من خارج «اسرة الصحف الاسبوعية» بل بالعكس فان الدكتور رياض الحروب يعتبر رائداً في مجال الصحافة الاسبوعية والاثارة والجرأة التي تميزت بها «شيحان» رغم كل النقد الذي يمكن ان يوجه لها في هذه القضية أو تلك أو في هذا العنوان أو ذاك، ولكنها التجربة التي تستحق ان يقال انها الرائدة، وكل ما هو «رائد» يحتمل الصواب والاجتهاد والخطأ.

اعتراضي يكمن في «تضييق» الاختيار لقضية عامة تشغل حيزا واسعا من اهتمامات الرأي العام وأدواته، ومن هنا يكون من الظلم عدم مشاركة اصحاب العناوين التي تم اختيارها لتكون شاهد اثبات في ادانة الصحافة الاسبوعية لكون العناوين استفزازية، وتثير التساؤل حول مدى مصداقيتها، ولذلك كان المطلوب اعطاء الفرصة لاصحابها لكي يقولوا ما يجب قوله بشأنها. فالعناوين التي وضعت على الشاشة ليست بعيدة عن المتابعين والمهتمين بالشأن الصحفي وحتى رجل الشارع العادي يدرك أن العناوين المنتقاة هي عناوين «صوت المرأة» ولذلك كان من الاجدر اختيار الزميل جهاد جبارة، ليكون المتهم امام التلفزيون والدفاع أمام المشاهدين، فهو المعني اكثر من غيره لكونه المسؤول عن اختيار الموضوعات وعناوينها المنشورة على غلاف «صوت المرأة».

التلفزيون في حالة المدين أمام جهاد جبارة و«صوت المرأة» فهل يسدد الدين ويرد الاعتبار بدلا من الاكتفاء بالعرض التحريضي على تلك العناوين التي تم اختيارها من على غلاف.. «صوت المرأة»؟؟

**توضيح**

أكد الاستاذ أحمد سلامة انه ليس كاتب مقال الصورة والاطار – القفز على العراق أم من أجله – المنشور في الرأي يوم الأحد ١٩٩٥/٩/٢٤ والموقع باسم كاتب اردني والذي رد عليه زميلنا الكاتب حمادة فراعنة بالعدد الماضي من «صوت المرأة» عبر زاويته الاسبوعية «اصداء»، والتي حملت عنوان – التحريض على الفلسطينيين – وبهذا التوضيح لا يكون الاستاذ أحمد سلامة هو المقصود في الرد وان ما كتبه الاستاذ فراعنة يعتبر وجهة نظر سياسية رداً على موقف سياسي غير المقصود منه توجيه اساءة متعمدة أو ايذاء شخصي بحق الزميل أحمد سلامة. وانشاء الله يكون حالنا بعد هذا التوضيح صافي يا لبن وياذا ما دخلك شر.

قبل اعلان مشاركتها في الحكومة وللقضاء على أي محاولة انشقاقية

## محكمة اسلامية ولائحة اتهامات في جبهة العمل الاسلامي

## الفرحان: بعض قيادات الجبهة خرجت عن طاعة القرار التنظيمي

## لن يشارك أي وزير اسلامي في استقبال الرئيس الاسرائيلي حال زيارته للأردن

«صوت المرأة» - خاص

تعكف جبهة العمل الاسلامي على تشكيل محكمة اسلامية ولائحة اتهامات في محاولة منها للقضاء على أية محاولة انشقاقية أو تجاوزات قد تحدث داخل صفوفها اثر مشاركتها المتوقعة في الحكومة.

الدكتور اسحق الفرحان الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي [illegible] هذه المحكمة [illegible] بفرح الحكومة باننا سنقبل لا للمشاركة في السلطة التنفيذية، واوضح ان جبهته رقم حقيقي في الساحة السياسية ولا نقبل تجاهلها في العمل السياسي في جميع سلطات الدولة.

واعترف الفرحان ان بعض قيادات جبهة العمل الاسلامي خرجت عن طاعة القرار التنظيمي، وهدد بفصل أي كادر يلجأ الى القضاء لمقاضاة الجبهة.

وقال الفرحان الذي يرأس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي الاردني لمقاومة التطبيع [illegible] التطبيع، واوضح انه سيتقدم بطلب للحكومة الاردنية للسماح لهذا المؤتمر الانعقاد في عمان، ونورد فيما يلي نص الحوار الذي أجرته معه «صوت المرأة»:


اسحق الفرحان

• نريد معرفة حقيقة ما يجري داخل حزب جبهة العمل الاسلامي سواء على صعيد المشاركة في الحكومة أو على صعيد الخلافات الداخلية؟

– أحب بداية أن أوضح انه لا يوجد اي تغيير على الاستراتيجية العامة لجبهة العمل الاسلامي كما لا يوجد أي نوع من الخلاف الجوهري على الثوابت سواء الثوابت الاسلامية أو ثوابت العمل السياسي لكن الساحة السياسية متحركة وكثير من العناصر السياسية في الفكر السياسي والممارسة السياسية تستدعي احيانا ان يصرح بعض نواب الجبهة تصريحات من هنا وهناك.

وهنا استغرب الضجة الاعلامية الكبيرة التي حدثت مما جعلني افكر واعضاء المكتب التنفيذي عن السبب الذي يقف وراء هذه الحملة، هل وراء هذه الحملة خدش مصداقية الاحزاب وخاصة حزب جبهة العمل الاسلامي باعتباره اكبر الاحزاب على الساحة الاردنية، هل هذه الحملة لضرب الحياة الحزبية في الاردن ولارجاء عجلة الديمقراطية الحقيقية، أنا أضع علامات استفهام كثيرة على هذه الحملة.

خلاصة الموضوع ان أحد نواب الجبهة وهو النائب محمد عويضة صرح حول موضوع المشاركة وعدم المشاركة في السلطة التنفيذية نتيجة الاشاعات التي تدور حول التعديل الوزاري. ونحن كحزب سياسي نظامنا السياسي تجاوز هذه المسألة لمسألة المشاركة أو عدمها في الحكومة محسومة فنحن أحيانا نشارك وأحيانا نعارض ولا ننظر الى هذا الموضوع في دائرة «الحرمة» الشرعية بل في دائرة المصلحة العامة والمصلحة السياسية ولكن الامر غير مطروح الان.

ولقد شعرنا ان هذا التصريح يثير بعض الاخوة لدينا لانهم يرفضون المشاركة في الحكومة عبر المستقبل المنظور بحجة ان الحكومة عقدت معاهدة سلام مع العدو الاسرائيلي ولذلك بادر الناطق الرسمي للنواب الى الاعلان بان الراي الذي صرح به النائب عويضه لا يمثل رأي الحزب.

ورغم كل ذلك وجدنا أن الضجة الاعلامية بدأت تثار وللأسف بعض اخواننا في الحزب ممن يريدون عدم المشاركة فعلقوا على هذا الموضوع مما اضطرني شخصيا ان اعمم على جميع كوادر الحزب بعد دراسته في المكتب التنفيذي وهو يمثل رأي القيادة بالاجماع ان هذا الموضوع لا يخاض فيه من قبل افراد الحزب عبر وسائل الاعلام وانما يناقش داخل الاقنية التنظيمية للحزب وكان المفروض ان تنتهي النقاشات لكن للاسف بعض الاخوة لم يكتفوا بهذا القرار مما دفعنا لاتخاذ بعض الاجراءات التنظيمية والعقوبات وهي محدودة ونقطة اخرى كانت تجري داخل الحزب هي عدم التزام ثلاثة من نواب الحزب وهي بادرة تحدث لاول مرة بقرار الحزب وهو حضور جلسة مناقشة الغاء قانون المقاطعة مع العدو الصهيوني والتصويت ضد هذا القرار كما سبق وصوتنا واتخذنا نفس القرار بالنسبة للمعاهدة الام معاهدة وادي عربة فقررنا حينها ان يحضر نوابنا ويعارضوا لكن للاسف وجدنا بعض اخواننا النواب قد حرموا حضور الجلسة لانها ستكون جلسة شهادة زور وهؤلاء النواب خرجوا عن طاعة القرار التنظيمي مما جعلنا نتخذ قرار حاسم بتجميد هؤلاء النواب لمدة بسيطة كنوع من العقاب.

وبعد اتخاذنا لهذا القرار دخلنا في خلاف شكلي هل هذا القرار قانوني أم لا؟ بعض الاخوة اعتبر القرار غير قانوني لانهم اعضاء في مجلس الشورى ومحاكمتهم يجب أن تتم أمام هذا المجلس، ونحن نعترف أننا لم نضع لوائح عقوبات وربما قصرنا في هذا وربما غلبنا حسن الظن بانه لا تكون هناك مخالفات ونحن سنعقد مجلس شورى خلال هذا الشهر ونحن نلتزم بقرارات هذا المجلس سواء أبقى الحكم أو نقضه.

**لائحة اتهامات ومحكمة**

• على ضوء المخالفات وعدم الالتزام بالقرار التنظيمي هل أنتم بصدد وضع لائحة عقوبات..؟

– نعم وستكون جاهزة خلال هذا الشهر وهي تبدأ بالتنبيه وتنتهي بالفصل.

• في هذا الاطار انتم مضطرون لتشكيل محكمة..؟

– وستشكل محكمة يختار هيئتها مجلس الشورى

• يلاحظ ان خلافاتكم بدأت تتجه نحو القضاء..؟

– العضو الذي سيلجأ الى القضاء سيفصل لانه لا يجوز الاحتكام الى غير الحزب فالذي يتوجه الى القضاء الاردني لن يبقى في صفوف الحزب.

**الحزب والجماعة**

• لننتقل الى قضية الحزب والجماعة وهي قضية تثار يوما فهل تفكرون بالانفصال عن الجماعة..؟

– يجب أن ينظر الى هذه القضية في اطارها الزمني من حيث فترة الانشاء والاطار المستقبلي اما الاطار السابق فهذا الحزب ولد بمباركة «الجماعة» لان «الجماعة» لا تريد ان تدخل في ممارسة العمل السياسي الميداني وفق قانون الاحزاب لانها تعتبر نفسها غير محصورة في العمل السياسي ولما ارادت ان تخوض العمل السياسي اقامت حزب سياسي أردني تخضع لقانون الاحزاب الاردني ويكون ذات طابع استقلالي ماليا وسياسيا واداريا وتنظيميا وفق القانون ويدخل هذا الحزب من هو أخ مسلم أو غير الاخ المسلم حتى اننا نسمح للنصارى بدخول هذا الحزب اذا التزموا بان الشريعة الاسلامية هي التي تطبق في المجتمع الاسلامي في المستقبل من هنا كانت ولادة الحزب ولادة كبيرة لذلك «الاخوان» تحمسوا للحزب وحرضوا كوادرهم للدخول فيه بالرغبة وليس بالاجبار.

نحن في ممارستنا داخل الحزب نراعي أن لا نخرج عن الثوابت الاسلامية وأن تكون أهدافنا الاستراتيجية هي نفس اهداف الحركة الاسلامية وانما الممارسة الحزبية السياسية فنحن لنا مجلس شورى ومكتب تنفيذي ولا تاتينا القرارات الخفية من وراء ستار بل هناك وحدة في التفكير مع الاخوان وليس هناك تناقضات. واما مستقبل هذا الحزب فهو مستقبل عملي سياسي مستقل يخضع للاهداف الاستراتيجية للحركة الاسلامية والعمل الاسلامي لكنه مستقل بكل شيء.

**رقم حقيقي**

• تقول أن موضوع المشاركة في الحكومة لم يطرح عليكم بعد لكن اذا طرح هذا الموضوع وشاركتم وقد سبق لكم المشاركة فهل ستشاركون في حكومة سلام وانتم معارضون للسلام..؟

– لا يمكن ان نكشف أوراقنا السياسية ولذلك لن تفرح أي حكومة يوما ما بان نقول لا نشارك ولن تفرح أي حكومة أيضا بغض النظر عن برنامجها ان تكون جبهة العمل الاسلامي منغلقة للمشاركة ولكن في نفس الوقت نحن رقم حقيقي في الساحة السياسية ولا نقبل تجاهلنا في العمل السياسي العام في جميع سلطات الدولة سواء السلطة التشريعية أو القضائية أو التنفيذية بقي الامر بالتحديد نشارك أو لا نشارك فعلا الموضوع غير مطروح علينا ولم نستشر وايضا هذا الموضوع لا يحتل اولوية في هذه المرحلة، نحن أولوياتنا في هذه المرحلة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني ومحاولة تهيئة وأعداد الرأي العام الشعبي للمقاطعة الاقتصادية والتربوية للعدو.

• بعبارات واضحة ان شاركتم في الحكومة ووفقا البروتوكول فكيف لوزرائكم الذهاب الى المطار لاستقبال الرئيس الاسرائيلي ان فكر بزيارة الاردن..؟

– لن يحدث هذا ان يستقبل أي وزير اسلامي وزير اسرائيلي أو رئيس وزراء ولذلك اذا حدثت المشاركة فستكون الادوار مختلفة عما هي عليه الان.

• لكن البروتوكول يفرض على جميع الوزراء التواجد في الاستقبال؟

– لن يستقبل أحد منا أي مسؤول اسرائيلي.

• قضية التلويح بالانسحاب من البرلمان هل ما زلتم تتمسكون بها..؟

– بعض نواب الحزب طلبوا منا مثل النائب عبدالمنعم أبو زنط ان ينسحب من مجلس النواب واعطيناه الحرية بكتاب رسمي بانه لا مانع لدينا من انسحابه لكن قرار الكتلة النيابية بصورة عامة ان المشاركة الايجابية عن طريق المعارضة للسياسات الحكومية من داخل مجلس النواب هي اكثر فعالية واكثر جدوى للعمل السياسي والاسلامي بدل الانعزال والانسحاب من مجلس النواب

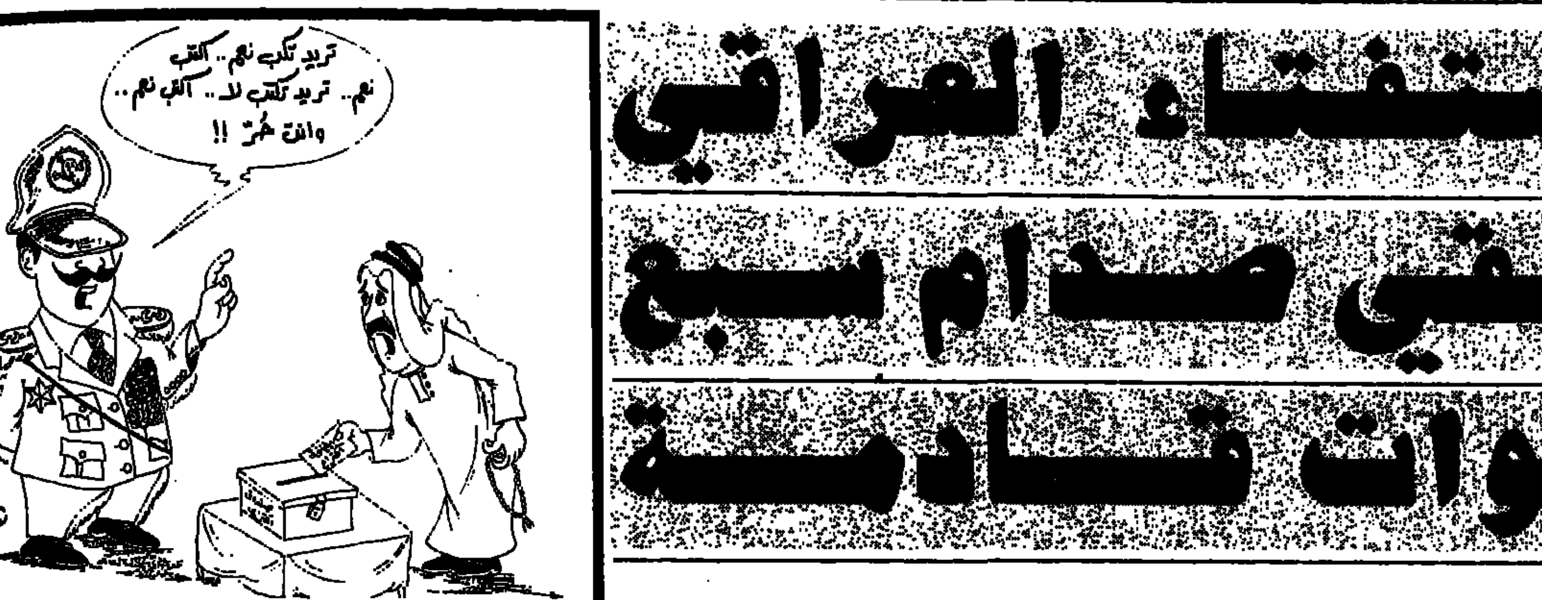
**اللجوء الى الشعب**

• ما هي الوسائل التي لديكم في المؤتمر الشعبي لمجابهة التطبيع لتنفيذ القرارات الـ ١٦ التي اتخذها المؤتمر..؟

– أهم وسيلة اللجوء الى الشعب فما زال هناك حملة تطبيع رسمية نحن لا نملك إلا اللجوء الى الشعب لاقناع التاجر البسيط بان لا يتعامل مع اليهود اضافة التوجه الى النقابات المهنية ورجال الاعمال للغرض ذاته.

اضافة لذلك نحن لنا اتصالاتنا مع بعض الاحزاب العربية وهناك توجه لدى المؤتمر ان نشجع قيام اشباه مماثلة وهناك تفكير جدي لدى المؤتمر بتقديم طلب الحكومة الأردنية للسماح لعقد مؤتمر عربي لمجابهة التطبيع، ونعتقد ان البلد العربي الذي يسمح بعقد مثل هذا المؤتمر سيبرهن على مصداقية ديمقراطيته ونحن بانتظار من يفوز.

# الاستفتاء العراقي يبقي صدام سبع سنوات قادمة




# البطاقة التموينية ستحدد الرئيس

## عشيقة صدام سببت فرار رغد ورنا

## لماذا تزوج صدام بـ«سميرة شهبندر»؟

[illegible] الثاني ستظهران على أوراق الاستفتاء الشخص سيتحدد ان إما «نعم» لصدام أو «لا» له» إلا ان أوراق الاستفتاء تلك تحتم ابراز دفتر البطاقة التموينية والتي بدونها لا يتمكن مطلق عراقي من الحصول على مواد أسرته الضرورية «كالرز» و«سكر» و«شاي» و«السمنة» ومساحيق التنظيف» من هنا فانه بات في شبه المتوقع ان «النعم» ستكون هي الطاغية على «البلاد» ونسبة تشابه ما يحدث في أقطار عربية تدعي بالديمقراطية المطلقة» إلا انها مارست انتخاب الرئيس «بالدكتاتورية المقننة». كان هذا حال دول عربية تخيف اسماعنا الى حين لابد وان نعود لكشفها حسبما تقتضي الحاجة الماسة المتعلقة بالوضع العربي الغربي والعلاقة العربية الاسرائيلية على حد تفكير سياسيين مازالوا يؤكدون بان الاحداث تورد الاحداث وان هنالك على الساحة امورا غير متوقعة قد تقلب الموازين أو ربما تساعد على توازن الموازين غير الموزونة.

للاستفتاء العراقي المسمى بما يدعى انتخاب قصة.. وأسباب القصة والاسباب سنوردها بعد الاطلاع على خفايا عائلية كانت قد أثرت من قريب أو بعيد بالوضع العراقي الشاهد على شاشة الرؤية الحالية ويكون المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية هو «صدام حسين» فان هذا يدعو «المنتخبين» «المصوتين» الذين سيسجلون إما «نعم» وإما «لا» ان يعيدوا البحث والتقصي عن تلك الشخصية التي سيولونها ثقتهم أو حجبها عنهم، وفي ظل تلك الظروف الفكرية الحائرة بين «النعم» و «اللا» فان اسم «سميرة شهبندر» لابد وان يقرع اجراس الذكرى لدى المقترعين.

**من هي سميرة شهبندر؟**

في العام ١٩٨٩ تناقلت الأنباء مقتل المدعو «كامل حنا» على يدي «عدي صدام» و«كامل حنا» كان من أقرب المقربين لصدام حسين لدرجة انه كان يتذوق الطعام الذي سيأكله رئيسه وقبله بفترة كافية لاكتشاف ان كان ذلك الطعام مسموما أم لا، وفي تلك الايام كانت العلاقات الزوجية والاسرية قد طالها الفتور والبرود بين الرئيس صدام وزوجته «ساجدة» مما دعا الحارس الشخصي «كامل» ان يشفق على حال الرئيس الذي يحب فرتبت له لقاء مع السيدة «سميرة شهبندر» وهي بالمناسبة زوجة مدير عام الخطوط الجوية العراقية سابقا، اعجب بها الرئيس منذ اللقاء الاول واتفقا على الزواج فانجبت له «عليا» وهو الان الاخ غير الشقيق لـ«عدي» و«قصي» إلا انه لا يتجاوز السنوات الست بعد. هذا الزواج اثار سخط «عدي» وشقيقاته ايضا وزوجة الرئيس «ساجدة» بطبيعة الحال والتي وجدت نفسها بعيدة جسديا وروحيا عن زوجها الرئيس بعد مقتل شقيقها «عدنان خير الله» في حادث الطائرة المعروف والذي وصف في حينه بانه مدبر.

«صدام حسين» الذي ابتعدت عنه زوجته الاولى ساجدة بعد تلك الحادثة اكتشف انه لم يجد كل ما يريده لدى «سميرة شهبندر» ولهذا فان أحد المسؤولين المختصين بما يريده الرئيس كان قد رتب لقاء مع فتاة يقال انها ذات جمال اخاذ، وان عمرها لا يتجاوز عمر ابنته الوسطى – نقصد الرئيس – فأعجبته هي الاخرى وتزوجها هذا الزواج الاخير مما اثار حفيظة وغضب ابنتيه عليه فتولد لديهما حقد شديد على والديهما الرئيس وبالتالي بين صراع الاحباط، والازعاج، والشفقة على الام التي انكر فعالها الرئيس، ويقولون ان من الاسباب الموجبة لقبول الفرار من بغداد نحو عمان هي تلك التصرفات والافعال التي صنعها الرئيس والتي اجبرت «رغد» و«رنا» بالتالي على قبول الفرار مع زوجيهما، اما فيما يختص بزوجة الرئيس الثانية «سميرة شهبندر» فهي تقيم الان في منزل ذويها في احدى ضواحي بغداد خشية على حياتها من نجل الرئيس الاكبر الذي اعتقد بان لتلك النساء سبب في هزيمة أم المعارك....

**ما هو سر الانتخاب الاستفتاء؟!**

في الكتابة عن الاستفتاء المزمع عقده في العراق يجد المحلل نفسه مرغما للعودة الى تلك الايام القاسية من ايام الحرب العراقية – الايرانية فتلك الحرب التي انهكت العراق والعرب الذين وقفوا الى جانب صدام كانت سببا من أسباب الدعوات التي كانت تتردد آنذاك بضرورة تنحي «صدام حسين» عن السلطة تمهيدا لوقف النزيف الذي فجرته تلك الحرب فما كان من النظام إلا ركوب موجة التغيير ولكن بطريقة مغايرة وذلك بتحويل تلك الدعوات لصالحه، يومها تقرر تقديم عهد جديد بالبيعة للرئيس قام بها الاعلام الرسمي دون علم الرئيس العراقي على حد زعم الاعلام.

اما اليوم فان فكرة الاستفتاء وردت بعد الانهيار والتفكك. وانكشاف ما كان مستورا من اسرار العائلة الحاكمة والتي سببها فرار الفريق حسين كامل الى الاردن، هذا الاستفتاء تقرر لاضفاء نوعا جديدا من الشرعية الدستورية القانونية للحكم ومحاولة اخيرة لكسب الوقت الذي بات يفر من يد النظام، ما كشفته «حسين كامل» ذكر النظام بضرورة تطوير النظام السياسي بطريقة تحول دون وقوع حدث كبير كما جاء في تصريح لنائب رئيس الوزراء العراقي «طارق عزيز» لصحيفة «الفاينينشال تايمز» حين قال: «ان العراق دولة وليس عشيرة» ويأتي الاستفتاء بعد محاولة النظام تسويق القرار (٦٨٨) من خلال اصدار القرارين (٦١) و (٦٤) بتاريخ ٢٣ و ٣٠ تموز على التوالي والمتعلق بالعفو عن المحكومين لاسباب سياسية لكن القرار جاء مشروطا مما جعله بدون معنى كما فسره السيد «فان دير شتويل» المقرر الخاص بلجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة.

ترى ما الذي يستهدفه النظام العراقي من مشروع الاستفتاء الذي سيجري في ١٥ تشرين الاول الجاري في ذات الوقت الذي مازالت فيه البلاد مكبلة بقيود الحصار؟

لقد نص التعديل الدستوري من الناحية الاجرائية السماح لمجلس قيادة الثورة بترشيح رئيسه تولي منصب رئيس الجمهورية على أن يعرض هذا الامر على المجلس الوطني وبعد المصادقة عليه يعرض للاستفتاء الشعبي العام، من هنا فان مجلس

البقية ص ٢٦

ورقة المقترع — جمهورية العراق — نعم — لا



# أغرب حالة تسمم في الأردن!

## ألبان مسممة على موائد الأطباء!

تصوير: محمد شبو

## مواد فوسفورية قاتلة اختلطت باللبن!

مساء الاول من تشرين وبعد أن أعدت السيدة «آرام» وجبة عشاء طفلتها «بانا» البالغة من العمر خمس سنوات رفضت الصغيرة وباصرار التهام أيا من الأرز الذي كان في الطبق ان لم يكن مضافا اليه اللبن، قامت السيدة من فورها بارسال الخادمة الى الدكان الذي يقع قريبا جدا من المنزل، عادت الخادمة بعد قليل تحمل علبة لبن كان تاريخ صنعها المثبت على الغطاء يشير الى ١٩٩٥/١٠/١، فقامت السيدة بنزع الغطاء وسكبت من العلبة ما مقداره أقل من ربع العبوة بقليل داخل طبق مجوف وضعته قريبا من طبق الارز ثم ذهبت للكمل في حجرة اخرى تدريس شقيق «بانا» الاكبر.

لم يمض اكثر من دقائق على الصمت الذي خيم على المكان لينطلق بعدها صراخ الألم.. والشكوى الذي بعثته شفتا «بانا»، هرعت الوالدة اليها لتفاجأ بالعرق يتصبب من جسد الصغيرة، بينما الزرقة بدأت تنتشر في المنطقة السفلية من الوجه، كانت «بانا» تصرخ وهي تشير ناحية اللبن انه «مر.. مر».

السيدة «آرام» ما أن شاهدت زوجها الدكتور «هشام» يهرع هو الآخر ناحيتها حتى امتلكها الخوف الشديد عندما رأت ملامح الرعب والقلق بادية على وجه زوجها الدكتور لدى مشاهدته للحالة التي استولت على «بانا»..

وفي تلك اللحظة التي قام بها والد «بانا» بفحصها قامت الزوجة بتذوق اللبن لمعرفة ما اذا كان اللبن بالفعل «مرا» أم لا علما انها لم تتناول اكثر من ملعقة واحدة إلا ان المفاجأة التي لم تكن متوقعة أن السيدة أصابها ما قد أصاب ابنتها. لم يصدق الدكتور هشام ما حدث فقام بدوره بتذوق اللبن ليصاب هو الاخر بنفس الحالة والتي وصفها لنا بتوسع في حدقات العين، نبض سريع، شهيق وزفير متسارعين، ونزف كثير من العرق وهذه عوارض التسمم بما يسمى بـ«اورجان فوسفوريس» أي «التسمم العضوي الفوسفوري» وهي مواد تستعمل في صنع الاسلحة الجرثومية في تلك الاثناء التي كان الدكتور هشام يبحث فيها عن وسيلة لينتقل هو وزوجته وابنته الى اقرب مستشفى واذا بشقيقه الدكتور هاشم ترافقه ايضا زوجته الدكتورة «آمال» وهم بالمناسبة يسكنون بالجوار – يدخلان المنزل ليشاهدا هذه الحالة غير المتوقعة ولدى علم الدكتورة «آمال» بان اللبن قد يكون هو المسبب، وان مرارا يشوبه لم تتوان هي الاخرى عن تذوق اللبن بمقدار ملعقة ونصف ليصبح عدد الذين امسوا بحاجة ماسة للاسعاف الفوري اربعة افراد، لقد كان قرار الدكتور هاشم بعدم تذوق اللبن صائبا ليتسنى له نقل المصابين بسيارته الى المستشفى الاسلامي.

يقول الدكتور هشام بانه وفي الطريق الى المستشفى طلب من شقيقه التوقف لانه لا يكاد يتمالك نفسه نتيجة لاحساسه الشديد للتقيؤ إلا ان شقيقه رفض ذلك وطالبه التقيؤ داخل السيارة.

بانا «أول المصابين»

لدى وصول المصابين لداخل مبنى المستشفى الاسلامي تم تسليم علبة اللبن من قبل الدكتور هاشم للقسم المختص هناك لاجراءات الفحص في الوقت الذي راح المختصون يقدمون الاسعافات الاولية للمصابين الاربعة الذين اضطرتهم حالتهم للمكوث في المستشفى تلك الليلة حيث تم اعلام «صوت المرأة» في اليوم الذي يليه بهذه الرؤية والتي اعتقدنا لدى سماعها بانها مجرد حالة تسمم فردية لا تلبث ان تنسى وليست ذات أهمية خطيرة إلا اننا وبعد ان بدأنا بالبحث والتقصي اكتشفنا ان هناك ما هو اخطر من التسمم، واكتشفنا ان هناك امورا حيكت في الخفاء لاسدال الستارة على كافة الوقائع والاحداث التي لازمت هذه القضية.

### صاحب البقالة الذي باع اللبن

عندما التقيناه في المرة الاولى كان متأثرا جدا لما حدث وأعلمنا ان أول من راجعه في هذه القضية رجال الامن الذين بدورهم اخذوا عينات للفحص من ذات العلامة المسجلة «للبن» المسبب كان هذا في السابعة والنصف صباحاً يوم ١٩٩٥/١٠/٢ وقال انه في وقت الظهيرة دخل دكانه اثنين قالا انهما من وزارة الصحة وقاما بابلاغه بعدم بيع أيا من علب اللبن الذي يحمل نفس العلامة وأخذا عينة للفحص كذلك، لكنه أي صاحب البقالة المدعو «نضال» يستطرد ويقول انه في تمام الساعة الواحدة والنصف من ذات اليوم حضر لبقالته «مدير توزيع شركة الالبان» صاحبة العلاقة الذي ابلغ «نضال» بان عليه إلا يقلق لان مصنع الالبان سيعوضه عن كافة خسائره في مساء اليوم ذاته.

ما الذي قالته الدكتورة آمال؟

الدكتورة «آمال» والتي التقيناها يوم الاربعاء ١٩٩٥/١٠/٥ وهي احدى المصابات قالت بعد خروجنا من المستشفى قمت في يوم الثلاثاء بالاتصال مع قسم شرطة «زهران» للاستفسار عن نتائج الفحص الذي اجري لمادة اللبن ابلغوني انها تعود لمادة سموم حشرية شديدة السمومة إلا ان الدكتورة تجهل اسم الشخص الذي تحدثت معه واعتبرت ان هذه النتيجة التي اعطيت لها عبر الهاتف نهائية.

مفاجأة يوم السبت ١٩٩٥/١٠/٧

صباح السبت لدى مراجعتنا للدكتور «قيس حلاوة» مدير صحة العاصمة الذي كان خارج البلاد اثناء حدوث حالة التسمم وبالصدفة وجدنا هناك أيضا الدكتور «هشام» وزوجته السيدة «آرام» وابنته الصغيرة «بانا» حيث قام الدكتور «حلاوة» باستدعاء كلا من الدكتور هاني والدكتور سامي والفريق الذي كانت تلك القضية من اختصاصه وقاموا بابلاغ الدكتور قيس بكافة الاجراءات التي اتخذت حيال هذه القضية إلا انهم افادوا ايضا ان عينة اللبن التي تم اجراء فحصها كانت سليمة ولم يكن بها ما يشير الى وجود مواد سامة.

هذه النتيجة لم تقنعنا بالتوقف عن البحث والتقصي لهذا عاودنا لقاء الدكتور هشام الذي افاد ان مصادر في وزارة الصحة ابلغته بان مصنع الالبان مدار القضية شيد قرب مكرهة صحية ولا يجوز اقامة مثل هذه المصانع ضمن حدود غير صحية حيث تتكاثر القوارض من فئران وجراذين وحشرات زاحفة «كالصراصير» ويجوز ان احدهم كان قد نثر مادة سامة لقتل تلك القوارض إلا انها التصقت في احدى العلب التي أضحت من نصيبكم، ويستطرد ان علبة اللبن نقصد العينة التي اجري عليها الفحص لم تكن ذات العلبة التي سببت التسمم ويعتمد في اعتقاده هذا على ان العلبة المسببة في حالة التسمم كانت تنقص اكثر من ربع حجمها إلا ان العلبة الاخرى كانت لا تنقص سوى ملعقة أو ملعقتين.

المصنع قام بجمع كافة منتجات ١٩٩٥/١٠/١ من الأسواق!!

قمنا مرة ثانية بلقاء السيد «نضال» الذي كان قد أبلغنا سابقا بان شخصين كانا قد حضرا لبقالته يقودان سيارة «بكب دابل كابين» مدعيا أحدهما انه من قبل وزارة الصحة والاخر من مصنع الالبان وطلبا منه محضر الضبط الذي كان قد حرره له مندوب الصحة سابقاً فقام باعطائه لهما واخذا كافة ما تبقى لديه من البان ومشتقاتها من تلك التابعة لذات المصنع لدى علمنا بهذا قمنا بزيارة مدير صحة العاصمة للوقوف على حقيقة الامر فاكتشفنا ان مدير مصنع الالبان كان قد زار المديرية وطالبهم بان يسمحوا له بجمع كافة الالبان الموزعة في السوق حفاظا على سمعته. مستعينا بعذر عدم حدوث حالات تسمم اخرى وكان له ذلك.

### المحكمة!

بعد ظهر يوم الاحد ١٩٩٥/١٠/٨ علمنا ان اصحاب القضية قاموا بتقديم شكوى ضد مصنع الالبان وعلمنا ايضا ان المدعي العام قام بدوره باستدعاء المصابين ولان القضية باتت في يد القضاء فاننا سنتوقف عن البحث والتقصي إلا اننا نتساءل ونورد بعض الملاحظات وعلى سبيل المثال:

* الدكتور قيس حلاوة مدير صحة العاصمة قال: تعتبر هذه الواقعة «حالة تسمم» لكنها فردية نتيجة لتناول مادة غذائية «لبن» حيث يشتبه بان ما سممه كان يعود لمبيد حشري! «مادة فوسفورية».
* لماذا تم تحويل علبة اللبن للمختبر المركزي يوم ١٩٩٥/١٠/٣ بينما حالة التسمم حدثت يوم ١٩٩٥/١٠/١؟!
* لماذا سمح لادارة المصنع بجمع منتجات الالبان من الاسواق في الوقت الذي كان يترتب على وزارة الصحة ان تتحفظ على هذه المادة؟!
* لماذا طلب أحد مديري المصنع من صاحب البقالة نقل رغبته بزيارة منزل المصابين واستعداده لدفع نفقات المستشفى؟!

اسئلة حائرة لم نتمكن من الاجابة عليها باتت بالنسبة لنا اكثر أهمية من حالة التسمم تلك وكما أسلفنا سابقا فان من يطلع على هذه القضية يكتشف هو الاخر ان هناك خيوطا مازالت غير واضحة المعالم فما رأي المسؤولين؟!

المستشفى الاسلامي — عمان - الاردن — تقرير طبي

«نضال» صاحب البقالة يتحدث للزميل عبدالله اليماني

## مواقف

عبيرة الحريث

### السمو في استعمال الرموز

لا يملك من يقرأ قصيدة الشاعر الكبير، الاستاذ نزار قباني «هذا العرس ليس عرسي» الاخيرة، والتي جاءت عقب توقيع اتفاق طابا، إلا أن يطرب ويضطرب، لما جاء فيها من زخم ومعان وافكار، تعبر عن واقع تاريخ جديد ابتدأت كتابة سطوره.

كما لا ينكر أحد غنى اللغة العربية وثراء مفرداتها وتاريخ حضارتها، أو ينكر على الشاعر الكبير موهبته، وقدرته على استحضار اسمى المعاني، بصف من المفردات والرموز العميقة التي يستحضرها، ليعبر عن مواقفه، أمام من يؤيدها أو يعارضها تاركاً الطرفين في غاية الطرب.

ولابد لنا هنا، من الاعتراف، لانفسنا، وللشاعر الكبير، ان الامة العربية، اذعنت للقوى العاتية، وفقدت قدرتها على الصبر والكفاح.

إلا اننا أيضا لابد ان نذكر الشعراء الكبار والكتاب بالمسؤوليات الجسام، بإيقاظ الامة وانعاشها، لا جلدها دون حس أو الاضافة الى احباطاتها.

وان مثل هذه المسؤوليات، تتضاعف لمن يمتلك اسلوب الشاعر الكبير، ذلك الاسلوب «السهل الممتنع» والذي من خلاله يستطيع ان يصل الى أصحاب شتى القدرات، والمستويات، مما يجعله قادراً على تقديم الكثير الكثير.

اما ما يؤلم فهو ان يقع: مثل استاذنا الكبير، بهوة الابتذال، المتستر، بستار الصراحة، والانفتاح خاصة، عندما يرتقي الموضوع من الغزل الى مراتب الوطنية، والحس القومي ويكون مرتبطا بمستقبل الشعوب بل الامم.

قد يرتضي القارىء، الجلد، ممن عايش تجارب عميقة، من خلال محاولات، اصلاح.. أو دفاع.. أو ايثار.. على مصالح ذاتية! ولكنه لا يرتضي جلداً وصراخاً ممن اعتلى برجاً صنع من عاج، وعرشاً رجولياً، لا يرى في حضارة أمته ما يتغنى به، سوى محظيات هارون الرشيد، فيسترجعها لتخدم حجته، حتى ولو نبعت من صدق ما يستهويه! لانه بذلك لا يتأتى من موقع يسمح له بالادعاء، انه يعرف أكثر من خلال تجاربه هذه.

ولابد لي هنا، من التذكير، ان المرأة أو رمزها الذي يعرفه الاستاذ الكبير، قد تحتاج، حمايته.. فبينهما تبادل مصالح، سواء كانت جارية تصنع القهوة أو محظية تصنع الجنس، يقول:

سقطت آخر محظياتنا<br>في يد الروم، فعن ماذا ندافع؟<br>لم يعد في قصرنا جارية واحدة..<br>تصنع القهوة.. والجنس<br>فعن ماذا ندافع؟؟

اما المرأة الرمز التي نحترمها نحن فلن ترتضي ان تكون محظية او جارية، تحتاج ان يتغنى برمزها الاستاذ الكبير او ان يدافع عنها.

ومن هنا ارى إنه لم ينجح في رمزيته في هذا السياق من الوطنية او السياسة او الديانة، وانما ارى نجاحا باهرا في وصف اسلوب حياة: اعاشه واستمتع به.

ولا يستطيع احد ان ينكر عليه هذا الحق، انما رفقا بالمرأة صديق المرأة.

نادر الذهبي - المدير العام و الرئيس التنفيذي للملكية يصرح لـ«صوت المرأة»...

# طائرات الملكية ستهبط في مطار الكويت قريبا

# سنقوم بتشغيل خمس رحلات اسبوعية عمان - تل أبيب وبالعكس

# لا وجود لحالات الايدز بين المضيفات الأجنبيات

[illegible]

■ استاذ «نادر» اللجنة البرلمانية في دراستها لاوضاع الملكية تحدثت عن خسائر فادحة ما رأيك؟

– في الحقيقة أن كل ما قيل هو اشاعات وانا لا أناقش اشاعات حيث انه ولغاية هذه اللحظة لم يصلني أي تقرير من تلك اللجنة.

■ استاذ «نادر» اذا افترضنا وجود الخسائر فهناك من يقول ان من أسباب الخسائر موظفو المحطات الخارجية الذين يقومون بعمليات تدقيق التذكرة على الكاونتر حيث ان معرفتهم ضئيلة بفنية تذاكر السفر التي يحملها المسافرون. ما رأيك؟

– انا لا أنفي التهمة فقد يحصل هذا على مستوى ضيق للغاية لكننا على سبيل المثال نسيطر سيطرة تامة على تواريخ اصدار التذاكر المصدرة في أمريكا والمناطق المجاورة.

مداخلة من الدكتور مجدي صبري: عندنا برنامج تدريبي شامل حاليا لزيادة كفاءة الموظفين لا في مجال تخصصهم فحسب انما في طريقة تعاملهم وهذا يعتبر جزءا من أجزاء التغيير في الملكية الاردنية بدأناه قبل شهر البرنامج التدريبي ذو مستويين الاول للموظفين الذين لهم تماس مباشر مع المسافر أما المستوى الثاني فيخص الادارة الوسطى والعليا حتى يتم رفع مستوى مهاراتهم الادارية.

■ استاذ «نادر» هناك باب اخر من أبواب الخسائر ألا وهو الوكلاء الذي يبيعون مخزونهم من تذاكر السفر ولا يتمكنون بعد ذلك من تسديد قيمة تلك التذاكر ما رأيك؟

– نحن في العادة نشترط على الوكيل ان يقوم بتقديم كفالة بنكية كطريقة من طرق الحفاظ على حقوق الملكية.

■ مداخلة: لقد سمعت بأنكم تستوفون تلك المبالغ عن طريق تقسيطها على مدى شهور بذات الوقت الذي تسمحون فيه للوكيل باستلام مخزون جديد من تلك التذاكر أي انه يقوم بسداد المالية من مبيعات المخزون الجديد، لماذا؟

– في الواقع حدثت تراكمات سابقة وكطريقة لاحياء ديوننا فاننا وافقنا على ذلك علماً باننا نقوم بمراقبة هؤلاء الوكلاء ومتابعتهم شهريا.

– الدكتور مجدي صبري: في الحقيقة هناك مشروع لانشاء ما [illegible] الضمانة الملكية الواحدة مشتقة من عدد من شركات الطيران العاملة في الأردن وبمشاركة الملكية بالطبع وكذلك منظمة الطيران الدولي وهذه ستشمل كافة الوكلاء والذين يربو عددهم على المائة وكيل واعتقد انه بهذه الوسيلة سنضمن حقوق كافة شركات الطيران.

لكنني أؤكد بان حالات الافلاس تلك قليلة وهي نتيجة تراكمات سابقة.

■ من باب الخسائر ايضا هو اسعار التذاكر المقررة من قبلكم غير مقنعة بتاتا فعلى سبيل المثال فان سعر التذكرة لرحلة نيويورك/عمان/بانكوك/عمان نيويورك هو (١٢٠٠) ديناراً أردنيا نكتشف ان سعر تذكرة عمان / نيويورك/ عمان هو (٩٥٠) دينارا أردنيا. ونكتشف أيضا ان سعر التذكرة لرحلة طيران زمنها ٢٧ ساعة مساو تماماً لرحلة زمنها ١٧ ساعة كما يحدث في رحلة عمان/ بانكوك/ عمان ١٧ ساعة ورحلة لندن/ عمان/ بانكوك/ عمان/ لندن ٢٧ ساعة فما هو تفسيركم لذلك؟!

– الجواب الدكتور مجدي صبري

اذا سمحت لي يا أخ جهاد هناك اجور السفر المنشورة والتي ذكرتها هي خاصة بالمجموعات السياحية وهذه لها اهداف عديدة منها اننا نشترط على تلك المجموعات البقاء في الأردن لليلة أو اثنتين اسميناها «ستوب أوفر جوردان» (التوقف فوق الأردن» ونقوم بارسال تلك المجموعات لزيارة البتراء وجرش ونتحمل أيضا جزءا من المصاريف والغاية من تلك الاسعار هي ترويج الاردن سياحياً وعلى سبيل المثال فاننا نعتبر الاردن «البوابة لزيارة القدس» لان الحكومة الماليزية قامت مؤخراً بالسماح لرعاياها بزيارة القدس شريطة ان تتم تلك الزيارات عن طريق الاردن وهذا ما سيحقق للملكية عدداً وافراً من المسافرين.

■ علمنا بانكم تمنحون حسماً خاصاً على رحلات الملكية لافراد «المدرسة الانجليزية الجديدة» كيف هذا؟

– هناك العديد من أبناء الطيارين يدرسون في تلك المدرسة ولهذا فان ادارتها قررت إعطاء حسومات خاصة لهؤلاء الطلاب وعليه فنحن نعاملها بالمثل.

■ [illegible] ان هناك اشخاصاً لا علاقة لهم بالملكية ولكنكم تمنحونهم حسومات كبيرة على رحلاتها علماً بانهم من أصحاب رؤوس الاموال المعروفين.

– في الحقيقة كانت هناك قائمة كبيرة تشمل أسماء [illegible] وقيمة الحسم المتوجب اعطائها لهم إلا اننا قمنا بالغاء تلك القائمة اما اذا كنت تقصد اشخاصا بعينهم فهم اما انهم كانوا رؤساء أو اعضاء في مجلس ادارة الملكية.

■ نعتقد بان معدل غياب نواب المدير العام خارج البلاد في مهمات توكل لهم كبير جداً.. ونعلم ان اي نائب للمدير العام يتقاضى ما قيمته (٢٥٠) دولاراً يومياً كمياومات الا يعتبر هذا أحد أبواب الخسارة؟

– عليك ان تعرف أن للملكية (٤٥) محطة خارجية ويتوجب علينا الاشراف الكامل على كل تلك المحطات ولهذا فان نوابي التسويق، والمبيعات، والمالية، وخدمات المسافرين، والهندسة والصيانة عليهم ان يقوموا بالاشراف كل حسب تسمية وظيفته كما ان معظمهم اعضاء في لجان منبثقة عن منظمة الطيران الدولي واعضاء في الاتحاد العربي للنقل الجوي ولهذا فانه من المتوجب عليهم حضور كافة اجتماعات تلك اللجان والمنظمات الجوية كما يتوجب عليهم السفر لعقد اتفاقيات خاصة لتزويد الطائرات بالطعام «التموين» وكذلك اتفاقيات المناولة أو ما يسمى «هاندلنغ». ويسافرون في مهمات رسمية لابرام عقود. أو لاجراء مفاوضات تجارية على كافة الاحوال «لا تقلق» فان هذه المصاريف مقررة في الميزانية تحت بند «مصاريف سفر».

■ مداخلة: ألا تعتقد بان المبلغ كبير نوعاً ما؟

– في الحقيقة ان الفنادق التي يسكنها نواب المدير العام في اسفارهم لا توجد لنا معها اتفاقيات وهي في عمق المدن وبعيدة عن المطارات لهذا فان المبالغ التي نصرفها كمياومات تكاد لا تكفي كما يحصل في محطة القاهرة مثلا.

* استاذ «نادر الذهبي».. دكتور مجدي صبري ان المواطنين يشكون من قيمة الضريبة الحكومية على التذكرة وتلافيا لعدم دفعها فانهم يلجأون الى بعض الوكلاء الذين يتمكنون من احضار تذاكر السفر من مكاتب اخرى خارج الاردن لا تشمل ما قيمته (٥٪) اقصد الضريبة الحكومية ما رأيكما؟

– هذا قرار عائد للحكومة، لوزارة المالية.

■ مداخلة - لماذا لا يتم تعديل الضريبة لتسمى «تاكس بير هيد» أو (رسوم الشخص الواحد) وتصبح قيمتها ١٥ دولاراً كما هو متبع في دول أوروبا؟

– في الحقيقة قامت شركات الطيران العاملة في الأردن بتقديم اقتراح لوزير المالية يطالب بالغاء تلك الضريبة الا ان رد الوزير لم يصلنا بعد.

■ استاذ «نادر الذهبي» لقد علمنا ان اللجنة المتعلقة بالتخاصية قامت بالاعلان عن توصيات ما هي تلك التوصيات وما تعليقك عليها؟

– ان التوصيات التي قدمت للحكومة نصت على ما يلي:

١- استيعاب خسائر الملكية للسنوات السابقة من قبل الحكومة وحسب القانون رقم (١٠) وهو قانون الملكية والذي ينص على انه في حالة وجود أية خسائر فان الدولة ستتحملها بالكامل.

٢- زيادة راس مال الملكية وذلك عن طريق دفع الديون المستحقة لصفاة البترول ومؤسسة الضمان الاجتماعي والبالغة (٩٠) مليون دينار أردني.

٣- تحويل الملكية الى شركة مساهمة عامة محدودة مملوكة للحكومة شريطة ان تعمل على أسس تجارية لمدة سنتين فقط وبعد انتهاء تجربة السنتين فان الحكومة ستقرر إما بيعها أو بقاءها في حوزة الحكومة.

■ استاذ «نادر الذهبي» ما فائدة ان تكون الملكية حكومية لكنها تعمل على أسس تجارية؟

– ان اجواء المنافسة في عالم الطيران تزداد باستمرار ومعظم المنافسين هم من الشركات الخاصة وميزة هذه الشركات تتحصر في سرعة اتخاذ القرارات كما ان صناعة النقل الجوي تتجه الى التحرر بين الامريكتين، واوروبا، والشرق الاقصى ونتيجة لهذا التحرر فان شركات الطيران ستتمكن من العمل دون قيود وبالتالي فانه سيحق لطائراتها الهبوط اينما أرادت دون اتفاقيات مسبقة ونحن ان لم نكن قادرين على العمل بطريقة اساسها تجاري فاننا سنتضرر لان هناك حزمة من الانظمة والقوانين التي تحد من الفعالية، وتعيق العمل في حالة غياب الاساس التجاري الذي يتوفر دائما حال تحويل الشركات من حكومية الى مساهمة.

■ استاذ «نادر الذهبي» ماذا عن الاتفاقيات المبرمة مع اسرائيل والخاصة بتشغيل الرحلات الجوية؟

– لقد طلبنا منهم اكثر من ثلاث رحلات اسبوعية بين عمان وتل أبيب الا انهم رفضوا في البداية ثم عادوا ووافقوا على تشغيل خمس رحلات جوية شريطة الا يزيد عدد ركاب الطائرات الخمس اسبوعيا عن (٤٥٠) راكباً فقط.

■ مداخلة – لماذا ٤٥٠ فقط؟

– لانهم يخشون من منافستنا لهم في سوق الشرق الاقصى وانت تعلم بان شركة طيران «العال» لا يمكنها التحليق في الاجواء السعودية في طيرانها من وإلى الشرق الاقصى لهذا أصروا على هذا الرقم.

* استاذ «نادر الذهبي» مطار الكويت لا يزال بعيدا عن عجلات طائرات الملكية رغم قرب المسافة.. الى متى؟

– لقد تقدمنا من الحكومة الكويتية بطلب قبل عام نعلن فيه عن رغبتنا باعادة الطيران الى الكويت الا اننا مازلنا ننتظر لكني اؤكد على وجود مؤشرات وتأكيدات تشير الى ان الملكية ستعاود الهبوط في الكويت قبل نهاية هذا العام.

■ استاذ «نادر الذهبي» يتهمكم البعض بالتركيز على توظيف مضيفات اوروبيات وغير أردنيات هل تنفي التهمة؟

– في الحقيقة ان نسبة الاردنيين المسافرين على طائراتنا لا تتعدى ال ٢٥٪ اما البقية الباقية فانها من جنسيات مختلفة ولهذا فنحن نعمل على تقديم خدمات متكاملة لمسافرين اجانب نحرص ان نخدمهم بواسطة مضيفات من جنسياتهم يفهمون لغتهم وعاداتهم هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فان الفتاة الاردنية تحجم عن مزاولة هذه المهنة كما أن اعداد الاردنيات اللواتي يقبلن بهذه الوظيفة لا يغطي حاجاتنا لهذا كان لابد من توظيف مضيفات من جنسيات تتناغم مع نوعية الركاب.

■ استاذ «نادر الذهبي» يقال انكم اكتشفتم احدى حالات «الايدز» بين مضيفاتكم الاجنبيات فهل تم ترحيلها ام ماذا؟

– أؤكد بان ما يقال هو عار عن الصحة تماماً.

■ استاذ «نادر الذهبي» في الاسواق وعلى الارصفة بالذات يدعي مهربو السجائر ان قسماً كبيراً من سجائرهم «طازج» لانه من مستودعات السوق الحرة في المطار ما هو تعليقك على ذلك؟

– لا علم لي بما يقولون انما دائرة الجمارك هي المعنية والمسؤولة عن السماح أو عدم السماح باخراج السجائر من المنطقة المحظورة الى الشارع.

■ استاذ «نادر» الصحف الاسبوعية بكاملها مغيبة تماما عن مكتبة الطائرة جوا الى متى؟

– هناك لجنة تقوم بدراسة الصحف والمجلات وهي التي تقرر وعلى سبيل المثال فقد قامت بدراسة صحيفة الاسواق لمدة طويلة قبل ان تقرر ضمها لمكتبة الطائرة.

■ استاذ «نادر الذهبي» هل من حديث اخير تود قوله قبل ان نفترق؟

– أجل أود أن أشكر صحيفة صوت المرأة لاهتماماتها العديدة في كافة المجالات.



## السفياني يقتل الأبقع (عرفات) والأصهب (رابين)

وموت الخليفة في جزيرة العرب
الرئيس عرفات (الابقع)
اسحق رابين (الأصهب)

# بدأت نهاية العـــالم!!

الحلقة السادسة

## معارك ضارية في سورية وايران والعراق وموت الخليفة في جزيرة العرب

• دراسة اعدها على حلقات الاستاذ فتحي العرقان

■ قلنا في الحلقة الماضية ان القوات الغربية جاءت براً عن طريق تركيا الى دمشق، تريد مقاتلة العراقيين والايرانيين، وعندما تأتي هذه القوات فإن الناس في دمشق لا يعجبهم ذلك، ويبدأون بالتذمر والاعلان عن رفض استقبال هذه القوات، لكن القيادة السورية التي تعرف نوايا هذه القوات، وتعرف أيضاً ان عليها تحمل نتائج موقفها الى جانب تحالف الغرب، لم تستطع إلا أن تستقبلهم كحلفاء، فتدخل القوات الى دمشق كقوات صديقة، لان الموقف السوري الرسمي هو موقف الحليف (حتى ذلك الحين) والحليف يستقبل حليفه بسلام، بل ويؤمن له فرص الراحة و(السياحة) ايضا للتعرف على الديار التي دخلوها وتعسكر هذه القوات في (حرستا)، وبينما القوات الغربية تتفرج على معالم دمشق وتأخذ ضيافتها فيها، تتحرك القوات العراقية والايرانية (الرايات السود الكبار) التي قاتلت اميركا، تتحرك لتعسكر في منطقة يطلق عليها اسم (قرقيسيا) «سنحدد دورها وموقعها عندما نتحدث عن السفياني» داخل الحدود السورية استعدادا لمواجهة الخطر الجديد الآتي عبر تركيا الى دمشق واستعداداً حتى للدفاع عن دمشق ذاتها اذا دعت الضرورة، لكن النزال مع القوات الغربية لا يحدث، لان أرض دمشق ذاتها شاركت قوات الرايات السود غضبها وليس شعب دمشق فقط، ولان مساجد الله ايضا شاركت الرايات السود غضبها فتحركت ارض دمشق ومساجدها لنزالهم!! ■ ■

## السفياني هو الفاصل الزمني الاخير قبل المهدي ويحكم سوريا الكبرى

تقول الذاكرة الاسلامية «يدخل اوائل اهل المغرب مسجد دمشق – أي المسجد الاموي – فبينما هم كذلك ينظرون في أعاجيبه اذ رجفت الارض – زلزلت الارض زلزالها – فانقعر غربي مسجدها، ويخسف بقرية يقال لها حرستا» (١).

وهكذا تشارك حتى المساجد في رفضهم ومقاومتهم، فينقعر (أي تنخفض ارضه وتتهدم جدره) الجزء الذي يحمل اسمهم من المسجد وهو الجزء الغربي، كما انهم هم ايضا يكونون وقوفا في الجزء ذاته يتفرجون على عمارته، ثم تنخسف ايضا منطقة حرستا التي يعسكرون فيها من دون مناطق دمشق كلها، تنخسف تلك المنطقة بالذات حيث عسكرت قواتهم، فتقتل مائة ألف، منهم وممن ذهبوا يلاقونهم ويرحبون بهم ويقدمون لهم فروض الولاء والطاعة ويهتمون بأمرهم.

وما ان يرى أهل دمشق الغاضبون، ارضهم ومساجدهم وهي تسبقهم لنزال اعداء الله، حتى تعم الفوضى، ويخرج الناس يرفعون اصواتهم ضد هذه القوات، وفي خضم ذلك، حيث قوات الغرب الغازية تلملم جراحها وقتلاها، وقوات الرايات السود تعسكر شرقاً تتحرق شوقاً للدفاع عن مدينة الاسلام وعاصمة دولته الوليدة، وبينما القيادة السورية توزع جهدها وقواتها بين التصدي للقوات الاسلامية لمنع تقدمها، وبين الترحيب والعناية بالقوات الغربية حليفتها وتقدم لها واجبات الضيافة وتشاركها المساعدة في لملمة جراحها وكذلك التصدي للناس الذين علا غضبهم، في خضم ذلك كله يستكمل زمن الحكام الجبابرة الذين يحكمون الامة بالحديد والناروالبسطار، يأبى هذا الزمن إلا ان يستكمل مسيرته حتى اخر خطوة، فيخرج السفياني اخر حكام هذه الامة الذين يتولون على دمشق قبل قيام الدولة الاسلامية. انه اخر الجبابرة، يخرج مستغلا مشاعر الناس فيظهر الصلاح والتقوى، فينخدع فيه الناس فلا يقاومونه (ولا أقول فيساندونه) لانه لا يسانده إلا اخواله «من بني كلب»(٢) أي انه سيقوم على عصبيه من يومه الاول، فينهزم صاحب دمشق الحالي (الرئيس حافظ الاسد)، ويجلس السفياني على المنبر (أي رئيسا لسوريا) فيدعي الورع والتقوى ومن ثم يطالب قوات الغرب بمغادرة سوريا وهو يفعل ذلك لانه يريد كسب موقف الناس.

تقول الذاكرة الاسلامية: «.. ثم يخرج بعد ذلك السفياني فيقتلهم حتى يرحلهم» (٣) ولاحظوا هنا ان الذاكرة الاسلامية تستخدم تعبير (يقتلهم) وليس يقاتلهم ذلك لانهم ليسوا في وضع يؤهلهم للقتال الجبهوي بل هو قتال تغطية لانسحاب القوات ولكن هذه القوات ربما تعيد تنظيمها وتعود، وهي قد تكون فهمت خطأ انه قاتلهم لانه يأخذ جانب الرايات السود (العراق وايران) لذلك ينقلب السفياني سريعا نحو (قرقيسيا) مستغلا تأثير قتاله للقوات الغربية وترحيلها.

«فيقاتل أهل المشرق (العراق وايران) حتى يردهم الى العراق» (٤) في موقعة ساخنة يدفع فيها الثمن غاليا «حتى تشبع الطير فيها من لحوم القتلى» (٥) ثم تنسحب القوات من «قرقيسيا» (٦) نحو العراق ولكن السفياني لا يلاحقهم رغم حقده عليهم وما يضمره لهم في نفسه من رغبة عارمة للانتقام، وهو لم يلاحقهم مؤقتا لعدة أسباب هي:

* انه قد أوصل الرسالة التي يرغب الى قوات التحالف الغربي المرابطة في تركيا وهي رسالة تقول أنه ليس مع الاسلام فضمن بذلك ان لا تعود تلك القوات المقاتلة، ومهد لنفسه امكانية اقامة علاقات جيدة معها وهناك مؤشرات على ذلك سوف نكشفها في وقتها.

* ان الناس في الشام لن تعجبهم ملاحقته للمسلمين وقتالهم في ديارهم الامر الذي سوف يكشف انتماءه الحقيقي قبل ان يتمكن من توطيد أركان دولته وتحقيق احلامه في السيطرة على كل بلاد الشام.

* انه بحاجة الى القوات التي سيزجها في قتال أهل المشرق، للسيطرة على الكور الخمس.

وبالطبع ينطلق بعد ذلك لتحقيق الوقائع التي ذكرناها سابقا حيث يقتل فيها الابقع والاصهب، ولكن قبل ان نتوسع في الحديث عن السفياني وأعماله في بلاد الشام لابد هنا من سؤال مهم هو أين جزيرة العرب من كل هذا؟ وماذا حل بها وبأهلها؟

تقول الذاكرة الاسلامية انه اثناء أحداث الشطر الاخير من الفتنة (أي قتال الرايات السود الكبيرة) سوف يموت الخليفة في جزيرة العرب، وسوف تحدث هناك اختلافات بين الناس عند موته الامر الذي يحدث نوعا من الفراغ السياسي يسمح بظهور المهدي عليه السلام وكل هذه الاحداث تسجلها الذاكرة الاسلامية بقولها: «يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا الى مكة، فيأتيه الناس من أهل مكة فيخرجوه وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام» (٧).

لاحظوا هنا ان الذاكرة الاسلامية قد استخدمت تعبير (خليفة) وهو تعبير يشمل معنيين في الوقت ذاته الاول انه ملك وراثي، والثاني ان له صفة دينية.

ولابد من الاشارة هنا الى أن الفراغ السياسي المطلوب لا يمكن حدوثه لمجرد موت الملك في جزيرة العرب لان ولي العهد سوف يتسلم الزمام فورا، الامر الذي يشير الى ان الفراغ السياسي حدث نتيجة دمار العاصمة، وفقدان قواعد الحكم المركزي الامر الذي يجعل الجزيرة تعود الى سابق عهدها من وجود حكام محليين يستقلون كل بمنطقته ومن بينها مكة والمدينة.

وهنا ايضا سوف يتدخل

البقية ص ٢٦

خارطة تبين الجزء الذي سينجو من ليبيا بعد الضربة النووية

# مسؤول فتح: سنودعهم بالحجارة

# جنين تستعد لاستقبال السلطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي بانتظار اوامر الانسحاب

## خطاب مستفز لعرفات والحاج اسماعيل يدخل المدينة فاتحا

اليسار مسؤول فتح في منطقة جنين سمير صبيحات ورئيس البلدية الجديد وليد أبو مويس

## طرق التفافية حول المدينة ونقل السجناء الى نابلس

بعد ٢٨ عاما على احتلال الضفة الغربية – يجد الفلسطينيون انفسهم يدخلون عهداً جديداً بعد اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي تم توقيعه مؤخرا في طابا، فهم يستعدون الان لدخول مدينة جنين التي سينسحب الاسرائيليون منها خلال الايام القليلة المقبلة. ومدينة جنين أولا تفتح الطريق أمام قيام دولة فلسطينية بعد ان تنضم اليها مدن نابلس وطولكرم والخليل وبيت لحم حيث يستمر الانسحاب من هذه المدن وباقي قرى وأراضي الضفة بالتتابع وهذه الانسحابات ستلغي الى الابد مقولة اسرائيل الكبرى.

وتمهيداً لتسلم السلطة الوطنية فقد عمل رئيس فرع منظمة فتح في مدينة جنين سمير صبيحات على التمهيد والاشراف على الاستعدادات لاستقبال السلطة الوطنية لتولي المسؤولية في المدينة، حيث قال «لن نودعهم بالزهور وانما سنرجمهم بالحجارة».

وفي سياق التمهيد للانسحاب قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اتفاق طابا ينص على أن يكون بدء الانسحاب بين ١١ – ١٧ شباط من العام القادم، ولكن مسؤولين في الجيش الاسرائيلي قالوا بان الانسحاب قد يسبق حلول شهر نوفمبر القادم، وان الانسحاب الرمزي سيبدأ خلال الاسبوع القادم.

واشار المسؤول العسكري ان الادارة المدنية الاسرائيلية الموجودة في قرية قباطيا سيتم سحبها الى داخل الخط الاخضر كتعبير عن حسن النية الاسرائيلية ومع ذلك فان الفلسطينيين لن يحلوا محل الادارة المدنية في الوقت الراهن.

ومع ان موعد الانسحاب الفعلي من جنين لم يعلن بعد إلا ان المواطنين الفلسطينيين في المدينة يعملون ليل نهار استعدادا لاستقبال العهد الجديد، فقبل عدة ايام بدأ المجلس البلدي في المدينة برئاسة وليد أبو مويس (الذي حل محل عبدالله لحلوح المعين من قبل الادارة المدنية الاسرائيلية والفار داخل الخط الاخضر) بدأ نشاطه في تنظيف المدينة والمحافظة على النظام والهدوء.

وقال أبو مويس، المدينة تعاني من نقص كبير في الخدمات البلدية خاصة من حيث النظافة، وذلك بشهادة اللجنة الاوروبية التي زارت المدينة مؤخرا، مشيرا الى أن هذا الامر يشكل الان الاولوية، كما يقوم المجلس البلدي باعادة تنظيم مواقف الباعة ومحاولة وقف الفوضى الموجودة.

وحول الصعوبات، قال المدينة تعاني من نقص شديد في المياه، وقد بدأنا مفاوضات مع شركة المياه الاسرائيلية (مكوروت) ونأمل بحل هذه المشكلة قريبا.

وحول تشكيل المجلس البلدي قال، أولا هذا المجلس يعتبر مؤقتا الى حين تولي السلطة الوطنية زمام الامور، ولكن المجلس يتكون من ١٢ عضوا، ٤ من فتح وعضو واحد من حركة حماس واخر من الجبهة الديمقراطية والباقون مستقلون ويمثلون كافة الاتجاهات والتيارات في المدينة، ولقينا معارضة الجبهة الشعبية وان عمل هذا المجلس مرتبط بمكتب الشؤون البلدية والقروية التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ومن جهة اخرى اعرب أبو مويس عن امله ان تخلي اسرائيل المدينة في وقت مبكر مذكرا بقول الرئيس عرفات بان الانسحاب سيتم بعد عشرة أيام بعد توقيع اتفاق طابا مشيرا الى أننا نعد الايام للتخلص من الاحتلال.

ويقول سمير صبيحات قد لا يكون الاحتفال هنا كما كان في غزة وأريحا، فالناس هنا قد أصابها الاحباط والملل جراء المماطلات الاسرائيلية، ولكن الناس مسرورون لقرب نهاية الاحتلال ولكنهم في نفس الوقت يتخوفون من أن يكون الانسحاب أحد العوامل لسفك المزيد من الدماء، فقد اطلق جنود الاحتلال اثناء انسحابهم النار على الاهل في غزة وقتلوا الابرياء وذلك تعبيرا عن حقدهم للفلسطينيين.

وقال صبيحات ان وجهاء مدينة جنين ورجالاتها يحاولون الوصول الى صيغة بشأن ١٩٠ ألف فلسطيني يعيشون في القرى المحيطة بالمدينة التي كانت تشكل بالنسبة اليهم مركزا تجاريا وثقافيا، وهم يتخوفون من ان تكون الحركة من والى القرى اصعب مما كانت عليه ابان الاحتلال، مضيفا ومع ذلك فان الناس في القرى يؤيدون عرفات وعمليات الانسحاب بقوة.

وكان مراسل الصحيفة الاسرائيلية قد وجه سؤالا الى صبيحات عن كيفية ادارة المدينة؟ ويقول كان صبيحات يكظم غيظه وقال «اخرجوا من هنا ونحن سنتدبر أمرنا» كان مشغولا في وضع ترتيبات استقبال القوات الفلسطينية التي ستدخل من الجهة الجنوبية حيث يتجمعون قرب دار البلدية ويقوم العميد الحاج اسماعيل بالقاء كلمة من على شرفة البلدية وبعد ذلك ينقل خطاباً لعرفات بهذه المناسبة.

ويقول المراسل سينتشر في جنين ألفا شرطي فلسطيني اضافة الى خمسة مراكز للشرطة في كل من اليامون يعمل فيها ٥٠ شرطيا مزودين بالبنادق وتسعة بنادق و ١٧ مسدسا، ومثلهم في ميثلون وكفرراعي وجلقموس وبرقين.

ويضيف، لقد انهى الجيش الاسرائيلي جميع التحضيرات وصار ملف الانسحاب جاهزا وكذلك انتهى العمل في شق طريق التفافي حول جنين وتم نقل الاسرى الفلسطينيين الى سجن نابلس وان الجنود جاهزون بانتظار اوامر الانسحاب.

# احداث طرد الفلسطينيين ارتبطت بتصلب عرفات في محادثات طابا

## بعد التوقيع .. «فتوش» سكت و«العقيد» تجاوز الخط الاحمر

القاهرة – «صوت المرأة»

للمناشدات والاحتجاجات العربية على فعلة القذافي لم تجد أذنا صاغية بل استمر العقيد في حشد المزيد من العمالة الفلسطينية الى الحدود مع مصر فيما استمر تهجير العمالة العربية والافريقية وطردها من ليبيا.

واذا ما استثنينا العمالة الوافدة الى ليبيا منذ البداية وحتى الآن نجد ان دعوة القذافي للعمالة دخول بلاده كان لخدمته شخصيا وطردها أيضا كان لصالحه أيضا. فالعقيد عندما تولى الحكم كان بحاجة لان يظهر وجهه العربي والقومي والاسلامي. وقد حقق ما اراده باستقطاب الزعامات العربية حتى انه حاول اشغال الفراغ الذي حدث بوفاة الرئيس عبدالناصر، فقد ظل العقيد يذيع فقرات من خطابات عبدالناصر من الاذاعة الليبية، املا في استقطاب عطف الجماهير العربية.

وطرد العمالة، ايضا حاول تجنيده لصالحه، فالاوضاع المعيشية والاقتصادية للشعب الليبي تسير من سيء الى أسوأ، ومن منطلق تململ الشعب جراء سياسات العقيد ووصول الامور الى الانفجار والمواجهة لم يجد القذافي امامه سوى اختراع ازمة العمالة لالهاء الشعب.

واذا ما نظرنا الى اجراءات القذافي نجد انها لا تخرج عن مجمل تصرفات عربية جاءت نتيجة مواقف معينة، مثلا اثناء الدعوة الى مؤتمر مدريد كان عرفات مجتمعا في تونس مع اعضاء منظمة التحرير يتدارسون موضوع دعوة افراد من داخل الاراضي المحتلة لحضور مؤتمر مدريد، وكانوا على وشك اعلان معارضتهم، إلا ان حضور نبيل شعث كما قيل في ذلك الوقت ادى بعرفات والمجتمعين الى تغيير رأيهم. فكان شعث القادم من لندن يحمل في جعبته تحذيرا بريطانيا اميركيا يذكر عرفات بخروج الفلسطينيين من دول الخليج.

بعد مؤتمر مدريد كانت الضغوط تمارس على المنظمة من خلال المخيمات والتجمعات الفلسطينية في الدول العربية، وما ان وصلت الامور الى توقيع اوسلو حتى كان القذافي بالتهديد «يعلن ويلعن» الموقعين. القذافي اعتقد في قرارة نفسه انه الوصي على القضية الفلسطينية مع العلم انه تآمر في ضرب وهدم وقتل الفلسطينيين في مخيمي نهر البارد والبداوي.

ولكن ما هو الهدف من اخراج الفلسطينيين أو التهديد بترحيلهم، من المؤكد ان الاطراف المهددة كانت تنفذ الضغوط الاميركية الاسرائيلية الموجهة الى محادثات طابا. فمن جهة وابان التصلب الفلسطيني في طابا ظهر في لبنان الوزير «نيقولا فتوش» مطالبا بطرد «النفايات البشرية» الفلسطينية من لبنان، وبعد التوقيع انتهت الدعوة واعتبرت كأنها لم تكن وسمح للفلسطينيين المطرودين من ليبيا بدخول لبنان.

التصرف اللبناني رافقه على الجهة المقابلة تصرف العقيد الذي يبدو انه تجاوز التعليمات واصر على موقفه من طرد الفلسطينيين مع العلم ان باقي الـ ٣٠ الف فلسطيني بقوا في ليبيا ولم يتم اخراجهم بعد توقيع واشنطن.

قبل التوقيع، الدول المضيفة للاجئين بدأت هي الاخرى طرح موضوع توطين اللاجئين الذين صاروا يشكلون مشكلة لهذه الدول والتي صارت تطالب منظمة التحرير أو «سلطة الحكم الذاتي» بفعل شيء لهذه الفئة.. وكما قلنا بعد التوقيع انتهت هذه المشكلة، اذن الضغوط على سلطة الحكم الذاتي لقبول الطروحات الاسرائيلية كانت تتم بالضغط على مشكلة اللاجئين.

ففي عام ١٩٤٨، اخرج الفلسطينيون من بلادهم بسبب اليهود، اما في عام ١٩٩٥ فيتم اخراجهم ونصب الخيام لهم على الحدود على يد العرب الثوريين.

هؤلاء.. ومنهم القذافي لم يسكنوا يوما الى الواقع العربي المفروض عليهم، والا كيف نفسر دعوة القذافي مثلا الى الرئيسين الاسد والسادات بالتوقف عن عبور السويس والجولان لانه «القذافي» غير موافق على الحرب وانهما لم يتشاورا معه.. وبصلافة يقول انه غير مسؤول عن نتائج الحرب؟

القذافي لم يكن في يوم ما مساندا للقضية الفلسطينية، ولو كان كذلك بماذا نفسر دعوة المنظمات الفلسطينية العشر المعارضة للاقامة والعمل من طرابلس، وفي نفس الوقت يقوم بترحيل الفلسطينيين؟ وهل المعارضون هم فلسطينيون والعمالة الفلسطينية في ليبيا هي التي أوجدت الاحتلال؟

# دول الخليج «تتاجر» مع اسرائيل وتطالب بالمقاطعة

## بلترو: المقاطعة انهارت مع اوسلو

عشية انعقاد مؤتمر عمان الاقتصادي تكون دول الخليج قد خطت خطوات كبيرة نحو تطبيع علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل، ففي الاسبوع الماضي اعلنت سلطنة عمان عن اتفاقية تبادل مكاتب التمثيل التجاري خلال لقاء تم بين وزيري الخارجية الاسرائيلي والعماني ابان اجتماعهما في نيويورك.

وزير الخارجية الاسرائيلي التقى ايضا بنظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم، فيما اعلن امير قطر استعداد بلاده لتزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي بناء على طلب الدولة العبرية.

ومع التناقض في مواقف دول الخليج اثناء انعقاد مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي للشرق الاوسط وبطء استجابتها المشاركة في مؤتمر عمان، إلا ان حكومة قطر أعلنت انها ستقدم عشرين مشروعا الى مؤتمر عمان فيما أعلنت المنطقة الحرة في دبي مشاركتها بوفد من ثلاثين شخصا لشرح فرص الاستثمار في دبي والمنطقة الحرة في جبل علي.

مسؤول اميركي قال ان التوجه الخليجي نحو اسرائيل لم يكن جديدا، ففي الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الدفاع وليم بيري الى الخليج ومن قبله زيارة كرستوفر وزير الخارجية الاميركي طلبا رسميا من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اثناء اجتماعهم بالرياض العمل على ضرورة رفع المقاطعة العربية (الخليجية).

وفي الاسبوع الماضي اكد مساعد وزير الخارجية الاميركي روبرت بلترو ان المقاطعة العربية قد انهارت بعد دخول المنطقة برمتها في السلام مع اسرائيل مشيرا الى ان بداية النهاية ليست جديدة بل بدأت مع توقيع اتفاقية اوسلو.

بلترو لم يكتف بهذه الاشارة الصريحة الواضحة في ممارسة الضغوط على الدول العربية لانهاء المقاطعة، بل وجه ما يشبه تحذيرات الى سلطة الحكم الذاتي وضرورة تعاونها مع اسرائيل. ففي خطابه امام مجلس الشؤون الخارجية قال ان توقيع اتفاق طابا في واشنطن عزز أمن اسرائيل التي يتوجب عليها حماية مستوطناتها ومستوطنيها كما يتوجب على الفلسطينيين العمل سويا مع اسرائيل ضد ما أسماه «بالارهاب» واننا ننظر الى ما يقدمه عرفات على أرض الواقع.

وعلى صعيد المقاطعة، قال مسؤول خليجي ان دول المجلس لاتزال ملتزمة بقرارات الجامعة العربية التي صدرت في عام ١٩٤٨ بشأن المقاطعة مع ان دول المجلس أعلنت في عام ١٩٩٤ الغاء المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة التي ترفع اسماء الشركات المقاطعة من قائمة المقاطعة.

وعلى ضوء الضغوط التي تتعرض لها دول الخليج لرفع المقاطعة نهائيا فقد قال مسؤول سعودي ان الضغوط ستكون شديدة خاصة اثناء انعقاد مؤتمر عمان الذي تدعمه الولايات المتحدة، فيما قالت صحيفة «اليوم» السعودية ان ما يحدث من طرف اسرائيل والولايات المتحدة يعتبر ابتزازا لا ترغبه ومن الظلم ان يدفع العرب ثمن السلام مقدما في حين لم تقدم اسرائيل شيئا من أجل السلام مشيرة الى ان السعودية ترفض الابتزاز في حين لا تزال الخارطة معلقة في الكنيست الاسرائيلي والتي تؤكد على قيام اسرائيل الكبرى.



# جماعات اسلامية تعلن الخلافة في مصر!

## الخليفة المنتظر يعمل في أحد محلات بيع اللحوم!

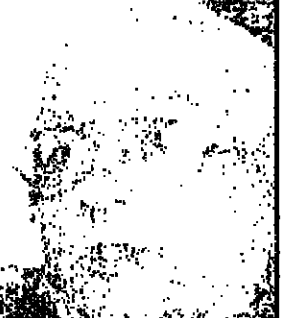
## مركز الخلافة يجب أن يكون بعيدا عن مكة والمدينة!

## المرأة تحصل على نصف راتب الرجل فقط!

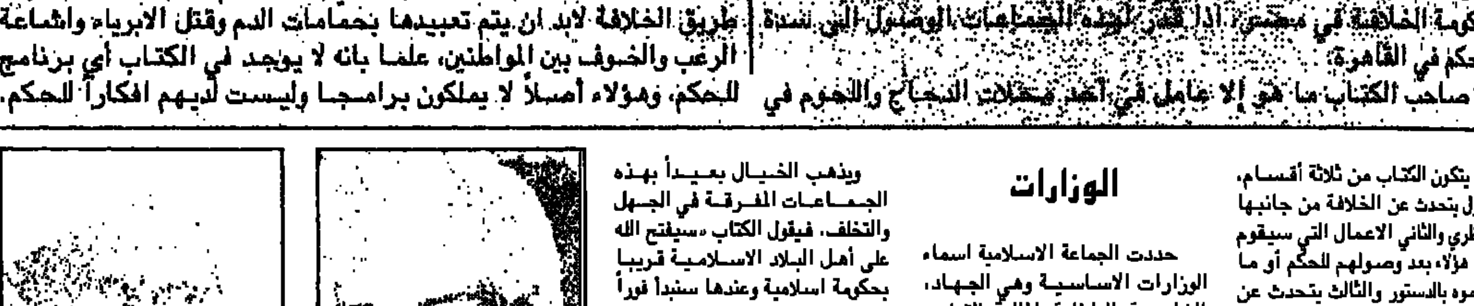


حسن الالفي

عمرو موسى



كتب: محمد أبو بكر



بدأت بعض الجماعات الاسلامية المصرية بتوزيع كتاب يتكون من ٦٤ صفحة من القطع الصغير في انحاء عديدة من الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية، ووصلت أعداد منه الى مصر، يعلن فيه مؤلفه تشكيل حكومة الخلافة في مصر، اذا قدر لهذه الجماعات الوصول الى سدة الحكم في القاهرة.

صاحب الكتاب ما هو إلا عامل في أحد محلات الدجاج واللحوم في نيويورك يدعى «أسامة» ويعتبر من التلاميذ المقربين من الشيخ عمر عبدالرحمن المعتقل الان في أمريكا، حيث يقوم هذا العامل بتحديد مستقبل دولة وأمة من خلال كتابه الذي يحمل اسم «الخلافة»، ظانا بان طريق الخلافة لابد ان يتم تعبيدها بحمامات الدم وقتل الابرياء واشاعة الرعب والخوف بين المواطنين، علما بانه لا يوجد في الكتاب أي برنامج للحكم، وهؤلاء أصلاً لا يملكون برامجا وليست لديهم افكاراً للحكم.

عاطف صدقي

د. حسن الترابي

اسماعيل فهمي

يتكون الكتاب من ثلاثة أقسام، الاول يتحدث عن الخلافة من جانبها النظري والثاني الاعمال التي سيقوم بها هؤلاء بعد وصولهم للحكم أو ما أسموه بالدستور والثالث يتحدث عن دعوة كافة الجماعات الاسلامية للوحدة في سبيل اعلان الخلافة.

### الخليفة في نظرهم

يتحدث الكتاب عن السلطة التنفيذية ورأسها الاعلى أي الخليفة فهو رأس الدولة ويقيم في الاقليم المركزي، ويمكن لأي اقليم أن يكون مركزيا، ويفضل ان يكون بعيدا عن مكة المكرمة والمدينة المنورة، والخليفة هو المرجع الاعلى، فهو يعلن الجهاد، ويوقع المعاهدات، ويختار مجلس الشورى والوزراء ونائبه، ويستشير اعضاء مجلس الشورى، ولكن رأيهم غير ملزم للخليفة، ويجب أن لا يقل سن العضو عن أربعين عاما.

المهم في الامر ان الخليفة يتم تعيينه مدى الحياة، حيث لا تنتهي خلافته إلا بالوفاة أو الكفر البواح أو اختلال العقل، ويفضل ان يتنازل اذا بلغ السبعين.

ويصح كذلك ان يكون الخليفة من أية جنسية.

### الوزارات

حددت الجماعة الاسلامية اسماء الوزارات الاساسية وهي الجهاد، الخارجية، الداخلية، المالية، التعليم، العدل، أهل الذمة، الدعوة، ويشترط في الوزير ان يكون مسلماً، ولا يشترك أهل الذمة في الجهاد ولا يعفون من الجزية، ومن حقهم الاستفادة من الغنائم.

وفي الحديث عن السلطة القضائية التي يديرها قاضي القضاة هناك مواد خاصة باصحاب الديانات الاخرى، حيث يحرم على هؤلاء تولي أي مناصب في سلك القضاء، ويحاكمون أمام محاكم خاصة بهم، ويتولون بأنفسهم أمور دينهم، ويصادق على قراراتهم وزير العدل، ويمكن لهم التقاضي أمام محاكم اسلامية.

وحدد الكتاب الاعمال التي يجوز للمرأة أن تشغلها وهي التعليم، الطب، التمريض فقط. وتكلف المرأة بنصف العمل الذي يقوم به الرجل وتحصل على نصف راتبه، ويحرم الاختلاط بين الذكور والاناث، وتعمل الدولة على تدريب المواطنين على السلاح بمعدل ساعتين اسبوعيا.

ويذهب الخيال بعيداً بهذه الجماعات المفرقة في الجهل والتخلف، فيقول الكتاب «سيفتح الله على أهل البلاد الاسلامية قريبا بحكومة اسلامية وعندها سنبدأ فوراً بتحديد امور عديدة» منها.

على كل بيت اختيار أمير يقوم على شؤونه وتصريف أموره، ويتم اختيار أمير للشارع وأمير للحي، وللمنطقة، والمحافظة ثم الولاية، ويتم انشاء صندوق لجمع أموال الزكاة وتوزيعها والفائض منها يصرف على شؤون الصناعة والتجارة والزراعة.

ولا يفوت المؤلف أن يعمل على تشكيل السلطتين التشريعية والتنفيذية لتولي مقاليد الحكم فوراً، وتشمل القائمة اسماء العديد من الشخصيات الاسلامية المنتشرة في العديد من الدول، فمجلس الشورى في ولاية مصر الاسلامية – كما يقول الكتاب – يتكون من كل دولة اسلامية في مشارق الارض ومغاربها، وقد اختار المؤلف الذي يبدو انه يطمح بمنصب الخليفة الاسماء التالية لتكون عضواً في مجلس الشورى:

حسن الترابي من السودان، راشد الغنوشي من تونس، عباس مدني، علي بلحاج من الجزائر، ومن افغانستان تم اختيار قلب الدين حكمتيار وعبدالرسول سياف، ومن انجلترا يوسف اسلام والرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش اضافة لممثلين عن الاردن والجزيرة العربية واليمن وسوريا ولبنان والعراق وفلسطين دون ذكر اسماء الممثلين لهذه الدول، ويبدو ان المؤلف لا يعرف اسماء الشخصيات الاسلامية فيها.

ويترأس مجلس الشورى هذا لجنة ثلاثية، حيث يمثل عضو اليمن الشيخ عمر عبدالرحمن، وعضو السيار الشيخ عبدالحميد كشك، ويختار المجلس الرئيس من بين أعضائه.

ويلاحظ ان معظم اعضاء مجلس شورى ولاية مصر من دول أجنبية أو عربية أي أن مصر سيحكمها شخص غير مصري في النهاية، وهذا ما سيتم تطبيقه على الولايات الاسلامية الاخرى حسب اراء هؤلاء.

ولارضاء الجماعات الاسلامية هناك نص يلزم بتمثيل هذه الجماعات تمثيلا حقيقيا داخل المجلس، فعلى كل جماعة ان تختار اثنين مهما كان حجم الجماعة صغيراً أو كبيراً.

### حكومة الخلافة

يرفض الكتاب لقب معالي الذي يطلق على الوزراء وتم استبداله بلقب «صاحب الفضيلة»، وتتكون الحكومة الخلافية الأولى من أصحاب الفضيلة! التالية اسماؤهم:

اسماعيل فهمي رئيساً للوزراء، وكان وزيراً للخارجية في عهد السادات واستقال، محمد ابراهيم كامل وزيراً للخارجية وتولى هذا المنصب في عهد السادات!، الفريق سعد الدين الشاذلي وزيراً للجهاد وأميراً للجيوش الاسلامية، حلمي مراد وزيراً للتعليم، عبود الزمر رئيساً للمخابرات، أيمن الظواهري وزيراً للداخلية وهو أحد زعماء الجماعات الاسلامية في مصر، وصلاح حامد وزيراً لبيت المال.

ويتحدث الكتاب كذلك حول ضرورة اجراء محاكمات فورية لبعض الوزراء الحاليين والسابقين في مصر، ويحكم الكتاب مسبقا عليهم بالاعدام، ومنهم عمرو موسى وزير الخارجية، ووزراء تولوا مناصب وزير الداخلية وهم النبوي اسماعيل، حسن أبو باشا، عبدالحليم موسى، وحسن الالفي، ويجب تنفيذ حكم الاعدام فيهم شنقاً، وعلى الدولة ان ترحم اسرهم باعطائهم راتباً شهرياً من بيت مال المسلمين.

ولا يقف الحد عند الوزراء المصريين وضرورة اعدامهم بل يتعدى ذلك الى مجموعة من العلماء والمشايخ في مصر، فعلى سبيل المثال شيخ الأزهر جادالحق ووزير الاوقاف محمد علي محجوب ومفتي مصر الشيخ الطنطاوي فهؤلاء يجب الكشف عن ظهر كل واحد منهم ويضرب ولا تقبل لهم شهادة أبدا، أما رئيس الوزراء عاطف صدقي ونائبه يوسف والي فيتم ضرب عنق كل منهما ولا يصفح عنهما حتى لو تعلقا باستار الكعبة!

أما بخصوص الشيخ متولي الشعراوي فيقول الكتاب بالنص الحرفي «الحمدلله الذي كشف هذا الشيخ على حقيقته، وفضحته أعماله، أين أنت يا شيخ من قضايا المسلمين، هل تستحي بعد هذا العمر أن تقول كلمة واحدة؟ ولكن سيطلع الصبح ويظهر نور الشمس، وفي هذا الوقت غيب عنا وجهك ما استطعت أو الحق بمن هم على شاكلتك!

ويتطرق الكتاب الى جماعة الاخوان المسلمين ويقول ان القطار فاتهم منذ وقت طويل، وكل الشباب هرب منهم، وذهبوا الى جماعات اخرى طورت نفسها وفهمت الاسلام، بينما الاخوان مدوا جسور التعاون مع الحكام، ورضوا ان يدعموا سلطانهم والحكومة تدوس عليهم بالاقدام، ان الاخوان ينتظرون خلف الكواليس حتى يقوموا بقطف ثمار الجهاد دونما مجهود، ولكن عندما تسقط الحكومة لن يغفر لكم أحد وقد فاتكم القطار وداعا!

وباختصار، فان الوثيقة – الكتاب – تدل على جهل مفرط لدى هذه الجماعات، التي لم تجد إلا أمريكا لاصدار هذا الكتاب من هناك، تماما مثلما فعل حزب اسلامي معروف العام الماضي، حيث عقد مؤتمراً كبيراً له في لندن، ومن هناك دعا الى تطبيق الشريعة الاسلامية والعودة الى الخلافة، وكل ذلك تحت حراسة وأمن قوات الشرطة البريطانية!

الكتاب ظهر في أمريكا وبعض الدول بعد القبض على عمر عبدالرحمن، هم يريدون تنصيب خليفة على مزاجهم يحكمنا حتى يقبض الله روحه، يحكم بالحديد والنار، يشنق، يجلد، يضرب يدق العنق وكل ذلك تحت ستار الاسلام الذي اعتقد ان الاسلام من هؤلاء براء.

إن القارىء بين السطور يجد أن هؤلاء يريدون للفتنة ان تقع بأبشع صورها، فما معنى وفي هذا الوقت بالذات منع المسيحي من دخول الجيش وارغامه على دفع الجزية، اضافة للمهاترات الاخرى الكثيرة.

لن نعلق أكثر من ذلك، وكفى اساءة لديننا الاسلامي الحنيف!

## اسماعيل فهمي رئيسا للوزراء وسعد الدين الشاذلي أميراً للجيوش الاسلامية!

## الحكم باعدام عمرو موسى وعاطف صدقي!

## جَلْد الشيخ الطنطاوي وشيخ الازهر ووزير الاوقاف!

## تدريب المواطنين على استعمال السلاح بمعدل ساعتين اسبوعيا

# الاسرائيليون يفرون نحو الأردن سباحة!





الشرطة الاسرائيلية خلال تفريقها قطعان المستوطنين في غور الاردن لمنعهم من الدخول للاراضي الاردنية

المستوطنون الاسرائيليون وتعبيراً عن غضبهم العارم نتيجة لتوقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي أحتفل به في واشنطن مؤخراً، هؤلاء الاسرائيليون الذين استوطنوا منطقة وادي الاردن قاموا بمظاهرات كبيرة وأغلقوا جسر الملك حسين لمدة تزيد عن ساعتين إلا أن قسماً كبيراً منهم قرر قطع نهر الأردن سباحة نحو الضفة الشرقية هذا وقد طالب المستوطنون ببقاء الدوريات الاسرائيلية على طول ضفاف النهر من الجهة الغربية وكذلك ربط مستوطناتهم بمنطقة غور بيسان اضافة الى بقاء نقاط التفتيش الاسرائيلية في منطقة الجفتلك، وقد قامت الشرطة الاسرائيلية بمنع المستوطنين من عبور النهر باتجاه الأردن واعتقلت ١٧ منهم ثم قامت باطلاق سراحهم فيما بعد وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد نسبت هذه المظاهرات الى حزب الليكود وانه حرض المستوطنين من أجل دفع الحكومة لاصدار قوانين جديدة تسمع بمصادرة اراضي مناطق الاغوار والحاقها بغور بيسان والبحر الميت.

# الاسرائيليات يطالبن بجلد الازواج!



الزوجات الغاضبات يتظاهرن أمام المحاكم الشرعية في اسرائيل، وسبب المظاهرة أنهن يطالبن بجلد ازواجهن لانهم يرفضون طلاقهن.

بعد ذلك تظاهرن أمام مقر الحاخامات وحملن لافتات تحمل شعارات، الجلد للزوج ٤٠ جلدة إذا لم يقبل طلاق زوجته، ونحن لسنا سبايا.

# عندما تتفوق المجندات

مجندات اسرائيليات يحطن بملكة جمال اسرائيل في باحة فندق هيلتون تل أبيب تمهيداً لتكريمهن بيوم «كين».

# معارضو السلام اليهود يهاجمون المارة

الدليل السياحي ابنوعم جلعاد (٤٦) عاما تعرض لوابل من حجارة المستوطنين. عندما كان في الطريق من حيفا الى تل أبيب.

ويقول المستوطنون الرافضون للحلول السلمية هاجموني عندما كنت أقود سيارتي واصابوني بجراح نتج عنها انقلاب سيارتي من فوق الجسر وقد أصبت بعدة كسور.

ويقول :ابنه ويدعى «زئيف» ان المستوطنين لم يتوقفوا عن رشق والده بالحجارة رغم اصاباته وكسوره. وعندما قدموا شكوى للشرطة قال لهم المسؤول الامني «لماذا تسافرون في يوم عيد الغفران» ولكن تم اعتقال أكثر من ٢٠ شخصا من المهاجمين.

وقد تعرض طبيب عربي يدعى محمد بكري لنفس الموقف فقد قال انه كان يعالج احد المرضى اليهود في كريات شمونا وبعد عودته هاجموه بالحجارة التي اتلفت سيارته.



# المستوطنون يلغمون مدارس اليهود





# بسبب «الأسلحة البدائية» أميركا تجر المنطقة الى حروب جديدة

الاسوأ من التهديد قول بلترو ان ايران لم تستطع الحصول على قروض دولية منذ حزيران الماضي بسبب الضغوط الاميركية على دول اخرى وهذا سيؤدي على حد قوله الى انهيار الاقتصاد الايراني، وهذا العقاب «الاقتصادي» سيوجه ايضا ضد الدول «الرجعية» في المنطقة التي لا تتطابق سياساتها مع سياسة ومصالح الولايات المتحدة مشيرا الى أن هذه الدول تشكل خطرا على اسرائيل ومصر ودول الخليج العربي.

التهديدات الاميركية جاءت متزامنة مع التهديدات الاسرائيلية الموجهة الى ايران، ففي اليومين الماضيين اعلن قائد سلاح الجو الاسرائيلي المقبل الجنرال «ايتان بن الياهو» في حديث نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الطائرات الاسرائيلية يمكنها الوصول الى دول ليست بالضرورة حدودية، وقد سبق وان أثبتنا ذلك «ضرب مفاعل تموز العراقي».

وقال تستطيع ايران امتلاك السلاح النووي خلال ٥ – ١٠ سنوات ولكنها ستحاول الحصول عليه قبل هذه المدة وان اسرائيل مستعدة لكل الاحتمالات، في حين يؤكد الايرانيون انهم سيعملون من جهتهم الى معاقبة اسرائيل اذا ما فكروا بضرب مفاعلاتهم السلمية.

تصعيد هذه التهديدات جاءت بعد اعلان الصين تخليها عن تزويد ايران بالمفاعلات النووية. ايران من جهتها تحاول الابقاء على زخم التعاون مع الصين بعد ان كسبت الجولة على الجبهة الروسية، فمن المعروف ان الولايات المتحدة حاولت الضغط على روسيا في اكثر من مناسبة ولكن الروس ونظراً لضخامة المبالغ الايرانية لم يتجاوبوا مع الطرف الاميركي، ومن هذا المنطلق يحاول الايرانيون عدم احراج انفسهم على الجبهة الصينية من حيث النجاح في كسر الحصار الذي تحاول أميركا تكوينه ضد ايران في حين تعمل ايران ايضا على كسب تعاطف الدول الاسيوية.

الايرانيون يقولون حتى ولو تخلى الصينيون عن «الاتفاقية»، فيمكننا التعاون مع الهند والباكستان ودول اخرى في القارة الاسيوية ورغم ذلك فاننا مصممون على الحصول على اسلحة نووية وبأي ثمن.

ومادام الصينيون لم يعلنوا رسمياً رفض تزويد ايران فعلى ماذا اعتمد وزير الخارجية الاميركي وارن كرستوفر في تصريحه؟ المعلومات المتوفرة تقول ان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية «شن جيان» قال في مؤتمر صحفي، ان بلاده لن تزود ايران بمعدات تخصيب اليورانيوم وايضا بالتكنولوجيا التي تسمح بصناعة اسلحة نووية، هذا التصريح استغله كرستوفر لتوتير العلاقات بين ايران والصين من حيث الايحاء بأن الصين تخلت عن العقود مع ايران.

الايرانيون لم يرغبوا باحراج الشركاء الصينيين بسؤالهم مباشرة، بل قالوا: لم نتلق أي بلاغ رسمي يفيد بذلك وان التعاون مستمر ولا صحة لما يقوله الاميركيون، فقد أستخدموا نفس الاسلوب مع الروس ولكن تبين فيما بعد فشل سياستهم لمحاصرتنا.

ويشيرون الى أن الرئيس كلينتون أشار في خطابه القصير أثناء توقيع المرحلة الثانية من توسيع الحكم الذاتي، ان بلاده ستعمل ما في وسعها لمحاربة امتلاك الدول في المنطقة اسلحة الدمار الشامل، وكان يعني بذلك كل من ايران والعراق وسوريا ومصر مع أن الرئيس المصري حسني مبارك كان أحد ضيوف الاحتفال في حين تجاهل الاشارة الى الترسانة النووية الاسرائيلية ومدى خطورتها على العالمين العربي والاسلامي.

الولايات المتحدة مارست نفس الضغوط على مصر وهددتها مباشرة بالغاء كافة اشكال الدعم الاقتصادي اذا ما استمرت في معارضتها توقيع معاهدة الحد من الاسلحة النووية، وقبل ذلك قامت الولايات المتحدة بتحويل مصانع دبابات «ابرامز» في مصر الى مصانع للمحاريث. وقبل ذلك الغت نهائيا مشروع «انشاص» للابحاث النووية الذي أسسه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. كل هذه الضغوط كانت كما هو معروف للابقاء على تفوق اسرائيل العسكري على المنطقة.

الضغوط الاميركية ايضا وجهت الى ليبيا من حيث اتهامها بتصنيع اسلحة كيماوية وبيولوجية، ورغم التقارير التي نقلها صحفيون وباحثون أوروبيون عن مصنع «الرابطة» في منطقة جسرية وان المصنع ينتج فقط مساحيق الغسيل وغيرها ولا تدخل منتجاته في السلاح، إلا ان الولايات المتحدة ظلت الى الان على اصرارها.

والى وقت قريب كانت الضغوط موجهة الى سوريا واتهامها بتصنيع اسلحة الدمار الشامل وجرى تهديد سوريا في أكثر من مناسبة، وبعد قبول سوريا الدخول في مفاوضات سلاح مع اسرائيل توقفت الضغوط ولكن أعيد العمل بها بعد تصلب الرئيس السوري حافظ الاسد تجاه الشروط الأسرائيلية.

وتبقى خلاصة القول أن اسلحة الدمار الشامل لا تهم الولايات المتحدة ولا تقلقها من حيث امتلاكها لاكبر مخزون نووي في العالم ولكن القلق الاميركي نابع من تعديل ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط.

# كوبا أمام الخبار الأصعب!

مسؤول اميركي:

# الأموال التي يحصل عليها كاسترو تستخدم في تمويل حركات المعارضة في قارة أمريكا اللاتينية!

لايختلف هذا المنزل عن بقية المنازل في العاصمة الكوبية إلا بوجود ثلاثة حراس يحرسونه، ففي داخل هذا المنزل يقبع أحد كبار المطلوبين في التاريخ الاميركي انه الضابط السابق في جهاز المخابرات المركزية الاميركية (فرانك تيربل) والذي أمر الرئيس فيدل كاسترو بوضعه تحت الاقامة الجبرية. فهذا الرجل حكم عليه في أميركا بالسجن لمدة ٥٣ عاما بعد افتضاح أمره وأمر تعاملاته مع ليبيا التي باعها عشر آلاف قطعة سلاح اضافة لتدريبه عناصر ارهابية.

وتشير وكالة التحقيقات الفدرالية ان «تيربل» مطلوب في قضايا عديدة منها اتصالاته مع حزب الله في لبنان وتزويدهم بالسلاح وتهريب أسلحة الى دول اوروبا الشرقية اضافة الى عمليات تهريب اخرى الى دول العالم الثالث، وقد تمكن «تيربل» من الهرب الى كوبا.

وأثناء عمله في وكالة «سي. اي. ايه» كان تيربل يفاخر انه استطاع تزويد الرئيس الاوغندي السابق عيدي أمين بأسلحة بلغت قيمتها مليون و ٢٠٠ ألف دولار وانه تناول طعام العشاء مع أمين وقبل العشاء كان أمين قد قطع رأس أحد وزرائه وطلب من تيربل ان يشاركه في تناول كبد الضحية مشيراً إلى أن عيدي أمين دعا بعد العشاء وزير الخزانة الى غرفة الطعام واطلق عليه الرصاص.

وفاخر ايضا انه دس السم لأحد رجال الاعمال من الشرق الاوسط وذلك في أحد المطاعم اللبنانية. وقد تحدث عن علاقته بالرئيس الليبي معمر القذافي وكيف سهل لليبيا الحصول على أسلحة ومتفجرات من نوع «سي ٤» وانه درب عملاء ليبيين على كيفية استخدام هذه المتفجرات. كما أن القذافي طلب منه تدريب واستئجار عملاء من أجل تصفية معارضي القذافي في الخارج.

وقال «تيربل» انه تعامل مع معارض نظام كاسترو في الخارج، ولكن عندما وصل الى هافانا تظاهر بانه رجل أعمال أميركي، وقد استطاع خداع بعض رجال الاعمال الكوبيين والاجانب. وخلال تلك الفترة توفرت معلومات لدى حكومة كاسترو حول ماضي «تيربل» واعتبر في ذلك الوقت جزءاً من لعبة شد الحبل التي يلعبها كاسترو مع واشنطن، فيما انكر كاسترو ادعاءات تيربل والتعاون معه.

وبعد أن ألقت السلطات الكوبية القبض على رجل الاعمال الاميركي روبرت فيسكو في اواخر مايو الماضي شعر تيربل ان نهايته اصبحت وشيكة، وفيما بعد القي عليه القبض وقد وجهت التهم للرجلين القيام باعمال تخريبية والتآمر ضد الرئيس الكوبي اضافة الى التجسس.

وصرح مسؤول كوبي ان الرجلين ربما بعض الاتصالات السريعة من أجل القيام بعمليات مشبوهة، وكان فيسكو قد سجن في الولايات المتحدة من قبل بتهمة تهريب معدات تكنولوجية الى كوبا من خلال شركات اميركية.

مصدر اميركي مسؤول قال ان كوبا اصبحت مرتعا للنشاط الاجرامي وتجارة المخدرات وعصابات المافيا.

وكان أحد كبار مهربي المخدرات ويدعى كارلوس ليدر ريفاس قد صرح انه عقد اجتماعات في طائرته الخاصة ضمت راؤول كاسترو نائب الرئيس الكوبي ووزير دفاعه لمناقشة الخطط لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة.

كوبا انكرت في ذلك الوقت وقالت ان ما قاله ريفاس لا مخرج عن مسرحية هوليودية وحتى تبعد الشبهة عاقبت ١٢ شخصا اتهموا بتهريب المخدرات الى فلوريدا، وتمت محاكمتهم باشراف عضو في الحزب الشيوعي الكوبي الدوسنتيا ماري والذي كانت الولايات المتحدة تتهمه بانه العقل المدبر لعمليات تهريب المخدرات.

ومن ناحية اخرى قال جوسي ليندون كاستيلو مسؤول التجسس السابق في حكومة الرئيس البنمي المخلوع نوريغا ان التورط الكوبي في تجارة المخدرات واضح جداً لانه في اعتقاد كاسترو أن ذلك سيجعل منه شخصية مرموقة في اميركا اللاتينية وانه من الضروري ان تكون له قوة من خلال تجارة المخدرات.

ويقول كاستيلو ان الاموال التي يحصل عليها كاسترو تستخدم في تزويد الحركات المعارضة في اميركا اللاتينية والانقلابات واعمال اللصوص وسرقة البنوك، فيما يقول ريكاردو ان المسؤولين في بيونس ايرس اكتشفوا ان سفارة كوبا متورطة في تهريب اموال قذرة بواسطة حقائب دبلوماسية كما ان حكومة المكسيك اكتشفت حوالي ٧ ملايين دولار حاولت سفارة كوبا تهريبها وقد تبين انها اموال مسروقة.



HITACHI
CR - D 500
GSM
CR - D 500
مجموعة الأصايل للهواتف المتنقلة
AL-ASSAYEL GROUP
مجموعة الأصايل للهواتف المتنقلة
الصويفية – شارع الاميرة تغريد – عمارة الشعلة
ITACHI



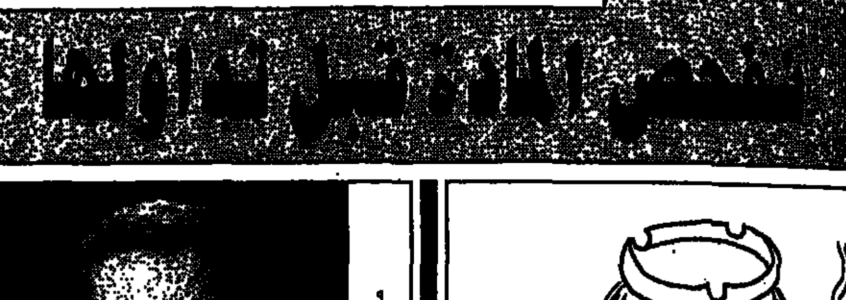

يقدمها
كوفي شوب ليالي شهرزاد
حيث الهدوء والاستمتاع والعودة لليالي شهرزاد
افضل انواع الكوكتيلات والعصير الطبيعي والسندويشات والوجبات
السريعة مع تقديم خدمة خاصة ومتميزة لطلاب الجامعة الاردنية
مع تقديم

# مؤسسة المواصفات

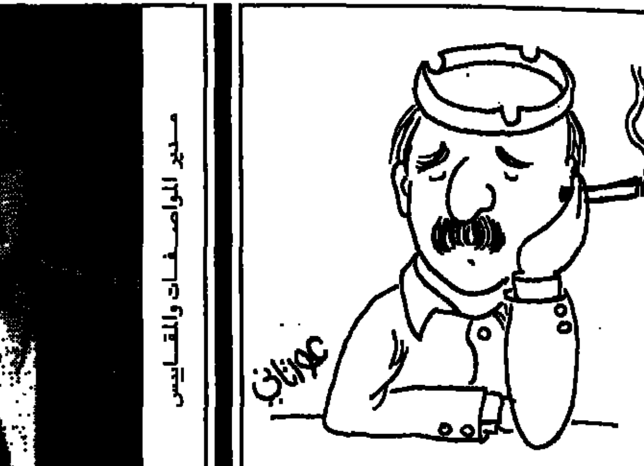
تحقيق: محمد صالح عطية

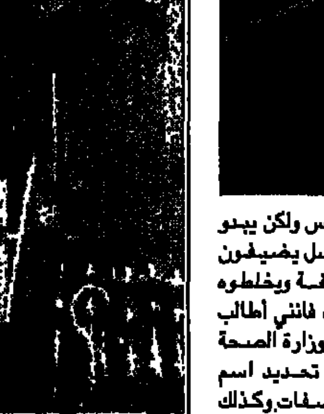
**لم تتوقف الحملات الاعلامية ضد التدخين بل على العكس زادت التحذيرات الرسمية والطبية من مخاطر التدخين الذي يسبب الكثير من الأمراض المباشرة على القلب والجهاز التنفسي، إلا ان هذه التحذيرات لم تحد من مخاطر التدخين بل ان قطاع الشباب هم الفئة الاكثر تضررا من هذه العادة حيث يأخذونها وكأنها نوع من التسلية.**

«صوت المرأة» تستطلع الآراء حول «المعسل»



## نفحص المادة قبل تداولها





مدير المواصفات والمقاييس



## رواد المقاهي: ما يقدم إلينا رديء جداً

# المستوردون: «المعسل البحريني» اشاعة ولا يوجد مصانع في البحرين

والمعروف ان هذه الظاهرة انتشرت منذ مئات السنين وقد حاول بعض الحكام منعها نظرا لمضارها إلا انها استمرت في الانتشار فقد ظهرت «النارجيلة» في مصر قبل ٤٠٠ سنة وظلت على شكلها الحالي إلا أن بعض التعديلات أجريت على شكلها وصارت تحفة فنية في المنازل.

وكان من اشهر مدخنيها جمال الدين الأفغاني والامام محمد عبده وسعد زغلول وحافظ ابراهيم، وفي بلاد الشام يسمونها «الشيشة» وفي الخليج وايران يسمونها «القدو» ومهما يكن من اختلاف الاسماء إلا أن استخداماتها والمواد المستخدمة في تدخينها تبقى واحدة وهي «التمباك» و «المعسل».

وإذا ما استثنينا التمباك المعروف مصدره وطريقة تصنيعه، فاننا الى هذه اللحظة لا نعرف إلا القليل من «المعسل» والخلطة التي يتكون منها مع العلم ان هناك الكثير من الانواع المطروحة في السوق وكان آخرها «المعسل البحريني» وهذا ايضا يطرح السؤال وهل هو مستورد من البحرين ويتم تصنيعه هناك أم ان الاسم جاء عشوائيا؟

ومن أجل معرفة المزيد عن هذا «المعسل» قامت «صوت المرأة» باستطلاع اراء المدخنين وراي مؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية، وكانت هذه الآراء.

علي فاضل يقول المعسل البحريني يأتينا عبر أشخاص لا عناوين لهم ولا نعرف عنهم شيئا.

وإذا كانت هناك رقابة أسرية على قطاع الشباب لمنعهم من التدخين إلا ان هناك بعض المرافق التي تسهل للشباب ممارسة هذه العادة السيئة مثل المقاهي وما استجد من اسماء مثل الـ«كوفي شوب».

وجميع أنواع «المعسل» مذاقه واحد، إلا ان البعض يضيف اليه الألوان الاصطناعية وهذه تسبب امراضا كثيرة تضاف الى قائمة الامراض التي يسببها التدخين.

المواطن عبدالفتاح حسني قال، ادخن «المعسل» منذ ١٥ سنة، في الفترة الاخيرة ظهر البحريني وبعد تجربته لم يختلف عن غيره مع العلم انه لا يوجد مصنع في دولة البحرين، ولكنه اسم شهرة، وباستطاعتي عند «سحب النفس» أن أتبين الجيد من الرديء.

وقال استطيع التعرف على النوعية بواسطة اللمس ولكن يبدو ان صانعي هذا المعسل يضيفون اليه روائح مختلفة ويخلطوه بـ«مكسبات»، ومع ذلك فانني أطالب مؤسسة المواصفات ووزارة الصحة أن ترغم البائع على تحديد اسم المصنع ومكانه والمواصفات وكذلك مدة صلاحيته.

وشاركه في مطالبه المواطن صلاح عباس الذي اضاف، في الحقيقة لا اعرف من أين جاءت كلمة البحرين لتضاف الى المعسل غير المعروف المصدر.

المعلم رمضان.. انا اعمل في هذه المهنة «نارجيلي»، ولا يوجد شيء اسمه «معسل بحريني».

والمعسل عبارة عن خلطة واصنافه عديدة ويأتينا في علب جاهزة والزبون لا يميز بين هذا وذاك والمهم عنده التدخين لان معظم الزبائن هم من الشباب.

أحد الشباب، قال استطيع تمييز الجيد من الرديء عند «السحب» فعندما يكون المعسل رديئا اشعر وكأن صدري سينفجر والقصبات الهوائية تحترق. واشار الى أن بعض المحلات (المقاهي) لا ترمي بقايا رأس النارجيلة بل تجمعه وتعيد توزيعه للزبائن من رواد المقهى، ولذلك فانني أطالب بتشديد الرقابة على المقاهي وكذلك «المعسل» والزام صانعيه بكتابة تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية.

«صوت المرأة» حملت هذه الملاحظات وتوجهت الى السيد حسان السعودي مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس الذي قال: «المعسل» له مواصفات قياسية تحدد الخصائص الاساسية لهذا المنتج ونحن نقوم بالمراقبة على هذه المادة سواء كانت مستوردة أم مصنعة محليا للتأكد من مطابقتها للمواصفات.

اما بالنسبة للألوان الاصطناعية فاننا نمنع اضافة أي ألوان ونراقب المستوردات وفي حال ثبوت وجود الألوان يتم منع دخولها وتداولها في البلاد، وقد تمت اعادة الكثير من مستوردات هذه المادة بسبب احتوائها على ألوان اصطناعية.

اما بالنسبة للمعسل البحريني فقد أكد انها علامة تجارية ولكن المستهلك اعتقد ان اللون الاحمر هو بحريني وهذه وسيلة جذبت المستهلكين. اما بالنسبة للنكهات فلا مانع من اضافة النكهات بشرط معرفة المعلومات الاساسية لهذه المادة اضافة الى ضرورة كتابة التحذيرات على العلبة. ونحن نشترط وضع المعلومات الاساسية على العلبة مثل المكونات وتاريخ انتاج وانتهاء صلاحية المادة اضافة الى خضوع المادة للفحص المختبري قبل السماح بتوزيعها وبيعها.

واضاف يوجد في الأردن ثلاثة مصانع للمعسل وانه يتم استيراد كميات من الخارج وهذه كما قلت تخضع للفحوصات باستمرار.

ولوضع الصورة واضحة امام المواطن قامت «صوت المرأة» بتوجيه السؤال الى أحد مستوردي مادة «المعسل» حيث قال: بالنسبة للبحريني فهو اسم شهرة فقط ولا يوجد مصانع للمعسل في البحرين، حتى في مصر التي تعتبر المصدر لهذه المادة ولا يوجد ما يسمى بالبحريني، ولكن ما يحدث هنا هو خطير جدا، لانه يتم خلط المعسل بالنكهات والالوان المختلفة وهذا مخالف لشروط مؤسسة المواصفات والمقاييس وانني انصح المستهلك التأكد من الماركة والمعلومات المدونة على العلبة.





# باي باي يا.. فيصلي

ضربة موجعة قصمت ظهر البعير فهذه الضربة هي أقل وهنا من القشة ذاتها.. فقد انهالت الهزائم على رأس الكرة الأردنية واخرها من نادي الفيصلي، فقد خرج مبكراً من بطولة أبطال الكأس العربية، فبعد هزيمته من نادي المحلة المصري ٢/٠ ثم هزيمته أيضا من نادي النجم الساحلي التونسي بثلاثة أهداف وما تلاه من هزيمة قاسية أمام كاظمة الكويتي باربعة أهداف مقابل هدفين.. وبعدما كان متقدما ١/٢.. فقد عاد بخفي حنين بعد أن خفت موازينه وقدم عروضا دون المستوى المطلوب، وعدم القدرة الفاعلة على ترجمة الفرص الى أهداف مثله مثل كل الفرق الاردنية حتى منتخبنا القومي الاولمبي رغم ان هذه الفرص أما الفرق التي لعب معها لو ترجمت الى أهداف لكان للفيصلي موقع متميز في هذه البطولة.. وهنا يجب على اتحاد الكرة الاردني اعادة النظر جذريا في مشاركة الاندية في كل البطولات لان اسم الاردن والكرة الاردنية هو الاهم ويجب ان يكون لها الكلمة الفصل في كل المشاركات والبطولات.

■ ■ ■

## شكراً سمو الأمير

ايماءاً بما تنبأت به «صوت المرأة» بانه يجب احداث تغيير شامل في مسار الكرة الاردنية. صرح سمو الأمير عبدالله بن الحسين بان تغيرا سيطرأ على هذا المسار الكروي في القريب العاجل لتلافي كم الاخطاء التي لحقت بالكرة، وبالتالي مجاراة الفرق العربية والعالمية الاكثر خبرة وامكانيات.

وهذا الاجراء من قبل سمو الامير رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم خطوة جريئة تستحق كل التقدير – شكراً سمو الأمير

## كلمة العدد

محمد [illegible]

[illegible]

## من المسؤول؟

فريق الاهلي لكرة السلة تحت سن ٢٢ سنة لعب مباراة امام الارثوذكسي وخرج فائزا بجهد لاعبيه ولولا ما حدث بنهاية اللعبة من بعض التصرفات الفردية الخارجة عن نطاق الروح الرياضية من لاعبي الارثوذكسي لكان النادي الاهلي لكرة السلة تحت سن ٢٢ سيتوج بطلا لهذه البطولة ولكن التصرفات اللامسؤولة ادت الى خسارته البطولة بسبب انسحاب النادي الارثوذكسي مما ادى ذلك لشطب كافة نتائج الارثوذكسي في البطولة وبهذا اصبحت مباراة الاهلي والارثوذكسي في خبر كان واصبح يتطلب من الاهلي اللعب مع الجزيرة لتحدد هوية البطل حيث ان الاهلي كان قد عاد لتوه من البطولة الاسيوية مرهقا ويعاني لاعبوه من اصابات بالجملة وسفر نجوم فريقه الى أن يلعب أمام الجزيرة بفريق محمل بالاصابات والارهاق النفسي للاعبين وادت به الى خسارة البطولة.

## من ملاعب العالم

المفاجآت المثيرة التي رافقت الدوري الايطالي في الاسبوع الماضي أخذت ترسم ملامح هذا الدوري بوضوح فلأول مرة منذ بداية الدوري سقط ميلان متصدر الدوري على أرض باري في الجنوب وأصيب يوفنتس بالرعب على أرضه وأمام جمهوره في مباراته مع نابولي ففي الدقيقة السادسة من الشوط الثاني سجل نابولي وهو الخالي من النجوم في هذا الموسم هدفه الجميل حينما خدع بيكيا دفاع يوفنتوس ووضعها في مرمى الخصم إلا ان يوفنتوس وبعد ثلاث دقائق تعادل بفضل نجمه البارع جان لوقا فيالي الذي لعب مباراته رقم ١٣٠٠ في الدرجة الاولى وسجل فيها ١١٦ هدفا وهو بذلك يسجل رقما قياسيا في الدوري الايطالي بكرة القدم اما بارما فقد عاد الى نشاطه على ارض بادونا وسجل له ستويشكوف البلغاري هدفين جميلين وهيأ للهدف الثالث أما لاتزيو الذي كان من مرشحي الصدارة خاض مباراة جميلة ومنسقة ومثيرة ضد خصمه التقليدي وجاره في نفس المدينة (روما) وخرج الفريقان كفاءتهما بالتعادل السلبي.

## وقفة!!

[illegible]

## وصلت رسائلكم:

حمل البريد الينا الكثير من رسائل الاصدقاء تحمل مساهماتهم واجاباتهم على المسابقة الرياضية وسنجيب عليها تباعا مع اعتزازنا بجميع الاصدقاء.

الصديق العزيز/ ايمن حامد – المحطة مساهمتك عن الفروسية جميلة وسننشرها في وقت قادم.

الصديق /مهند سامح مطاري – ام نوارة سنستمر بانتظام انشاء الله ونرجو التواصل معنا

الصديق/ صالح ابراهيم – مخيم الحسين التنافس حالة مشروعة والرياضة فوز وخسارة ونتمنى التوفيق لمنتخباتنا

## المسابقة الرياضية

هات أجمل تعليق وخذ هدية

سؤال رقم ٣

(أ) كم هو عرض وارتفاع الهدف في لعبة

الاسم: ........

العمر: ........

ج١: ........

ج٢: ........

ساحة الفن

المطرب نور مهنا لـ «صوت المرأة»:

# الفن الأصيل يسري في عروقي وعبدالوهاب مدرستي الأولى

## سأغني بكل اللهجات العربية

● اجرى اللقاء: محمد صالح عطية

نور مهنا يعتبر من الفنانين القلائل الذين تمكنوا من شق طريقهم وسط هذا العدد الكبير من المطربين الشباب، وقد امتاز نور بانتمائه لمدرسة الراحل الكبير محمد عبدالوهاب، وقد حقق الكثير من النجاح خاصة في اداء الغناء القديم باسلوب مميز مما زاد عدد عشاق فنه ومحبيه وجعله من مطربي سوريا المتقدمين.

وأثناء تواجده في عمان كان لـ «صوت المرأة» هذا اللقاء الذي تحدث فيه عن الفن ومشواره الطويل.

* ماهي الأغنية التي حملتك الى عالم الشهرة؟

– أول أغنية كانت للفنان ملحم بركات (كنا سوا) وبعدها غنيت (وحشتني) لسعاد محمد وانطلقت بعد ذلك وغنيت للمطربين محمد عبدالوهاب وعبدالمطلب وأم كلثوم.

* ولكن هل تقليد المطربين يقود الى الشهرة؟

– التقليد عبارة عن حقل تجارب لصوت الفنان خاصة عندما يسمعه الملحن الذي يحدد الاتجاه للون الغناء وبعدها يكون الفنان قادراً على اختيار ما يناسبه، وكبار المطربين انطلقوا بعد تقليد من سبقوهم.

* هل أصدرت البومات خلال مشوارك الفني؟

– صدر لي البومان احتوى الاول على (٦) أغنيات وكان اسمه «جميل الروح»، أما الثاني «ولا كان ع الخاطر» فقد تضمن (٧) أغنيات. وقد تأثرت بالمطربين الكبار خاصة محمد عبدالوهاب والذي كان والدي يعشق صوته، وكوني من مدينة حلب المحافظة على التراث الموسيقي القديم فانني أعشق التراث الأصيل، واعتبر عبدالوهاب مدرستي الفنية.

* هل غناؤك بلهجة مصرية أبعدك عن لهجتك الأصلية؟

– اطلاقا، الفنان لا ينطلق إلا من خلال لهجته الأصلية وهي سبب شهرتي، وأغنيات «اشتقنا يا قمر»، «ويا ليالي»، «وحبي الوحيد» وغيرها قد غنيتها بلهجة بلدي، واية لهجة سريعة الانتشار يجب على الفنان ان يغني بها، وفي الكاسيت القادم لي أغنيتان باللهجة الخليجية.

* هل تتعامل مع ملحن بذاته؟

– لا، فلا بد من التنوع والتشكيل لان كل ملحن يمتاز بصفة التجديد في الاداء والتطوير الموسيقي هذا يعطي للفنان تطوراً غنائياً وموسيقياً، ومن أبرز الملحنين الذين تعاونت معهم الملحن السوري فتحي الجراح.

* يقال أنك مغرور ولا تتفاعل مع الاعلام؟

– انا لست كذلك، وفي حياتي بوهيمية، وهي تسبب لي العديد من المشاكل، وهذا ليس غروراً أو تعالياً على أي زميل صحفي لكن هناك ظروف لم يتفهمها البعض، فالصحافة والفن خطان متوازيان والصحافة لسان حال أي فنان، والغرور أول طرق الدمار للفنان.

* نور ليست له أغنيات فيديو كليب، لماذا؟ وما رأيك في الفيديو وهل قدم جديداً للأغنية؟

– فعلا كنت قد انقطعت عن الكليب، لكن عدت اليه وصورت لي أغنيتا فيديو هما «عليه العوض»، «ويا ليالي» وتحت التصوير «غريب الدار» و «نور عيوني».. وغيرها وهي من الحان الشرنوبي وقريبا سأغني أغنية قدمت منذ الخمسينات وهي «غريب الدار» لعبده السروحي، سأقدمها بشكل جديد . والفيديو هو نقلة حضارية للأغنية العربية.

* ماذا عن توجه الفنانين للغناء في النوادي الليلية؟

– بكل صدق لو هناك تغطية مالية من قبل الاجهزة الاعلامية اذاعة أو تلفزيون أو من الحفلات العامة تغنني الفنان عن الغناء في النوادي والفنادق لفعل، لكن يجب ان يعلم الجميع ان للفنان مطالباً باهظة التكاليف منها الانفاق على التلحين والموسيقى والانتاج. اذن الفنان مضطر.

* قيل ان اسرتك عارضت دخولك المجال الفني؟

– أحب الاهل ان اكمل دراستي اولا والعمل في التجارة وادارة الاعمال، لكن عشقي للفن حال دون تحقيق ذلك، ولكنهم تعاطفوا معي وشجعوني.

* كيف تحقق التآلف الفنائي من خلال كاسيت سوبر يجمع عدداً من الأغنيات بلهجات مختلفة من كل بلد أغنية؟

– هذا أمل يحذوني لكن كيف التقي بشاعر من كل بلد عربي يكتب لي أغنية ما من بلده، هذا موضوع صعب ويحتاج الى وقت طويل وانا مشغول جدا، لكن هي فكرة جادة متميزة تحتاج الى دراسة وتفكير وسوف أحققها بعون الله.

* هل عرض عليك التمثيل؟

– عرض لكن أفضل أن أكون مطربا ناجحا ولا أفضل أن أكون ممثلا فاشلا فالتمثيل له متخصصون وأنا مطرب فقط.

* هل تستطيع أن تصنف نفسك بين مطربي بلدك؟

– لا يستطيع أحد ان يقول أنا في المقدمة، لكن احمد الله ان لي شعبية كبيرة في سوريا والوطن العربي.

## المسابقة الفنية

عزيزي القارئ
في كل عدد سنقدم لك مسابقة فنية فإذا استطعت الاجابة تفوز بجائزة قدرها خمسة دنانير..

السؤال الاول

أم كلثوم سيدة الغناء العربي لها مئات الاغنيات من كلمات أبرز شعراء العرب المعاصرين، ولحن لها سلاطين الملحنين وقدمت للسينما عددا من الافلام.

السؤال:

١– كم فيلما مثلت فيه أم كلثوم وما هي أسماؤها؟

٢– ما هي الأغنية التي أحدثت ثورة فنية مضادة رغم نجاح هذه الاغنية؟

٣– اذكر اهم ٥ ملحنين لحنوا أغنياتها؟

السؤال الثاني:

فنانة أردنية قدمت للمسرح الأردني العديد من المسرحيات تمتاز في مسرحها بالتجريب أكثر من الفانتازيا المسرحية.

السؤال:

١– كم مسرحية قدمت هذه الفنانة وما هي اسماؤها؟

٢– آخر مسرحية قدمتها، والى أي مهرجان؟

٣– كم ممثل وممثلة شاركوها ببطولة هذه المسرحية؟

### كوبون المسابقة رقم (٥)

الاسم: ..................

العمر: ..................

العنوان: ..................





ساحة الفن

## صراع التلفزيون والسينما حول عروض حياة ملكات مصر

# يسرا تؤدي دور فريدة ونبيلة تعشق الملكة نازلي

في السنوات العشرين الأخيرة تناولت السينما المصرية العديد من القضايا والقت المزيد من الاضواء عليها مثل المخدرات والجنس والجاسوسية وغيرها اضافة الى افلام الحب والرومانسية واضافت عليها المزيد من الرتوش لتوحي للمشاهد والجمهور انها افلام جديدة تطرح قضايا جديدة.

في الفترة الاخيرة وبعد أن استهلكت السينما الكثير من المواد والمواضيع والقضايا وصار العمل السينمائي اشبه بالتجارة المفتوحة لكل صاحب مال اتجه المنتجون الى نبش الماضي في طرح قضايا حياة «ملكات مصر» وعهد الخديوية وطريقة الحياة في ذلك الوقت المتمثلة في البذخ والتسلط.

مثلا تناولت السينما الحالية حياة الملكة فريدة ونازلي اضافة الى غراميات وصيفات الملكات. هذه القضايا لم يتوقف طرحها في السينما فقط، بل اتجه التلفزيون الى تصويرها وعرضها كمسلسلات.

مثلا الفنانات نادية الجندي وحكمت وناهد من اللواتي مثلن شخصية حكمت فهمي الشخصية التي كان لها تأثير في حياة مصر السياسية، وقد حظيت نادية الجندي بضجة اعلامية كبيرة وقد سجلت ضدها العديد من القضايا في المحاكم المصرية خاصة من أسرة حكمت فهمي ممثلة بابن حكمت والذي طالب اولا بوقف عرض الفيلم الى أن يتم الفصل في القضية المطروحة أمام المحاكم.

نادية الجندي بطريقة واخرى استطاعت عرض الفيلم لاسابيع وكان هذا كافيا لاسرة حكمت فهمي ان تعتبر القضية وكأنها لم تكن في حين بدأت نادية الجندي بتصوير فيلمها السياسي الجديد الذي يحكي قصة الوصيفة «ناهد رشاد».

أهل وأقرباء الوصيفة بعثوا تهديدات الى نادية الجندي من أجل التوقف عن التصوير ولكنها الان مستمرة في مشروعها حتى أنها سافرت الى أوروبا لشراء الملابس المشابهة التي كانت ترتديها ناهد.

أمام هذه الافلام والتي لم يستطع التلفزيون الوقوف جامدا، فقد قرر قطاع الانتاج في التلفزيون المصري انتاج مسلسل طويل يحكي قصة الملكة فريدة تحت عنوان «ملكة في الظل» وتم تغيير الاسم فيما بعد الى «ملكة بدون عرش» وقد تم ترشيح عدد من الفنانات للقيام بدور البطولة فيه مثل نجلاء فتحي وجالا فهمي وسلوى خطاب، ولكن فيما بعد استقر الرأي على أن تلعب الدور الفنانة «يسرا».

والمعروف ان فريدة هي الزوجة الأولى في حياة الملك فاروق وكانت محبوبة لدى الشعب المصري في ذلك الوقت حتى قيل ان الملك لم يستطع تطليقها خوفا من الشعب.

في هذا الاتجاه تم اختيار الفنانة شويكار لتقوم بدور الملكة نازلي (والدة الملك فاروق) وهذا يعني ان يكون التنافس بين الفنانات خاصة وانه سينضم الى الفريق عايدة عبدالعزيز لتقوم بدور شقيقة الملك «سريكار»، والمعروف ان نازلي لعبت دورا كبيرا في حياة مصر السياسية والاجتماعية.

أما دور الملك فاروق فقد اسند الى الممثل فاروق الفيشاوي وذلك بعد أن ظل المخرج يبحث عن الشخصية المناسبة وأخيرا وقع الاختيار على الفيشاوي نظراً لقدرته على تقمص الشخصية اضافة الى خبرته الطويلة في اداء الادوار السياسية المختلفة.

الفيشاوي بعد اسناد المهمة اليه، قال هذا يعني بالنسبة الي أن اعتكف في بيتي لدراسة هذه الشخصية والتعرف على كل شيء فيها خاصة وان فاروق كان الحاكم الوحيد لمصر وله نفوذه.

والمعروف ان الفيشاوي يقوم الآن ببطولة مسلسل «صنع في مصر» والذي يروي حياة الانسان المصري في عهد محمد علي والمماليك والصراعات النفسية التي كان يعاني منها الفلاح المصري.

ومن جهة اخرى تقول الاخبار الفنية الواردة من مصر ان السناريست وحيد حامد قد انتهى من كتابه مسلسل خاص عن حياة الملكة «نازلي» والدة الملك فاروق وكذلك عن حياة زوجة الملك احمد فؤاد يتناول فيه جانبا من حياة نازلي ودورها في حياة زوجها وابنها فاروق وكيفية هروبها مع بناتها الى أوروبا.

ويعالج المسلسل الحقبة التاريخية في تلك الفترة، وقد تم ترشيح الممثلة نبيلة عبيد لتقوم بدور البطولة وقالت نبيلة أن الدور لا يمكن رفضه ودوري فيه سيكون حدثا سعيداً في حياتي الفنية.

والجدير بالذكر أن السينما المصرية تناولت حياة العديد من المشاهير المصريين مثل طه حسين، سعد زغلول، محمد فريد، مصطفى كامل، والنحاس وغيرهم.

## أخبار فنية

اعداد: محمد شبو

### نيللي تعود مع الفوازير

ستبدأ النجمة نيللي خلال الأيام المقبلة ان لم تكن بدأت فعلا في تصوير بطولة فيلم «ميكانيكا» مع يوسف منصور وهو فيلم تلفزيوني من اخراج هاني لاشين.

بعد الانتهاء من هذا الفيلم ستدخل نيللي الاستديو لكي تبدأ في تصوير برنامج «فوازير رمضان».

### نجوى كرم تعود مرة اخرى

المطربة اللبنانية نجوى كرم بعد الاستقبال الحافل لها من جمهور القاهرة التي زارتها مؤخراً حيث اقامت حفلا غنائيا كبيرا حقق نجاحا متميزا، قررت العودة الى القاهرة مرة اخرى الشهر القادم بعد ان اتفقت مع المخرج عادل عوض على تصوير بعض أغنياتها بين القاهرة والاسكندرية واسوان.

### مصطفى قمر يحتفل بألبومه الجديد

على متن الباخرة افريكانا احتفل المطرب الشاب مصطفى قمر بصدور البومه الغنائي الجديد «افتكرني» وسط مجموعة من زملائه واصدقائه في الوسط الفني كان من بينهم منتج الالبوم كمال علي وزوجته المطربة حنان والمطربان علي حميدة وحكيم.

وقد عبر مصطفى قمر عن فرحته بصدور البومه «افتكرني» بان اشترك في الرقص والغناء مع زملائه ولم تكن ابتسامة التفاؤل تفارق وجهه خاصة وهو يعتبر ان البومه الجديد هو محطة جديدة في مشواره الفني فيها ملامح النضوج والتألق ويبدو ان مصطفى قمر يعيش مرحلة انتقالية متميزة في حياته الفنية فهو يستعد هذه الايام للبدء بتصوير اول افلامه السينمائية بالاضافة الى تصوير مجموعة من اغنيات شريطه الجديد.

■ ■ ■

### نادية لطفي تكون جمعية الفن الجميل

كونت النجمة نادية لطفي جمعية تحمل اسم «الفن الجميل في السينما والمسرح» مقرها الاسكندرية يشاركها في الاشراف عليها النجوم حسين فهمي، فاروق الفيشاوي وجورج سيدهم، وتهدف الجمعية الى الارتقاء بالفن السينمائي والمسرحي بشكل عام.

نادية تعد الآن لاقامة مهرجانين استعراضيين في الاسكندرية يشترك فيهما عدد من الدول العربية والعالمية.

# ضخامة الاجسام.. معالم سياحية

الزوجان هازل وبيتر انقلبت حياتهما الى جحيم بسبب تعليقات السياح والزائرين على ضخامتهما، حتى اطفال الحي صاروا يقذفونهم بالحجارة وقد خربوا في احدى المرات سيارة الشحن الخاصة التي يستخدمانها في تنقلاتهما.

وتقول الزوجة هازل من «بريستول» ان بيتر لا يستطيع السير لان قدميه لا يحملانه فهو يستخدم الكرسي المتحرك، وما يؤلم انه في احدى المرات ذهبنا الى السوبر ماركت لشراء احتياجاتنا، ولما شاهدنا البعض جروا واحضروا اطفالهم لمشاهدتنا وتصرفوا معنا وكأننا من المعالم السياحية المدينة.

وتقول أتمنى أن ينظر الناس الينا نظرات بعيدة عن السخرية.. اما بيتر فيقول ان تعليقات الناس لا تحرجني فقد تعودت على ذلك، ولكنها تؤذي مشاعر زوجتي خاصة وأنها «طرشاء» لا تسمع بوضوح، واحياناً من بعض الناس بالمضايقة فانهم يصرخون في وجهها حتى يتأكدون من انها سمعت تعليقاتهم السخيفة.

## ... لراحة ... تقتل ...

قبل اسبوعين اعترفت موظفة هولندية تعمل في دار رعاية المسنين انها قتلت اربعة نزلاء بدافع الشفقة بعد ان اصيبوا بالخرف حيث كانوا يتعذبون جراء امراض اخرى اصابتهم.

مصدر قضائي في محكمة امستردام قال ان الموظفة حقنت النزلاء بالانسولين مع العلم انهم غير مصابين بمرض السكري، وحول اكتشاف الحقيقة قال ان احد النزلاء توفي في ظروف غامضة ادى الى تشريح الجثة ولكن النتيجة كانت أن الوفاة طبيعية وبعد ذلك تكررت حالة الوفاة الغامضة مما اضطر ادارة دار الرعاية الى الاتصال باجهزة الشرطة التي حضرت واجرت تحقيقاتها.

الموظفة في البداية انكرت معرفتها بهذه القضايا ولكنها انهارت واعترفت بعد العثور على حقن الانسولين وفي التحقيق قالت انها قتلت المسنين بدوافع الشفقة لتخليصهم من الامهم، هذه القضية لا تزال تتفاعل في الشارع الهولندي خاصة وان المتهمة ليست لها سوابق اجرامية.

عندما تزوج ديفيد وشارلي لم يدر بخلدهما ان يتعرضا لكل هذه «المتاعب» ففي السنة الأولى من الزواج ولدت شارلي توأماً، فرح الزوجان بالمولودين الجديدين، ولكن في السنة الثانية ولدت أيضا توأما وكذلك في السنة الثالثة.

ديفيد جن جنونه قائلا: صحيح انني احب الاطفال ولكن ليس الى هذا الحد ولذلك فقد طلبت من شارلي قطع قناة فالوب حتى تتوقف عن الانتاج، ولو كان انتاجها طفلاً كل سنة لهان الامر ولكن ان تنجب ستة أطفال قبل بلوغها الـ (٢١) عاما وفي ثلاث سنوات فهذه مصيبة كبيرة خاصة وان دخلي الشهري لا يكفي لمشتروات «البامبرز».

شارلي تقول انني فخورة جدا بهؤلاء الاطفال.. وعلى فكرة كانت أمي تلد «بالجملة».

# أول زواج بالكمبيوتر

عضو الكونغرس وود

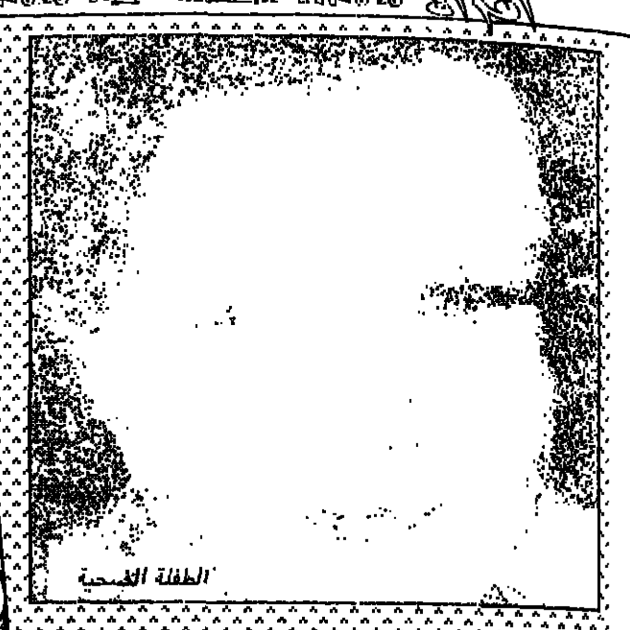

العروسان امام جهازي الكمبيوتر

بعد اعلان الزواج

لم أفكر أبداً أن سعادتي ستكون في جهاز الكمبيوتر، هذا ما قاله سكوت غروسكاي حين تعرف وتزوج ساندرا ويد من خلال هذا الجهاز، ففي كل يوم كان سكوت يرسل بعض الكلمات والعبارات الى ساندرا من خلال الجهاز، وفي ذلك الوقت كان يعمل في نيفادا في شركة للنشر وكانت ساندرا تعيش في كاليفورنيا وتعمل في احدى دور النشر.

وبعد سنتين من المراسلات الكمبيوترية التقى الاثنان وخططا للزواج، وقد تم بالفعل ما خططا له، فكان سكوت يجلس امام الجهاز ببدلته السوداء بينما ارتدت ساندرا فستانا بنفسجيا وجرى الاحتفال بحضور عضو الكونغرس وليم وود وجهازي كمبيوتر كشاهدين حيث جرى توثيق العلاقة الزوجية وتسجيل لحظات الاحتفال، وبعد ذلك اعلن عضو الكونغرس مباركته لهما كزوج وزوجة.




هندلي المرأة القاتلة

برادي قاتل الاطفال الذي انتقم الله منه

الطفلة الضحية

هذا الطفلة الضحية

# القاتلة الشيطان... تنتظر عقاب الاباء والامهات الثكالى الذين فقدوا اطفالهم!

عاشت والدة الضحية ليزلي ثلاثين عاما للوراء عندما وجدت جثة ابنتها واقسمت أن تنتقم من القاتلين مهما طال الزمن فجذوة الحقد ظلت متقدة بأعماقها. وظلت السيدة أن تشعر بحزن عميق طيلة السنوات التي أعقبت مقتل ابنتها وتقوم الان برحلة مع زوجها اليس (٥٩) عاما لاصدار فيلم توثيقي حول الجريمة وبعيون دامعة اخبرت الناس بانها قوية رغم الماضي الاليم واستذكرت ذلك اليوم الذي كانت فيه خائفة ومرعوبة وكانت تردد مع صفير الرياح العاتية أين أنت يا ليزلي؟

وقضت مع زوجها يومين للبحث عنها وفقدت لمدة شهرين قبل العثور على جثتها وكانت تتخيل دائما عودتها الى المنزل..

وطفت احداث تلك الجريمة على الواجهة بعد اعلان هيئة السجون البريطانية نيتها بالعفو عن المجرمة ميرا هندلي التي شاركت عشيقها ايان برادي بقتل الطفلة ليزلي بعد تجريدها من ملابسها واغتصابها.

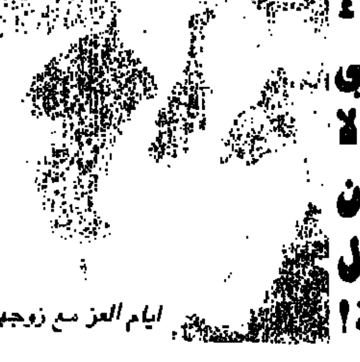
وحكم على هذين المجرمين بالاعدام الذي تغير الى السجن المؤبد وتقبع هندلي الان في سجن شيشتر بانتظار قرار الافراج عنها بينما يعيش شريكها في الجريمة في مستشفى للامراض العقلية بعد اصابته بالجنون وقام هذا الثنائي بقتل ليزلي وادوارد ايفين (١٥) عاما وجون كلبرايد (١٢) عاما وفي عام ١٩٨٧ اعترفت هندلي بانها ساعدت برادي على قتل الطفل كيث بينيت (١٢) عاما وبوليتر ريد (١٦) عاما بعد ثلاثين عاما على تلك الجرائم التي هزت المجتمع البريطاني.

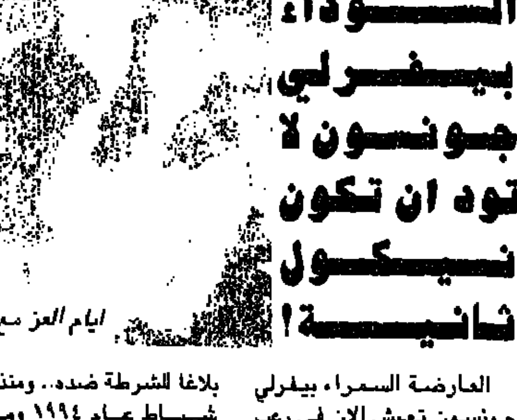
وتقول والدة ليزلي اذا خرجت هندلي من السجن فان قلبي لن يهدأ حتى أراها جثة هامدة فمنذ موت ابنتي وانا اتناول اربعة اقراص مهدئة كي لا اتذكر تلك الكارثة وتزور أن (٦٦) عاما قبر ابنتها وتضع الزهور حوله وتطلق على القبر حديقة زهور ليزلي..

تقول هذه السيدة لن اموت براحة حتى اسمع نهاية هذه المرأة الشيطان التي كانت تسجل صرخات الاطفال وهم يطلبون منها الرحمة قبل الاجهاز عليهم.

ولم يتم سماع هذا الشريط إلا أثناء المحاكمة عام ١٩٦٦.. وقد سمع في ذلك الشريط الطفلة الضحية ليزلي.. قبل مقتلها تتوسل وتطلب الرحمة من المجرمة وتقول لها ارجوك ساعديني ان ارى امي وهي تبكي وهددتها هندلي قائلة اذا لم تسكتي سوف أقتلك بعد ان قامت بتعريتها وتصويرها وهي جالسة على كرسي.

ولا تزال الامهات الثكالى ينتظرن بفارغ الصبر خروج هندلي القاتلة الشيطان للانتقام منها، ولا يزال امامها خمسة اشهر اخرى ليتم تنفيذ قرار اطلاق سراحها!




ايام العز مع زوجها

# العارضة السوداء بيفرلي جونسون لا تود ان تكون نيكول ثانية!

العارضة السمراء بيفرلي جونسون تعيش الان في رعب دائم لانها تشعر بانها ستتحول الى نيكول سمبسون ثانية بعد تعرضها لاعتداءات مستمرة من زوجها النجم كريستوفر نورث بطل فيلم «الامر والقانون» فقد تعرضت للضرب ٢٥ مرة وهددها بالقتل واستأجرت حارسين لحمايتها من زوجها وهي تقول: لا أصدق ان هذا الانسان الرقيق يتحول الى رجل متوحش.

وتعتبر بيفرلي اول عارضة سوداء تظهر في مجلة فوغ و ٥٠٠ مجلة اخرى. وبدأت علاقتها مع زوجها نورث منذ عام ١٩٨٨.

وكريستوفر رجل غيور يستشيط غضبا اذا ما رآها تتحدث مع رجل اخر وقد بدأت تصرفاته تسوء معها منذ عام ١٩٩١، وقد ضربها واعتدى عليها في العام الماضي ووعدها بأن يكف عن اعتداءاته عليها ولم تقدم بلاغا للشرطة ضده.. ومنذ شهر شباط عام ١٩٩٤ ومكالمات التهديد تنهال عليها..

تقول بيفرلي كنت ابكي واقول لنفسي لماذا يفعل كل ذلك معي وفي ٢٠ حزيران الماضي عندما كانت في زيارة لوالدتها داهمها وكسر ذراعها واحدث خدوشاً في وجهها ولم تتخذ أي اجراء ضده وبعد ان استمرت تجاوزات زوجها اتصلت بالشرطة لانها لا تود ان تكون نيكول ثانية التي وجدت مقتولة مع صديقها وعندما علم كريستوفر بذلك هددها قائلا: سأقتلك يوماً ما.



على الكرسي

الاطراف الاصطناعية

مع والدتها

# بدون ساقين ويد واحدة.. وتمشي

هذه الطفلة لا يبدو عليها انها معاقة أو تعاني من نقص ما في جسدها، والفضل في ذلك يعود الى الاعضاء الاصطناعية، فهذه الطفلة سامنتا ولدت بدون ساقين وبيد واحدة، ومع ذلك وبمساعدة الاطراف الاصطناعية فقد تمكنت من التدريب على المشي اضافة الى انها صارت لا تحتاج الى مساعدة الاخرين من اجل اداء حاجاتها الخاصة مثل الاستحمام والتمشيط.

# حكايات من وراء القضبان

## سميرة.. رفضت الرجال وتزوجت قرداً

خلف القضبان

تبقى القضايا الاجتماعية من أكثر القضايا المثيرة للجدل خاصة اذا كانت تشكل مساسا بحرمة المجتمع أو تكون خارجة عن المألوف، ففي مثل هذه الحالات لاشك انها ستكون حديث المجتمعات نظرا لاهميتها أو سخافاتها أو غرابتها، ولكن مهما كان نوع هذه القضايا فانها تبقى حديث المجتمع في كل مكان.

مثلا في مصر، سميرة فتاة تتمتع بجمال أخاذ تفتن الناظر اليها، وقد شغلت قضيتها المجتمع القاهري، فهذه الفتاة تزعمت اكبر وأخطر شبكات الدعارة وبعد اكتشاف امرها بدأت تدير الشبكة عبر الهاتف وصار الرجال يترددون الى الاماكن المتفق عليها، وبعد القاء القبض على هذه الفاتنة كانت المفاجأة الاكثر غرابة، فقد تبين أثناء التحقيق ان سميرة لم يمسها رجل وانما اتخذت من قردها «الشمبانزي» زوجا تعاشره معاشرة الازواج منذ ثماني سنوات.

ومن اعترافاتها التي ادلت بها امام النائب العام قالت انها في البداية شاهدت احد الافلام الجنسية وكان بطلها قرداً.. فقررت شراء قرد وبطريقة أو اخرى صار القرد زوجها المفضل وانه نظرا لذلك اصيبت بمرض «الشبق الجنسي» جراء هذه الممارسة، ونظرا لحاجتها للمال للصرف على القرد قررت ادارة شبكة للدعارة ولكن بعيدا عن نفسها لانها كانت مخلصة للقرد ولا تريد أحداً غيره.

وحادثة اخرى شغلت الناس في مصر، فاحدى السيدات وبعد ان مات زوجها تاجر المخدرات، قامت هي بمواصلة هذه التجارة واصبحت في وقت قصير في عداد الاغنياء.

المحزن في هذه القصة ان تاجرة المخدرات اكتشفت ان ابنها الطفل يتعاطى هذه السموم، حاولت ردعه ولكنها فشلت وفيما بعد توفي ابنها نتيجة الادمان، بعد القاء القبض عليها تبين انها اكبر تاجرة في هذه المادة فقد كانت تستوردها عبر شبكات من لبنان وقبرص وتوزعها في مختلف دول منطقة الشرق الاوسط.

واخرى حدثت في المغرب حيث قامت زهرة (١٧) عاما بقتل جدتها دون سبب معروف فالشابة تقول بعد مشاحنة مع جدتي وجدت نفسي انقض عليها واقتلها. واثناء التحقيق رفضت التحدث وقالت انني اعترف بذنبي وانني انتظر القصاص العادل.

القصة الاكثر غرابة ترويها «هند» فتقول، ولان اهل زوجي من الاغنياء والاقوياء في المجتمع فقد اتهموني بقتل زوجي مع العلم انني تزوجته عن حب وأهله رفضوني في ذلك الحين. اما سبب موت زوجي فالطبيب الشرعي قال كلمته التي أثبتت ان زوجي مات متأثراً بمرض أصاب رأسه.

أهل زوجي رفضوا التقرير واصروا على اتهامي بقتله وقد نجحوا في الصاق التهمة بي وقد حكم علي بتهمة القتل العمد مع العلم انني لم ارتكب أو افكر في ارتكاب الجريمة.

ومن هنا تقول انصح المقبلة على الزواج ان تتعرف على أهل زوج المستقبل وتتأكد ان كانوا موافقين أن تكون زوجة لابنهم حتى لا تلاقي المصاعب.

هناك نماذج كثيرة من القضايا الاجتماعية، مثلا «ليلى» تقضي عقوبة بالسجن لتعاطيها المخدرات مع حبيبها، و «نعيمة» ايضا خلف القضبان نتيجة السمسرة على الفتيات وهناك الراقصة «امال» التي افرغت جيوب الزبائن الذين كانوا يتهافتون على شقتها.

زهرة

شمبانزي

هند

## زهرة.. قتلت جدتها بدون سبب

[illegible]

الكتب.

كما أوكد للاخ الكاتب ان مدير المدرسة السابق قد احيل على التقاعد وكلف المساعد بادارة المدرسة وعين مدير جديد لها نقل من مدرسة ثانوية فمن اين جاء الاخ صاحب الملاحظة بان «الدقة» جاءت بمدير المدرسة «الوهمي» كما اؤكد للاخ الكريم بانني شديد الثقة بنفسي وراض تماما عن عملي لانني اقوم بما يمليه علي واجبي المهني ولا اخشى النقد واساليب الافك واتمنى على الاخ صاحب الملاحظة زيارتي الساعة السابعة صباحا يوميا في مكتبي أو مرافقتي في الجولات الميدانية على مدارس تربية الضواحي المتباعدة جدا كما ادعوه لسهرة عمل تربوية مع زملائي قد تمتد الى الحادي عشر ليلاً خدمة للأردن الطيب وأجياله.

يقول تعالى «يا أيها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على فعلتم نادمين» صدق الله العظيم

مزمل السعودي/ مدير تربية الضواحي

### رد المحرر

يبدو أن مدير تربية الضواحي «غايب طوشة» ولا يعرف عدد طلاب المدارس التابعة لمديريته وبالتالي الصفوف التي تقرر تغيير المواد الدراسية كما أشار في رده حيث ذكر ان بعض المدارس اخذت اكثر من حاجتها الفعلية.

ويذكر مدير تربية الضواحي بان الملزمة الاولى من كتب الفيزياء والكيمياء والاحياء للفرع العلمي كان قد تم تصويرها وتوزيعها على الطلبة بالمجان وهذه الملازم لم تصل مدرسة مرج الحمام الثانوية ولم تصور وتوزع على الطلاب الا بعد ان نقلنا الملاحظة لوزير التربية شخصيا حيث كان نائب مدير المدرسة يشغل مديراً بالانابة نظرا لتقاعد الاستاذ غازي الناعوري مدير المدرسة ولان هذا الاستاذ الذي كان يدير المدرسة لم يكن معيناً بالشكل الرسمي فلم يستطع تلبية طلبات الطلاب وخاصة في تزويدهم بالملازم المذكورة. وقد طلب الطلاب من مدير المدرسة تصوير الملزمة التي كانت مع الطالب «عبدالمعطي» على حسابهم الخاص الا انه رفض ذلك ولم يتم تصويرها الا بعد ان نقلنا الملاحظة للسيد الوزير وحضور نائبكم الى المدرسة المذكورة.

ولدى حضورك الى المدرسة وما دار من حديث بينك وبين الطلاب لدينا وعرفنا بانك رجل لا تخاف واذا كنت كذلك فلماذا زرت المدرسة وزيارة المدرسة عادة تأتي للوقوف على حجم المشكلة وانها كانت قائمة من قبلنا ولولا اطلاع وزير التربية عليها لبقيت «عالقة» حتى يفرجها الله على الطلبة.

وان نقلنا للموضوع للسيد الوزير لم يكن تحايلا ولا سلوك المسالك الملتوية والتمويهية ولا نقصد من وراء ذلك الشهرة أو النجومية أو التجريح ولدينا من الاساليب ما يجعل كل مسؤول يحسب لنا ألف حساب ونعرف اكثر من غيرنا الذكاء والدهاء الذي يتمتع به السيد الوزير وعرفناه عبر الاحاديث الصحفية والالتقاء به في مواقع المسؤولية ولا يكاد يخلو اسبوع لا نقوم بالتحدث فيه مع السيد الوزير بكلام لا تعرفه كمدير تربية ولا تستطيع الحديث مع الوزير كما نحن نستطيع.

وبعد، نحن جنود في خدمة الوطن والمواطن ولسنا فاسقين ولا نجامل احداً على حساب المصلحة العامة ولا يهمنا اذا كان بابك مفتوحا أو مغلقا لاننا نعمل في وضح النهار ولا نخشى احداً لاننا نتوخى الدقة في كل شيء.

معلومة أخيرة نود تصحيحها لسعادتك ان ما كتبناه لا يندرج تحت مسمى المقالة بل تحت مسمى الخبر اللاذع.



# صوت المرأة و همس الهواتف

## فتيات يعترفن.. مكالماتنا خصوصية وأحيانا تافهة



### الازعاجات تصدر عن بعض العاملات

### المراقبة ضرورية لمنع المعاكسات

### على الأهل عدم تقييدنا بعاداتهم

داليا — رانيا — رندا — هناء

بعض الأهل يشتكون من ضخامة فاتورة الهاتف، وكثيرا ما يدافعون بالقول انهم لم يستخدموا هواتفهم إلا للضرورة القصوى، ولكن لو رجع هؤلاء الى الوقت الذي استغرقته بعض المكالمات لعرفوا السبب، انه «همس الهواتف».

هذه التسمية وحتى لو اطلقت مجازا، إلا انها حقيقة واقعة وموجودة في معظم البيوت وحتى في اماكن العمل، فكثيرا ما نشاهد بعض الشباب من الجنسين يتحدثون بهمس شديد لا يسمعه احد سوى من هو على الطرف الاخر، و«همس الهواتف» اصبحت ظاهرة تقلق الامهات خاصة اذا كانت «الهامسة» أو «الهامس» من جيل المراهقين الذين يطيلون التحدث بهذا الجهاز، فالام في هذه الحالة تضغط لمعرفة من يكون على الطرف الاخر وكذلك اسرار الحديث الذي يدور لتعمل على توجيه المتحدث.. ولكن هل هذا كاف.. وهل هناك حدود للتوجيهات ام يترك الامر وكأنه شأن من شؤون التسلية؟

وللوقوف على رأي البعض حول هذه الظاهرة قامت «صوت المرأة» باستطلاع الاراء وكانت هذه اللقاءات.

رانيا سعيد – لم يكن لي مكالماتي الخاصة وانا بطبعي اعتبر الحب قبل سن العشرين نوعاً من المراهقة ولا يعتبر حبا حقيقيا، وهو أيضا نوع من التغرير بالفتيات صغيرات السن من خلال الوعود البراقة.. والخاوية.

اتحدث كثيرا من خلال الهاتف، ولكن ثقة أسرتي بي كبيرة جدا ولكن مع ذلك احيانا يصيبهم القلق من طول مدة بعض المكالمات. هناك أيضا بعض المعاكسات من قبل بعض النفوس المريضة فكثيرا ما يغلقون سماعة الهاتف اذا رد عليهم الرجل، وهذا ايضا لا يمنع ان تكون الفتاة حذرة تجاه من تكلمه ومن لا تكلمه.

وتقول أتحدث كثيرا الي زميلاتي وصديقاتي ومع ان هذا لا يقلق أحداً، إلا أن والدتي كثيرا ما تحذرني خوفا علي.. خاصة وان بعض الهواتف ربما تكون غير سوية ويصدر عنها معاكسات. ولهذا فانني انصح من تتحدث بالهاتف سواء مع صديق أو حبيب ان تقلل من المدة حتى لا تثير الشكوك في نفوس أفراد العائلة.

وتقول أكثر الازعاجات والمكالمات تصدر عن هواتف اماكن العمل، ولذلك اطالب بوضع رقابة مشددة سواء من أصحاب العمل أو المسؤولين عن هذه الخدمة.

رندا سليم، استخدمت الهاتف منذ سنين طويلة، وهمس الهاتف قد يكون له ضرورة في بعض الحالات العاطفية مع انه كان يسبب لي العديد من المشاكل مع الاسرة التي [illegible]

لي ولاخوتي، واذا ما سمع المتحدث صوت رجل فانه يقفل الخط، ومن كثرة المعاكسات اصدرت الاسرة فرمانا يحظر استخدام الهاتف من قبل البنات وذلك من منطلق اننا كنا نستخدم الهاتف لفترات طويلة.

ومن أسوأ الاستخدامات ما كان يتم من أجل المعاكسات أو المحادثات العاطفية التي تصدر عن بعض العاملات في المؤسسات، ولذلك فانني أطالب المسؤولين في المؤسسات ان يحسنوا مراقبتهم لان ذلك يسيء اليهم والى أعمالهم، كما انني لا أحبذ وضع الهواتف تحت المراقبة وعلى كل فرد ان يقيد سلوكه ولتكن مكالمة الفتيات ذات هدف حتى وان كان عاطفيا ولكن يجب أن يتم ذلك بشكل حضاري وليس باستخدام الهاتف أوقاتا طويلة.

هناء خميس – استخدمت الهاتف منذ صغري وازعاجه وصل مداه ونحن في عمر الصبا، كان الوالد يعاني كثيرا من هذه المشكلة، ولذلك كانت الوالدة الاسرع بالرد لحسم مشكلة المعاكسة، ومع هذا كان المتحدث يغلق السماعة اذا سمع صوتها او صوت والدي.

وتقول الهاتف اداة خطيرة خاصة للبنت فهي تقطع الوقت باستخدامه وذلك من منطلق عدم خروجها من المنزل مثل الشاب، فجلوس البنت في البيت يدفعها للتحدث مع صديقاتها واصدقائها وقتا طويلا، واتمنى ان تتم مراقبة الخطوط لمعرفة المعاكس، اما من ناحية معرفة الام لما تفعله ابنتها، فهذا طبيعي جدا فالام اول شخص [illegible]

وكذلك موافقتها على الخطوبة، واهم موعد كان الموعد الذي ضربته مع خطيبي، فالهاتف خطير جدا اذا ما أحسن استخدامه.

أما داليا فتقول كنت انظر الى سماعة الهاتف برعب، فكنت أرد بسرعة، وكنت أجاوب على جميع مكالمات الاسرة ومع ذلك كانت والدتي تسأل من المتحدث مع العلم ان معظمهم من افراد العائلة.

المكالمات الهاتفية لا تخلو من المعاكسات خاصة اذا كان من حصل على الرقم يعرف ان في المنزل بناتاً، ففي مثل هذه الحالة يتفوه المتحدث بعبارات سخيفة أو يبقى الخط مفتوحا ليسمعنا الموسيقى.

ولهذا فانني أطالب ان تكون الرقابة على هذا الجهاز شديدة لمنع المستخفين بحرمات البيوت والاسر.

مها صوالحة.. انا لا استخدم الهاتف الا عند الضرورة أو كنت في حالة ملل شديدة، ومع ذلك لا احب اطالة مدة المكالمة الهاتفية ولا أتحدث في موضوعات هامة وأطول فترة تحدثت فيها كانت لا تزيد عن ربع ساعة فقط.

واذا ما أحسن الاهل توجيه الشباب في الاسرة، فالتصرفات الهاتفية ستكون صحيحة خاصة وان اولياء الامور دائما ما يكونون حريصين جدا على اسرهم وأولادهم، ولكن ايضا عليهم ان لا يقلقوا عندما نتحدث مع الاصدقاء، أليس من حقنا ان يكون لنا أصدقاء.

أنا كفتاة، أعيب على أصحاب مكالمات المعاكسات. فالهاتف لم يوجد ليكون اداة مسيئة للاخرين، فالهاتف هو المتنفس الوحيد للبنات، مثلا لنا حرية مطلقة نتحدث كيفما نشاء ولكن هذا مع الالتزام واحترام الغير، ولذلك فانني اطالب ان تكون «شبه رقابة» وليست رقابة على كيفية استخدام الهاتف لتعرف من المتحدث ورقم هاتفه.

وقالت ومع اننا نتحدث كثيرا مع الاخرين والاخريات إلا ان الحديث لا يخرج عن الملابس وتسريحات الشعر والموضة، وما هو جديد في السوق، يعني أحاديث لا تقدم ولا تؤخر.

مواقف عابرة

* قالت ريم (١٥ سنة) انا لا أخفض صوتي اثناء الحديث حتى لو كان الحديث مع الشباب رغم انني اعلم ان ماما تتنصت على مكالماتي لكن هذا عيب.

* سوزي (١٤ سنة) اسرتي تعلم ما هي أخلاقي.. لكن حينما أتكلم عن الاسرار مع الاصدقاء أخفض صوتي لانني اشعر بالخصوصية، وحديثي دائما عن الموضة والاكسسوار وتسريحة الشعر والذهاب لـ«الكوفي شوب» والسينما.

* سهام (١٥ سنة) أمي لا تعجبها تصرفاتي واذا تحدثت بالهاتف تنهرني بشدة وتريد ان تعرف كل شيء وكل كلمة دارت، لذلك فانا اتحدث بالهاتف من مكان اخر. فلماذا هي تريد معرفة أسراري الخاصة ألم تكن فتاة؟؟ هذا تسلط أرفضه وأرفض ان تظل الفتاة مقيدة بعادات قديمة.

* عزيزي القارئ:

هل من خلال هذا الاستطلاع تكون الفتاة على حق بان تأخذ حريتها الكاملة عبر الهاتف؟ هل نسلم فتياتنا للمعاكسات تحت تأثير الحرية وهل هذا الهمس يولد لدى فتياتنا ما هو غير مرغوب؟

●●●

## الاهل يشككون في أحاديثنا

[illegible]

السفياني فيبعث جيشا لقتال المهدي في الحجاز، ثم يبعث بجيوشه الاخرى الى ايران والعراق، ويبعث بكتبه الى بعض الاقطار معتقدا انه بات في وضع يسمح له ببسط سيطرته على المنطقة كلها ولكن قبل ان نتطرق للحديث عن هذه الشخصية المهمة، لابد من التعرف على بعض الفواصل الزمنية التي ستحدد لنا وقت وعمر هذه الشخصية:

الفاصل الزمني الاول: تقول الذاكرة الاسلامية «تخرج راية من خراسان، ثم تخرج اخرى، ثيابهم بيض، على مقدمتهم رجل من بني تميم، يوطىء للمهدي سلطانه، بين خروجه وبين ان يسلم الناس للمهدي سلطانه، اثنان وسبعون شهرا»(٨).

الفاصل الزمني الثاني: ولكن هناك فاصلا زمنيا آخر يعطينا زمنا اقرب من ذلك حيث تقول الذاكرة الاسلامية «اذا استولى السفياني على الكور الخمس، فعدوا له تسعة أشهر ثم يظهر المهدي عليه السلام» (٩).

اذن فعمر هذه الشخصية المهمة يقاس بالشهور في كل الاحوال لكنها شهور مهمة جدا في التاريخ الحديث كونها تشكل كتلة (الزمن المشترك).

فاذا كان صدام حسين هو الحلقة الاخيرة الى المهدي فان السفياني هو الفاصل الزمني الاخير، او هو الشهور القليلة التي تشترك في زمنين منفصلين الاول هو زمن الحكام الجبارين، والثاني هو زمن الخليفة المهدي وميلاد الدولة الاسلامية الكبرى التي ستتزعم، بل ستقود العالم.

والان بعد ان عرفنا أهمية هذه الشخصية، دعونا نتعرف على تفاصيل الشخصية ذاتها، فمن هو السفياني هذا وكيف سيظهر؟

تقول الذاكرة الاسلامية ان اسمه السفياني، وفي هذه التسمية قولان: الاول «انه من ولد يزيد بن ابي سفيان» (١٠) والثاني «انه يحكم على طريقة آل أبي سفيان ولذلك سمي السفياني» وفي اقوال اخرى ان اسمه «عتبة».

اما وقته فهو قبل ظهور الرايات السود الصغار التي توطىء للمهدي سلطانه، موقعه الان في الوادي اليابس في سوريا وعلامة ظهوره تلك الرجفة التي ستحدث في دمشق وتخسف منطقة حرستا (مرجع سابق).

وتقول الذاكرة الاسلامية «انه يخرج من الوادي اليابس (ربما هو موقع عسكري هناك) يتوجه رأسا الى دمشق على رأس كتيبة عدد ضباطها (تسعة) (١١) وتعداد افرادها (٣٦٠ مقاتلا) » (١٢) فما ان يراه صاحب دمشق حتى ينهزم (١٣).

(ويلاحظ هنا ان الامر اقرب الى الانقلاب العسكري) وعندما يخرج السفياني سيبايعه خلال الشهر الاول ثلاثون الفا من كلب، وهي بيعة سياسية عصبية، دافعها المصلحة الذاتية وصلة النسب اذ ان قبيلة (كلب) هم اخوال السفياني، وليسوا قواته التي سيقاتل بها في أول أيامه، ويخرج السفياني وفي عقله ان يكون الحاكم بأمره في المنطقة بأسرها!!

ومن البديهي ان القوى الغربية يعجبها ذلك فهي تريد قوة تقاتل (الاصوليين) الاسلاميين في المنطقة بالانابة عنها، والسفياني مؤهل للقيام بذلك، فجيشه هو الجيش الوحيد في المنطقة العربية الذي نفذ بجلده من معارك الشطر الاخير من الفتنة وكذلك من معارك المواجهة العالمية بين أهل المشرق وأهل المغرب، بل هو جيش يحتفظ بكامل قوته وعتاده، ومازال يعيش نشوة النصر الموهوم الذي حققه على القوات الغربية المثقلة بالخسائر والقتلى والجرحى بسبب الخسف والزلازل، والنصر الذي حققه على القوات العراقية والايرانية المنهكة بأحداث الشطر الاخير الجسام، والتي قاتلها في قرقيسيا، حيث اثبت السفياني بهذه المعركة انه لايرعى ذمة لعربي ولا حرمة لمسلم.

وتعتبر معركة قرقيسيا التي هي اول معارك السفياني مع اهل المشرق تعتبر المعركة الفاصلة بين العمليات العسكرية الخاصة بالمواجهة العالمية والاقليمية وبين مرحلتي التمهيد للمهدي عليه السلام.

وستكون هذه المعركة كبيرة وحاسمة وقاسية لدرجة انها سوف تستنزف اخر قوة كبيرة يستطيع الايرانيون والعراقيون جمعها لذلك ينتصر فيها السفياني فينهي دور الرايات السود الكبار، ليبدأ بعد ذلك دور الرايات السود الصغار وعندما ينتصر السفياني في «قرقيسيا» (١٤) يجبر العراقيين والايرانيين على الانسحاب الى العراق لكنه لا يلاحقهم، بل يعود مطمئنا ليبسط سيطرته على الكور الخمس دون ان يحسب حساب للقوات الغربية التي مازالت ترابط على حدوده، وتتمركز قيادتها في مدينة انطاكية وتتلقى دعما كاملا من قوات بيزنطة (أي الاتراك).

اذن سيتجه السفياني لفرض سيطرته على الكور الخمس، وهنا (تختلف في بلاد الشام الرايات الثلاث) وهو حديث سابق، وهذه الرايات هي راية السفياني، وراية (الابقع) في الضفة المحتلة والذي قلنا انه يشبه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وراية (الاصهب) في الجزء المتبقي من اسرائيل والذي قلنا انه يشبه رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي اسحق رابين.

فينطلق السفياني بجيشه فيقاتل القوات الفلسطينية في الضفة الغربية ويقتل قائدها الابقع (أي عرفات) ثم يقتل الاصهب أي رابين، اما الاردن كدولة فلم يذكر في هذه الاحداث، بل ذكر على انه ما يلي السفياني من بلاد الشام وان صاحب السلطة في هذه المناطق (اي ما يلي السفياني من بلاد الشام) ذكرته الذاكرة الاسلامية باسم «الجرهمي» (١٥) ومن الواضح انه لن يعترض على سيطرة السفياني، بل وفوق ذلك انه سوف يكتب له (أي للسفياني) يبايعه.

ثم يبعث السفياني بالكتب الى حاكم (برقة) اي ليبيا يطلب منه الطاعة ثم تبدأ جيوشه بعد ذلك بالزحف الى ايران والعراق والى مكة والمدينة.

ويلاحظ ان الذاكرة الاسلامية لم تذكر ليبيا في حدودها السياسية الحالية رغم أن (طرابلس) شهيرة في التاريخ، الامر الذي يشير الى ان ليبيا ايضا ستتعرض الى الضربة المدمرة، الامر الذي يجعل القيادة الليبية الجديدة تبتعد عن الشواطىء، حيث هناك اكثر من مدينة، وتصبح برقة هي مركز الحكم أو ان المقصود هو ان اقليم برقة هو الذي سينجو من الضربة النووية بينما يتعرض للضربة اقليمي طرابلس وخزان الامر الذي يحصر الضربة النووية في المنطقة الواقعة بين مدينة سرت ومدينة طرابلس الغرب وامتدادهما في عمق الصحراء الليبية والصحراء الكبرى.

ولنعد الى السفياني الذي تقول الذاكرة الاسلامية انه ما ان يستولي على الكور الخمس حتى يظهر نواياه الحقيقية ضد الاسلام والمسلمين فيخرب المدارس والمساجد ويقتل كل راكع وساجد» (١٦) رغم انه عندما ظهر اول مرة كان يدعي الزهد فتقول الذاكرة الاسلامية.. «طويل الانف، عينه اليمنى يحسبه من يراه يقول أعور، يظهر الزهد، فاذا اشتدت شوكته محا الله الايمان من قلبه، فيسفك الدماء، ويعطل الجمعة والجماعة، ويكثر في زمانه الفسق والكفر في كل البلاد حتى يفجر الفساق ويكثر القتل في الدنيا» (١٧).

وبالطبع سوف يؤدي عداء السفياني للاسلام والمسلمين وبطشه الشديد بهم، الى ان ينال الحظوة لدى حكام الغرب حتى ان حلفه معهم (وهو امتداد للتحالف الحالي) يزداد متانة لدرجة انه عندما يطلب اللاجئين السياسيين الهاربين من بطش الى بلاد الغرب يجمعونهم ويبعثونهم اليه مقيدين بالسلاسل ليضرب اعناقهم على باب دمشق» (١٨).

ولكن ما هي المعارك، والاعمال التي سيرتكبها السفياني خلال الشهور التسعة التي تفصل بين سيطرته على الكور الخمس وبين ظهور المهدي عليه السلام.

هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة باذن الله.

## الاستفتاء العراقي

قيادة الثورة بادر الى اتخاذ قرار باختيار الرئيس «بالاجماع» وهكذا فان المرحلة الاولى كانت قد تمت بنجاح بعدها سيجري الاستفتاء الذي سيخوضه مرشح واحد تمهيدا لبقائه «سبع سنوات اخرى» بمباركة شعبية بطبيعة الحال، ومنذ اليوم الاول فان «ماكينة» الاعلام الحكومية قد عملت بأقصى طاقتها ووجهت الدعوات لآلاف البرلمانيين والصحفيين العرب والاجانب لمتابعة هذا الاستفتاء إلا انها كانت قد قررت سلفا بان الشعب سيجدد الولاء والبيعة للرئيس وهي ذات الطريقة التي كانت قد جرت ابان الحرب العراقية الايرانية ولكن هذه المرة بطريقة مطورة.

ان التعديل الدستوري المتعلق بالاستفتاء لا يغدو اكثر من مسألة شكلية لا تمس جوهر مشكلة الحكم في العراق ولن تغير من طبيعة هذا الحكم الذي سيبقى يعتبر حكما شموليا يعتمد على الهيبة المطلقة للفرد والمستند الى اقلية حاكمة وعائلة متحكمة ويبقى يحمل الصفة المشائرية إلا ان هذا التعديل يتوخى تقديم جرعة معنوية للنظام بعد الهزات الاخيرة التي تعرض لها وما أحدثه ذلك من تأثيرات نفسية فرئيس مجلس قيادة الثورة الذي رشح لرئاسة الجمهورية «التي لا ينازعه عليها احد» بينما عضوية المجلس الوطني بموجب قانون الانتخابات تضمن غالبية حزبية ساحقة، بل تكاد تكون «اجماعية» بسبب غياب الرأي الاخر.

هذا الاستفتاء سيكرس انفصال الجزء الكردي عن العراق اذ ان سكان المنطقة الكردية يشكلون ٢٠ بالمائة من العدد الكلي لسكان العراق سيكونون خارج اطار الاستفتاء.

في حقيقة الامر فانه لم يجر في العراق استفتاء حقيقي إلا في حزيران عام ١٩٢٠ حينما قال الشعب العراقي كلمته الموحدة ضد الانجليز وبقي بعدها استفتاء رأي الشعب من القضايا الرئيسية وأحد مشاكل الحكم في العراق منذ تأسيس الدولة العراقية في آب عام ١٩٥٨ فانتخابات البرلمان تعطلت منذ ١٤ تموز عام ١٩٥٨ وقيام النظام الجمهوري.

اذا استثنينا بطبيعة الحال انتخابات المجلس الوطني الصورية منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان - فقد حكمت البلاد بدساتير مؤقتة وبحسب دستور ١٦ تموز لعام ١٩٧٠ والذي تكون من ٦٧ مادة فان السلطات حصرت جميعها بيد مجلس قيادة الثورة باعتباره الجهة المؤسسة أو المشرعة وبهذا المعنى فالدستور «أبو القوانين» لم يشرعه مجلس وطني ومجلس نواب منتخب وعليه فقد أوكلت جميع السلطات لمجلس قيادة الثورة الذي قاد الثورة وحقق المنجزات فهو الهيئة التشريعية العليا ويمارس اختصاصات تنفيذية بعضها يتعارض مع الدستور الامر الذي يؤدي الى هدم مبدأ سيادة القانون على حد تعبير «اللجنة الدولية للحقوقيين».

لقد خلت الدساتير جميعها من الاقرار بمبدأ التعددية وتم تكريس السلطة العليا بيد من يقبض عليها ولأجل غير محدود حتى اعلان قرار الاستفتاء وتم تهميش مفهوم المؤسسة وسيادة القانون واستقلال القضاء الى حدود كبيرة من خلال وضع السلطة بيد مجلس قيادة الثورة والذي يرأسه رئيس الجمهورية.

وعانى النظام الدستوري في العراق منذ تأسيسه من عيوب كثيرة ولعل ابرز تلك العيوب عدم الثقة بالمواطنين وتدخلت السلطة التنفيذية في انتخابات وترشيحات ونتائج البرلمان وما شابها من مضاعفات. إلا ان ثقة المواطن العراقي سرعان ما تحولت تدريجيا الى حالة تكريس الاوضاع الاستثنائية وقوانين الطوارىء والمحاكم الخاصة والقوانين المقيدة للحريات وانعدام الامن والاستقرار الذي أصبح الحالة السائدة في العراق منذ اكثر من ثلاثة عقود ونصف من الزمان، وبخاصة خلال الحكم الحالي منذ ١٧ تموز عام ١٩٦٧.

وقد ساهمت تدخلات العسكر في العهود الجمهورية الى تقويض التجربة والحياة الدستورية على الرغم من نواقصها وثغراتها الكبيرة وقطعت تلك التدخلات خط التطور التدريجي وبخاصة سلسلة الانقلابات العسكرية والتنصل من تحديد المسؤولية في فترة انتقال واجراء انتخابات برلمانية نزيهة. كما كانت تلك الانقلابات تعيد صياغة دساتيرها الجديدة المؤقتة حسب مقاساتها وبناء على طموحاتها وطروحاتها الايديولوجية.

وخلال العام ١٩٧٤ صدر قانون الحزب الواحد رقم ١٤٢ فارضا خطأ ايديولوجيا على الوزارات وكل هياكل الدولة واجهزتها اتخاذ التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن كبرنامج ودليل عمل.. وهو مصادرة حقيقية لحرية التفكير وارتقى القانون ليصبح قاعدة دستورية لنص المادة ٢٢٥ من قانون العقوبات البغدادي رقم ١١ لسنة ١٩٦٩ حتى تصبح عقوبة الاعدام لمن يهين رئيس الجمهورية أو يتهجم عليه بشكل سافر وبقصد اثارة الرأي العام ضد السلطة.

وهكذا كان يجري على مدى سنوات تعطيل السلطة حسب ذوق رئيس الجمهورية حتى لو كان ذلك ضد الدستور احيانا فالقانون ٧٨ لسنة ١٩٧٧ منح الحق لرئيس الجمهورية في أن يقرر نشر أو عدم نشر القوانين والقرارات ونصوص المعاهدات وغيرها تحت حجة حماية أمن الدولة.

اما مشروع الدستور الدائم حسبما ورد في نص المادة ١٧٩ منه (المادة الاخيرة) فلابد أن يعرض للاستفتاء الشعبي المصادقة عليه واقراره لكن على الرغم من مضي خمس سنوات فان النظام لم يحرك ساكنا ولم يتحرك خطوة واحدة..

ومن مجموع ١٧٩ مادة من مواد مشروع الدستور الدائم خصصت ٦٩ مادة لتتحدث عن اختصاصات وصلاحيات رئيس الجمهورية الذي احتفظ بيده لجميع السلطات ووضع نفسه وارادته فوق الدستور احيانا، وفي الممارسة العملية فهو فوق كل حق ومنطق. ووفقا لنص المادة ٨٣ من مشروع الدستور الدائم فان رئيس الجمهورية اضافة الى عراقيته وبلوغه الاربعين «مؤمنا ومشهودا له ومتميزا بالعدالة والانصاف والشجاعة والحكمة والحنكة والعلم وبخدماته الجليلة للوطن والامة، ويراد في الاستفتاء الاخير اضفاء الشرعية على قيم تمجيد القوة والانفراد والحكم الشمولي ولا يمكن للتعددية السياسية والفكرية والقومية الدينية ان تعيش في جو طبيعي بدون وجود مستلزمات لنظام مؤسسي واساسا للحريات الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، وفي ظروف العراق الحالية فان اعتماد القرار ٦٦٨ واجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت اشراف الامم المتحدة وارسال مراقبين محايدين وبالتالي القبول بنتائج اللعبة الديمقراطية سيكون بلا شك الخطوة الحاسمة والمهمة باتجاه التغيير السلمي وضمان وحدة البلاد ومنع قيام حرب أهلية أو انقلاب على محاولات التقسيم والتجزئة والتفتيت وعمليات الثأر والانتقام وليس على طريقة الاستفتاء الاخير بالانقلاب الذي يقوده صدام حسين في العراق ضد نفسه لرسم محاولة جديدة باضفاء الشرعية لمدة سبعة اعوام أخرى واسكات أصوات المعارضين محليا وعربيا ودوليا.

وقد يكون الاستفتاء القادم ليس من بنات افكار الرئيس وانما مشروعا مستوردا لاضفاء الشرعية على حكمه ويتيح المجال للآخرين بالتدخل في حالة نجاح انقلاب عسكري في العراق بحجة اعادة الشرعية اليه.

● ● ●





## الحمد لله

### شكر.. وتقدير.. وعرفان

بفيض من مشاعر الشكر والتقدير والعرفان يتقدم جهاد جبارة من الطبيبين البارعين

*الدكتور وليد جليل الدقم*
*اخصائي الجراحة العامة*

*و*

*الدكتور سامي سمرين*
*اخصائي النسائية والتوليد*

على نجاح العملية الجراحية الكبيرة التي أجرياها لزوجته «ام عيسى» . ان العناية الفائقة والاهتمام الشديد الذي ابدياه الطبيبان وليد وسامي يفوق القدرة الانسانية وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الخبرة الطويلة التي نالاها في مدينة الحسين الطبية ابان عملهما هناك وقبل ان يتفرغا لعيادتيهما الخاصتين، كما وأتقدم بالشكر الجزيل من الفريق الطبي الذي بقي يقظا طيلة اجراء العملية كما واشكر ادارة مستشفى الحكمة على ما أبدته من عناية فائقة اثناء مكوث زوجتي هناك.

وفقهم الله جميعا وبعث في قلوبهم الاطمئنان.



# يئس من الحياة فشنق نفسه

عزيزنا القارىء الكريم، نورد لك هذه المرة قصة من نوع آخر قصة بطلها «الحياة» نفسها وضحيتها «انسان» ضعيف الارادة «قصير الروح» واجه الحياة بطريقة تفتقر الى العقلانية والموضوعية وتختلف مع منطق الاشياء وحكمها الطبيعي، واجهته الحياة بطريقة قاسية فواجهها بأن انسحب مبكراً منها فشنق نفسه لانه يئس منها، واليك ايها القارىء الكريم احداث وحيثيات هذه القصة الحقيقية.

تبدأ أحداث هذه القصة انه في تمام الساعة السابعة والنصف من يوم ١٩٩٤/٧/١٩ ورد الى احدى المراكز الامنية تبليغا من أحد الأشخاص انه علم من والد (م) انه وجد ابنه (م ف ط) مشنوقا في بئر تحت الانشاء في منزله ولدى وصول الخبر الى الجهات الامنية تحركت الشرطة الى موقع الحادثة حيث تم الكشف على مكان الحادث حيث وجد (م ف ط) مشنوقا في المكان المنوه عنه سابقا حيث لا يزال معلقا بداخل البئر ومن ثم تم نقل الجثة الى الغرفة السوداء ليتم الكشف عليها من قبل الطبيب الشرعي لتحديد سبب الوفاة.

وفي تلك الاثناء حضر فريق مختص من المختبر الجنائي حيث قام بمسح كامل للمنطقة وتصوير مكان الجثة وتم تنظيم تقرير كامل بهذا الخصوص وبوشر التحقيق ومن التحقيق مع والد المتوفى افاد انه قبل حوالي اربعة أيام سمع بان ابنه المتوفى (م) قد دخل الى منزل (م أ ط) وهو شقيق أحد المشتكى عليهما فيما بعد بهذه القضية فما كان من والده إلا ان قام بالذهاب الى المشتكى عليهم فيما بعد من أجل التفاهم معهم حول موضوع السرقة الذي قام به المتوفى حيث قابل والدة المشتكى عليهم ودار حديث بينهم حول واقعة السرقة حيث تم انهاء الخلاف في مساء ٩٤/٧/١٨ حضر المشتكى عليهم (ع أ ط) و (أ أ ط) الى منزل والد المتوفي حيث كان (م ف ط) موجودا حيث عاتبوا والده على تصرفات ابنه وطلبوا من والده ان يقوموا بتسليمه الى الشرطة العسكرية كونه فارا من الخدمة ولابد من تسليمه نظرا لتصرفاته غير الصحيحة وهذا هو الحل الأمثل إلا أن والده رفض، وفي صباح يوم ٩٤/٧/١٩ ولدى خروج (م ف ط) والد المتوفى من منزله ولدى سيدة بجانب حاكورة المنزل شاهد ابنه مربوطاً في عنقه حبل ومدلى في حفرة حيث أخذ بالصراخ وأخبره جاره (م س غ) بأن يبلغ الشرطة وانه يشتبه بان (ع أ ط) و (أ أ ط) قاما بشنقه لانهما اصرا على تسليم ابنه للشرطة.

ولدى تحقيق الشرطة مع (أ أ ط) افاد انه طلب من والده ان يقوم بتسليمه للشرطة العسكرية حيث كان المتوفى موجودا على هذا الحديث لكنه لم يتدخل ثم خرج ولم يعرف إلا فيما بعد ان (م ف ط) وجد مشنوقاً.

وبالتحقيق مع شقيق المتوفى (غ) قام بتأييد ما أفاد به والده وطلب الادعاء على المشتكي عليهم ومجازاتهم.

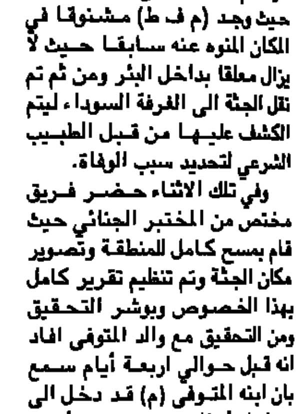
وبالتحقيق ايضا مع المشتكى عليه الاول (ع) افاد انه قبل حوالي اربعة أيام حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل واثناء وجوده في منزله سمع صوت صياح في منزل شقيقه حيث ذهب الى هناك حيث علم ان المتوفى قد دخل الى حوش منزل شقيقه (م) حيث جرى عراك بين المتوفي وشقيقه إلا أن المتوفى لاذ بالفرار حيث لم يتم الادعاء على المتوفى في حينها كونهم اقرباء وان شقيق المشتكى عليه الثالث (أ) هو (زوج شقيقة المتوفى) وحاول حل الخلاف بينهم وطلبوا من والده تسليمه للشرطة العسكرية وبالتحقيق ايضا مع المشتكى عليه الثالث (أ أ ط) افاد انه سمع المشتكى عليهما الاول والثاني (اشقائه) يحاولون اقناع عمهم بان يسلم (م) للشرطة العسكرية حيث ذهب بعد ذلك الى المسجد للصلاة ثم الى منزله وفي صباح يوم ٩٤/٧/١٩ علم بالحادث.

ولدى عرض المشتكى عليهم امام المدعي العام افادوا بانهم غير مذنبين وانهم لم يقوموا بشنقه أو دفعه الى هذا العمل وانهم غير مذنبين مما اسند اليهم إلا ان المدعي العام اصدر قرار الظن على المشتكى عليهم وأوجب تحويلهم الى محكمة الجنايات الكبرى.

وامام محكمة الجنايات الكبرى قدم محامي المشتكى عليهم بعد مناقشته لشهود النيابة واحضار شهود الدفاع مرافعة خطية تضمنت براءة موكليه مما أسند اليهم.

كما طلب محامي الدفاع من المحكمة الموقرة الاعتماد في الحكم على شهادة الدكتور (الطبيب الشرعي) الذي أكد في تقريره انه لا توجد أي آثار لشدة أو عنف على جسم المتوفى وان عظام الجسم خالية من أي كسور والحالة الصحية قبل الوفاة جيدة ولا توجد أية مواد مخدرة أو كحول في عينة الدم والمعدة مما يؤكد ان الشنق لم يكن بالاجبار أو التدخل فيه بل كان بارادة المتوفى الخالصة حيث انه شنق نفسه من شدة يأسه من الحياة وفراره من الخدمة العسكرية.

وفي الختام اصدرت المحكمة حكمها العادل ببراءة المتهمين في القضية.




### تعليق من الناحية القانونية:

يتضح لنا من خلال احداثيات هذه القضية والتي صغناها بشكل قصة قصيرة ان المحكمة قد تحرت بكل دقة متناهية مع دعم لقناعتها ببراءة المتهمين من قبل تقرير الطبيب الشرعي المختص والذي جاء بخلاصة واضحة لا لبس ولا اعتراض فيها ان الانتحار كان طبيعيا من قبل المقتول، فهذا الانسان الذي هانت عليه نفسه يهون عليه عقابه.

### تعليق من الناحية الاجتماعية:

انسان يئس من الحياة ومن طبيعة المعيشة التي يعيشها في هذه البلاد فما كان عليه إلا ان ينهي حياته بنفسه ظنا منه انه يكون قد حل مشكلته ومشكلة غيره، لا يعلم انه قد ذهب فرق عمله ما بين رغد الحياة وضنكها.

في السويد نسبة الانتحار عالية جدا بالرغم من ان السويد اكثر بلد اوروبي متقدم ومتطور ولكن لو تمعنا النظر في حقيقة الموضوع لوجدنا ان السبب الرئيسي وراء الانتحارات هو الكآبة النفسية الناتجة عن الرفاهية الاقتصادية. نرجو ان تكون الانتحارات في الاردن مع تأكيدنا لرفضها سببها ذات السبب في السويد لعل الله يوفقنا في توظيف الرفاهية الاقتصادية لتكون سببا رئيسا لابداعنا.

○○○

## من الميزان

### نحو مجلس للفعاليات الاجتماعية والسياسية في البادية والريف

المحامي محمد زهير الكايد

كانت بوادينا وقرانا ومدننا الاردنية وعلى مدى عقود طويلة تمثل مكانا هاما ودورا بارزا في مسارات تطور بلدنا قوميا ووطنيا وثقافيا واجتماعيا وانتجت من خلال ذلك كله مساهمات هامة تركت بصماتها واضحة بقيت حتى يومنا هذا وبلغت جهود ابنائها الى حد تجاوزت فيه الامكانات الحقيقية المتاحة لها بفضل استثمار الطاقات والقدرات الى اقصى مدى وحتى درجة الابداع.

ان ما يشهده عالمنا الحالي من تحولات وتطورات متسارعة كما ونوعا في مختلف المجالات وعلى وجه الخصوص تلك التحولات الديمقراطية وحقوق الانسان والحريات تشكل حزمة كبيرة من الاسس التي يمكن أن يتجلى فيها دور الفرد في تطوير المجتمع والدولة بصورة عامة بحيث يمكن تحويل هذه المفاهيم والتصورات الى ادوات واشكال أو اطر تنفيذية من نوع جديد تواكب الواقع الذي نسعى اليه.

وتأسيسا على ذلك فان ما يجري من تفاعلات لابد وان تعكس نفسها على مجتمعاتنا الريفية في البوادي والقرى بايقاع من نوع خاص يلامس ويلبي الحد الادنى لمتطلبات تلك المجتمعات ويضع حدا لحالة الركود والاستسلام للواقع الذي يلعبه هذا المجتمع عبر كل العهود الماضية حتى بات ينظر اليه على أنه عبء على حركة التقدم والتحول الذي شمل مختلف مناحي الحياة ولاشك ان النزيف الذي يشهده هذا الواقع الخرف والتي تجري محاولات يائسة لبث روح التجديد فيه واعادة صياغته من جديد وفق خارطة التطور في البلاد والمنطقة عموما بحدودها الجيوسياسية الواسعة يفرض علينا كواجب عام ان العمل السريع لبلورة آلية معينة لتطوير البنية الاجتماعية في البادية والقرية ولعل تشكيل مجلس خاص لتطوير الفعاليات الاجتماعية الريفية والبدوية يمكن ان يكون الاساس للفهم الدقيق لهذه القضية والتعامل الذي اصبح يخطو نحو التلاشي والاندثار امام العناصر السلبية من مخرجات التكنولوجيا المعاصرة وما تحمله من امراض اجتماعية.

انني اطلقها دعوة صريحة وجريئة لاعطاء قدر كبير من اهتمام الطبقات المثقفة والاحزاب السياسية الى التعامل مع هذه القضية الحساسة بما يضمن رفع مجتمعنا البدوي الى السير جنبا الى جنب مع نظيره في الحواضر والبلدات وجسر الهوة التي تفصل الى حد ما بين الجوانب المختلفة في هذا المجتمع الذي نعتز به، ولعل التركيز على العناصر الشبابية وتغذيتها بالمفاهيم العصرية والقومية هو نقطة البداية في هذه التفاعلات والتحولات المنشودة.

انت تسأل .. والمحامي يجيب .. انت تسأل .. والمحامي يجيب .. انت تسأل .. والمحامي يجيب .. انت تسأل ..

## سؤال؟؟؟؟

### ما المقصود في الهبة وما أثرها بالنسبة للواهب والرجوع في الهبة؟؟

جواب:

الهبة هي تمليك مال أو حق مالي لاخر حال حياة المالك دون عوض ويجوز للواهب مع بقاء فكرة التبرع ان يشترط على الموهوب له القيام بالتزام معين ويعتبر هذا الالتزام عوضا.

وتنعقد الهبة بالايجاب والقبول ويكفي في الهبة مجرد الايجاب اذا كان الواهب ولي الموهوب له أو وصيه والشيء الموهوب في حوزته وكذا لو كان الموهوب له صغيرا يقوم الواهب على تربيته ولا ينفذ عقد الهبة اذا كان المال الموهوب غير مملوك للواهب ما لم يجزه المالك ويتم القبض برضاه وهذا ما أكدته المواد من (٥٥٧ - ٥٥٩) من القانون المدني الاردني، وتصبح هبة الدين للمدين وتعتبر ابراء كذلك تصح لغير المدين وتنفذ اذا دفع المدين الدين اليه ويجوز للواهب استرداد الهبة اذا اشترط في العقد حق استردادها في حالة عدم قيام الموهوب له بالتزامات معينة لمصلحة الواهب أو من يهمه امره فلم يقم بها. فاذا كان الموهوب هالكا أو كان الموهوب له قد تصرف فيه استحق الواهب قيمته وقت التصرف أو الهلاك، ويجب ان يكون العوض في الهبة المشروطة به معلوما والا جاز لكل من الطرفين فسخ العقد ولو بعد تسلم الموهوب ما لم يتفقا على تعيين العوض قبل الفسخ.

فاذا هلك الموهوب أو تصرف فيه الموهوب له قبل الفسخ وجب عليه رد قيمته يوم القبض، كذلك اذا توفي احد طرفي الهبة أو افلس الواهب قبل قبض الموهوب بطلت الهبة ولو كانت بعوض وتسري على الهبة في عوض الموت احكام الوصية وهذا ما نصت عليه المادة (٥٦٥) من القانون المدني الاردني.

ويتوقف نفاذ عقد الهبة على أي اجراء تعلق النصوص التشريعية نقل الملكية عليه ويجوز لكل من طرفي العقد استكمال الاجراءات اللازمة. وتتم في المنقول بالقبض دون حاجة الى تسجيل.

ويلتزم الواهب بتسليم الموهوب الى الموهوب له ويتبع في ذلك احكام تسليم المبيع ولا يضمن الواهب استحقاق الموهوب في يد الموهوب له اذا كانت الهبة بغير عوض ولكنه يكون مسؤولا عن كل ضرر يلحق بالموهوب من جراء هذا الاستحقاق اذا تعهد اخفاء سبب الاستحقاق اما اذا كانت الهبة بعوض فانه لا يضمن الاستحقاق الا بعد ما اداه الموهوب له من عوض ما لم يتفق على غير ذلك.

اذا استحق الموهوب بعد هلاكه عند الموهوب له واختار المستحق تضمينه كان له الرجوع على الواهب بما ضمن للمستحق.

واذا استحق الموهوب وكان الموهوب له قد زاد في الموهوب زيادة لا تقبل الفصل دون ضرر فليس للمستحق ان يسترده قبل دفع قيمة الزيادة ولا يضمن الواهب العيب الخفي في الموهوب ولو تعهد اخفاءه الا اذا كانت الهبة بعوض.

وعلى الموهوب له اداء ما اشترطه الواهب من عوض سواء أكان هذا العوض للواهب أم للغير. واذا كان عوض الهبة وفاء دين على الواهب فلا يلتزم الموهوب له إلا بوفاء الدين القائم وقت الهبة ما لم يتفق على غير ذلك.

واذا كان الموهوب مثقلا بحق وفاء لدين في ذمة الواهب او ذمة شخص آخر فإن الموهوب له يلتزم بوفاء هذا الدين ما لم يتفق على غير ذلك.

ولقد نصت المادة (٥٧٥) من القانون المدني الاردني على انه «نفقات عقد الهبة ومصروفات تسليم الموهوب ونقله على الموهوب له إلا اذا اتفق على غير ذلك. وللواهب ان يرجع في الهبة قبل القبض دون رضا الموهوب له وله ان يرجع فيها بعد القبض بقبول الموهوب له ما ان لم يقبل جاز للواهب ان يطلب من القضاء فسخ الهبة والرجوع فيها متى كان يستند الى سبب مقبول ما لم يوجد مانع من الرجوع، وهذا ما أكدته نص المادة (٥٧٦) من القانون المدني الأردني بفقرتيها.

# رابعة العدوية.. رائدة العشق الالهي

■ سمير حداد

كـأسي وخـمـري والنديم ثلاثةٌ
وأنا المشوقة في المحبة: رابعةْ
كـأس المسرة والنعيم يديرها
ساقي المدام على المدى متتابعةْ
فـإذا نظرت فـلا أرى إلا لـه
وإذا حضرت فـلا أرى إلا معهْ
يا عـاذلي! إني أحب جمـالـه
تا الله مـا أذني لعذلك سامعةْ
كم بت من حـرقي وفـرط تعلقي
أجـري عيوناً من عيوني الدامعةْ
لا عـبـرتي ترقـا ولا وصلي لـه
يبقى ولا عيني القريحة هاجعةْ

يقول أحد الكتاب وهو يتحدث عن الحب الالهي: ان اصحاب ذلك المذهب، وبما أوجدوا من تحديدات، وتعاريف، وترانيم وحركات، وسكنات، كانت كلها مصطنعة في الغالب، جعلوا الحب الالهي ذا خصائص تتفق واهواءهم، فتعاملوا مع الله، بذلك الحب على كيفهم، وبالطريقة التي تحلو لهم!.. بالاضافة الى ما توهموا من ان الله قد أودع في قلوبهم، هم وحدهم، اسرار العشق ومكنوناته فلم ينعم به أحد غيرهم، لا من الأنبياء والرسل، ولا من الاولياء والصالحين، ولا من الناس أجمعين!

ويستشهد هذا الكتاب بما يقوله ابن كثير بان كل من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة الاسلامية، فانه كاذب في نفس الامر حتى يتبع الشرع الالهي.

ويقول الكاتب بان المحبة الخالصة التي تأتي في طليعة كل محبة، إنما هي محبة الله تعالى لعبده، وهي تكون باحسانه له ورحمته به، وقد كتبها لعبده على نفسه لطفا منه وكرما، اما محبة العبد لربه فهي الرجاء، والتمني، والخشوع والطاعة، من أجل نيل رضاه وشكره على هذا الرضى.

وليس في الحب والمحبة، بالمعاني التي وردت، ما ينم عن العشق ابداً، لا بل هما غير العشق تماماً. لذا يقال في المعنى: عشق به، أي لصق به ولازمه فلا يفارقه. وفي لغة الشاعر: العشق هو الافراط في الحب أو اعجاب المحب بالمحبوب. ولكن هذ الافراط قد يلازمه الحرمان من الحبيب فيتصف العشق بالحب العذري، وكثيرون في ادب الشرق والغرب عرفوا بهذا الحب الذي وصل بهم أحياناً الى درجة الجنون أو الهلاك كما يحكى في رواياتهم. وقد يكون الافراط في الحب (أو العشق) استجابة لشهوة جسدية، أو رغبة مادية، وفي هذه الحالة يصبح بمثابة هاجس مرضي وسواسي يغزو النفس عن طريق تسليط الفكر على استحسان بعض صور الواقع المحسوس، أو تصور لبعض التخيلات الناجمة عن الرغبة والشهوة.

ويذكر هؤلاء الرافضون لمبدأ العشق الالهي، ما قاله أحمد بن يحيى حين سئل ايهما احمد، الحب أو العشق؟ فأجاب: «الحب.. لان العشق فيه افراط، وسمي العاشق عاشقا لانه يذبل من شدة الغرام كما تذبل العشقة اذا قطعت، والعشقة كما قال الزجاج: شجرة تخضر، ثم تدق، ثم تذبل. وقال: ان اشتقاق العاشق منه.

نكتفي هنا بهذا القدر من الحديث عن فكرة العشق الالهي وما قيل فيه أو ضده، ونتحدث عن رائدة العشق الالهي رابعة العدوية، والمؤرخون لا يؤكدون المصدر الذي اخذت عنه رابعة فكرة الحب الالهي، وهل ان هذا المصدر كان محض شعور نبع من ذاتها لما عانته في حياتها من فقر وأسر وحيرة، أو هو عائد الى كونها من أصل مسيحي، فهناك من يعزو ذلك الى أن أهلها كانوا من المسيحيين الذين عاشوا في تلك الانحاء، من بلاد العراق ثم اقبلوا على الاسلام واعتنقوه.

قيل ان اسم (رابعة) يعود الى أنها ولدت بعد ثلاث بنات لابيها، واذ كانت هي الرابعة فقد حملت هذا الاسم.

لم تتفق الاراء في تحديد هوية رابعة، فالبعض يرى انها مولاة لآل عتيك. وآل عتيك بطن من بطون قيس، والبعض الاخر يرى ان من آل عتيك بني عدوه ولذا تسمى العدوية. اما كنيتها فأم الخير.

عاشت رابعة العدوية في البصرة خلال القرن الثاني الهجري، وقد عمرت ثمانين عاما، وتوفيت سنة ١٣٥ هجرية، وهناك رأي بان وفاتها كانت سنة ١٨٥ هجرية الموافقة لسنة ٧٥٢ ميلادية.

ان مذهب رابعة هذا كان باكورة لمذاهب التصوف الاخرى التي عرفها العالم الاسلامي، لانه لم يكن قبل رابعة وجود لمتصوفين بالمعنى المفهوم في يومنا هذا.

لقد أعطت رابعة لفكرة الحب الالهي طابعا خاصا لم يعرفه احد من المسلمين قبلها. وان هذه الفكرة غريبة تماما عن الاسلام ولا وجود لها أصلا بمفاهيمها المعروفة في الدين الاسلامي.

يذكر بعض المؤرخين ان رابعة عاشت مع اخواتها بعد وفاة ابويها الى ان اخذ البصرة جفاف وقحط الى حد المجاعة، فغادرت رابعة مع اخواتها كوخهن ورحن يضربن في أزقة البصرة يلتمسن القوت، ثم فرق الدهر بين الشقيقات ففدت رابعة وحيدة مشردة تبحث عن مأوى ومعيل الى ان اوقعها حظها العاثر بين يدي تاجر رقيق فباعها بستة دراهم الى رجل فظ، غليظ القلب، أخذها الى بيته حيث راح يسومها الوانا من القهر والعذاب حتى التقت باحد الصوفيين الكبار الذي نصحها بالعودة الى الله ورجاء غفرانه.

ويتبين من الروايات التي أرخت لرابعة، انها لم تتزوج ولم تولد، وان كانت قد خطبت عدة مرات، لكنها رفضتهم جميعا.

يروي مؤلف كتاب (الروض الفائق في المواعظ والرقائق): «حكي عن رابعة رحمها الله تعالى انها كانت اذا صلت العشاء، قامت على سطح لها، وشدت عليها درعها وخمارها، ثم قالت: الهي! انارت النجوم، ونامت العيون، وغلقت الملوك أبوابها، وخلا كل حبيب بحبيبه، وهذا مقامي بين يديك، ثم تقبل على صلاتها، فاذا كان وقت الفجر قالت: الهي! هذا الليل قد أدبر، وهذا النهار قد أسفر، فليت شعري، أقبلت مني فأهنأ، ام رددتها عليّ فأعزّى فوعزتك هذا دأبي ما أحييتني واعنتني. وعزتك لو طردتني عن بابك، ما برحت عنه لما وقع في قلبي من محبتك».

لقد اخترنا لرائدة العشق الالهي، كما وصفوها، هذه المقطعات التي تتحدث فيها رابعة العدوية عن حبها الذي لم تحد عنه ولم تنقطع عن ذكره حتى في اخر لحظة من عمرها..

وزادي قليلٌ ما اراه مُبَلِّغي
ألِلزادِ ابكي، ام لطول مسافتي؟

اتحرقني بالنار يا غايةَ المُنى
فأينَ رجائي فيك؟ اينَ مخافتي؟

حَبيبي ليس يَعدلهُ حبيبُ
ولا لِسواهُ في قلبي نصيبُ
حبيبي غابَ عن بَصري وشخصي
ولكن في فؤادي ما يغيب

أحبك حبين: حبُّ الهوى
وحباً لأنك أهل لذاكا
فأما الذي هو حبُ الهوى
فشغلي بذكرك عمّن سواكا
وأما الذي انتَ أهلٌ لهُ
فكشفُك للحجب حتى أراكا
فلا الحمدُ في ذا ولا ذاك لي
ولكن لك الحمد في ذا وذاكا

إني جعلتك في الفؤاد محدثي
وأبحت جسمي من اراد جلوسي
فالجسم مني للجليس مؤانس
وحبيب قلبي في الفؤاد أنيسي

قد تخللت مسلك الروح مني
وبه سمي الخليل خليلا



## ضوء خالد الكركي.. شكراً

من اللحظات المبهجة حقاً أن تسمع من أحد المسؤولين كلمة اطراء لعمل ابداعي قدمته وأنت لا ترجو أن يقال لك أنك قدمت شيئا جميلا، في الوقت الذي لا تنتظر من أحد أن يثني على جهدك لانك ماض في عملك بكل طاقاتك وقدراتك لكي يظهر جميلا.

يوم الأحد ١٩٩٥/١٠/١ حظيت بمثل هذه اللفتة الكريمة الطيبة عندما ناداني معالي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الاستاذ الدكتور خالد الكركي ليثني على برنامج «من تراث الريف والبادية» ثناء اعتز به لانه من شاعر يقدر قيمة الشعر والشعراء ويقدر قيمة الابداع والعمل الابداعي.

كان للفتته الكريمة فعل السحر في نفسي وكان لكلماته الطيبة اثر أبهجني وزاد تصميمي للوصول للأفضل والأجمل من خلال هذا البرنامج الذي يحظى باهتمام معظم قطاعات الشعب وله مشاهدوه خارج المملكة ينتظرون حلقاته عبر القناة الفضائية.

كانت الدقائق التي حظيت بها من وقت معاليه رائعة، روعة قصائده الجميلة غنية بالمحبة، بالانسانية، بالطيبة، فكان لابد لي ان اشكره باسمي واسم زميلي الشاعر سامي الباشلي.

علي الساعي الخالدي

## اهداء الى سعادة الشيخ فيصل بن حمادة الفواز واخوانه الكرام وعموم آل الفواز مع خالص العزاء

ياالله ياللي جميع الناس في طوعه
يا عالم بما يخفي العبد وادرابه
انت الذي رحمتك للخلق مشروعه
وانت الذي ما يخيب اللي قصد بابه
أسألك يارب في ايات مسموعه
نزل بها على طه واهتدينا به
ترحم عزيز رحل محال رجوعه
يا الله يا هادي المخلوق بكتابه
جض الفؤاد لفقده ثم لجت ضلوعه
ابطا أبو فيصل علينا وطول غيابه
رحل أديب الشيوخ وفارق نجوعه
هيهات يرجع خذاه الموت واقفى به
مفجوع ومثلي كثير الناس مفجوعه
مصيوب ومثلي كثير الخلق منصابه
بكيت وكل من يعرفه هلت دموعه
على عشير النشاما لا واسفابه
حتى الغرير الرضيع بايت بجوعه
من مر در امه عاف الديد واصخابه
عليك يا قرم بالملا نادر نوعه
حر عطيبات مضاريب مخلابه
يا دامع زلات الرفاقه بطوعه
يرجى بها رضا الله ويرجى ثوابه
لا واحسافه يا شيخ فارق ربوعه
يا ريف قرم لحماه الوقت وارزابه
حماده اليازمته جاك منفوعه
واليا نخيت ابو فيصل يجيك ما به
يمناً على فعل الخير دوم مدفوعه
كريم اليا أقبل عليه الضيف هلا به
بنفس رضيه على الطولات مرفوعه
ريف لهشال الخلا ومن تهقوى به
مرحوم يا شيخ نشا صاين طبوعه
ما داس درب الخنا ولا دنس ثيابه
وما جور يا ممن الخايف عقب روعه
كم عقدة حلها وانهى بها طلابه
الله يسقي ثراه بوابل رجوعه
بجاه الذي كونه بالحق وانشابه
وعسى العوض بالفواز وصالح فروعه
اولاد حر تاريخ المجد يزهى به
كلمتهم وحده واراهم دوم مجموعه
سدي قديم ولايي قول ونشابه

حمود العقن الموالي

## ابداع

خطو الولد مازافق الهجن باوعاد
ولا ذاق لذ المبركة والشدادي
ما هي سوالف مسرد ما به اوكاد
يودع علوم الزرق مثل الوكادي
وحلالنا ما هو عنقب جد وتلاد
مثل طعام الذيب صاير وعادي
نصيد بالغرات وامرار نتصاد
ومن صاد بالغرات لازم يصادي
والمرجلة لو نالها كل من راد
ما صار بعيال الحمايل توادي

شعر رثعان الماضي

## وش فيك

وش فيك يا بو ثمان ارهاف
هواك يا صاح محرجني
خلك على صحبتي ميلاف
سلم الهوى فيك مزعجني
اشوف هرجك معي «تفتاف»
ونارك من الشوق تحرجني

رفيع بن خويدم / البادية الشمالية

## صبر

جيتك حبيبي وكلي اشواق يا زين
جيتك وعيني ودها شوف الاحباب
صبري تعدى الحد يا أريش العين
يا فاتني ما ني على البعد مرغاب
قربك هناي يا كامل الحسن والزين
يا اللي حطيت بمهجتي جرح ما طاب
ودي بشوفك يا الحبيب وانت وين
وانا لذيذ النوم عن مهجتي غاب

خالد عيسى النعيمي / الزرقاء

## مسك الختام

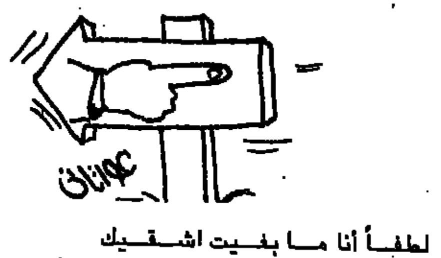


### غزال صدفني

غزال صدفني جل سبحان من سواه
عطاه الكريم الزين في كل الاوصافي
نطحني بوسط السوق كنه يعد خطاه
يتمايل بجسم ناعم العود غريافي
وانا قد مشي لي بالهوى واحد حلياه
لها لحين جبهه منسرفن فيه اسرافي
وليا جيت اجنب عن طريق الهوى وانساه
عرض لي من الجلرات من جدد أشغافي
وربعت لطريق الحب وابحرت في ميناه
ولا ظنتي يرجع على البر مجدافي
الا واهني اللي هوى الغير ما عناه
ولا ذاق منهن لوعة الحب منتسافي

الشاعر / صالح محمد الغراوي

## لطفاً



لطفاً أنا ما بغيت اشقيك
يكفي عذابك وغربالك
رسمت لي بالهوى تكتيك
ووقعتني بسو أعمالك
وانا الذي ما بغا يغثيك
واقول حلك على فالك
تامر وانا اقول لك لبيك
بس انت خلن على بالك

المحرر

## صورة وتعليق

ما ظل غيري أنا وياك
والنار والبخر والدله
وارقيلة تشعب التنباك
وهرجة نشامى وتعلله
نبيت أبو حاتم انا وياك
نقعد لما تطفي الملة

الى الصديق أحمد البضراوي نقول لك بأن الانسان يرى في حياته العجب العجاب منها المواقف السعيدة ومنها الحزينة ولكن في المعتاد لا يتذكر الانسان منا إلا المواقف الحزينة ويعود ذلك الى كون الانسان كائناً ضعيفاً لذا نرجو لك السعادة والنظر للحياة بتفاؤل

## ذكريات مسافر

وحيد بين الجبال
وحيد مع الآمال
غريب في هذه الديار
تذكرت طفولتي وما أسعدني بها
تذكرت الالام من بعدها
تذكرت الحروب.. تذكرت الدمار
تذكرت الموتى.. تذكرت الاحزان
تذكرت كل شيء حتى الاحلام
ما أحلى تلك الاحلام
ذهبت سدى مع الأيام
ما أقسى تلك الأيام
وبعدها
تذكرت أهلي
تذكرت أبي ورحلته الى الخالق
تذكرت انني كنت عاشق
تذكرت مأساة الجوع الهالك
تذكرت كل شيء.. وذكرت الله من بعدها

صديقكم/ أحمد البصراوي – العراق

## الصديق الوفي

الى الاخت سوزان كنعان

الصديق من لا يشهد وهو غائب
سوزان كنعان/ اربد

الى الاخ راتب سالم الخلايلة
الزرقاء لا نخفي عليك فنحن لا نعرف بالموسيقى ولكن ننشر المشاركة لعلها تجد من يهتم بها من الملحنين.

## ابتعد عني

ارجوك ابتعد عني آه آه
ابتعد عني
هذا آخر ما عندي لا لا
تكلمني
كويتني بنار ونار حبك
تحرقني
هجرتني غدار انت ما
تستاهل كلمة مني
ارجوك ابتعد عني
انت انسيت شو سويت جاي
اتقولي اعذرني
انت انسيت قلبي اللي بليت
لعبه انت اتفكرني
خلك بعيد خلك نارك تقيد
خلك
لا انت قريب مني ولا انا
قريب منك
لا لا تقابلني وتقابلني بأي
عذر آه آه من قلبي حرقته وما
عاد بيه صبر
دمع عيوني سالا قدامك
وهانا
ارجوك ابتعد حالا ورجا
عندي امر
ارجوم لا تكلمني ابد
ارجوك يكفي الى هذا الحد
قلبي قتلته لأجلك
مات الحب لمثلك
لا انت قريب مني
ولا انا قريب منك
ارجوك ابتعد عني

اخوكم/ راتب سالم الخلايله
الزرقاء – عوجان

## وصلتنا رسائلكم

اعزائي القراء ترحب «صوت المرأة» باستقبال رسائلكم وترغب منكم مزيد من المراسلة وسنقوم بنشر كل ما نراه صالحا ولكم منا كل احترام وتقدير

مؤنس فخري – قميم، حمادة محمد نجيب – الزرقاء، محمد كمال مصطفى – عمان، زينب شايش – اربد، سارة محمد – المانيا، علي محمد زيد – اربد، رعد نبيه قاسم – سوف، سفيان رياض – جرش، رهف ناصر – حوارة، مالك سالم النصر – اليادودة، زياد سلمان الحميدي – اليادودة، طلال اسماعيل – عمان، ماهر الفقيه – عمان، مهند فازي – اسكان الصيادلة، صهيب محمد عايد – اربد، مصطفى حسين درويش – ماركا الشمالية، سهام المجالي – جبل الحسين، غدير يوسف القووري – أسكان بدر، فراس احمد العويدي – حي نزال، احمد سالم الافريب – حي النصر، فاطمة غازي الخلايلة – اسكان ابو نصير، سمية جميل – جبل الزهور، تيسير محمد هادية – خريبة السوق / الحي الشرقي، سليم عبدالله – بلعما، محمد أحمد سليمان – الكورة، رامي سامي درويش – مثلث حسن، قاسم أحمد عضيبات – جرش.

## وشكرا

الى الاخ باسل محمد فلاح معابرة
نرحب بك صديقا ونتمنى منك مزيدا من المشاركة

## فرحة

في سماء قلبي
نجمة في حجم بؤبؤ
العين تتلألأ
تضيء قلبي المعتم
تعيد الضوء الى مصابيح
شوارع الصدر المظلمة
تضيء النجمة
فتفرحني.. فتفرحني
في مكان تزرع فيه
الفرحة
وتنبت في قلبي
بسرعة الضوء
وتسكن قلبي

باسل محمد فلاح
معابرة/ اربد – سوم



## خاطرة

الى الاخ يوسف خليل عثمان نرحب بك صديقا جديدا للجريدة، والحياة تجارب وكل انسان قد يتعرض لمثل الظروف التي تعيشها ويلجأ الى كتابة ما يدور في خلده حتى يرتاح من التفكير، نرجو لك السعادة ونطلب منك ان تواصل مراسلتنا.

جلست في عليائها تناجي عليل النسيم.. جلست تناغي بلابل دوحها.. جلست تداعب اوراق الورد وتقبلها.. جلست تسرح بفكرها.. جلست تناجي قمر حبها.. مسهدة هي.. لا تكاد تغمض لها عين.. تتثاءب وأنى لها ان تغفو.. والفكر منها شارد كظبية في الفلاة تركض في شتى الاتجاهات.. مسكينة هي أو قل غافلة عن أيام عمرها – المسرعة الى حيث المجهول.. يا ليتها تتوقف ولو لبرهة من الوقت.. لتحاسب نفسها وتحسب كم مضى من سني عمرها لتدرك ويا لهول ما ستدرك – ستدرك انها في ضياع ما بعده من ضياع – لتضع حدا وبيدها وارادتها دونما السماح لغيرها بالتدخل في شؤونها الخاصة، لتصحو من غفوتها وغفلتها ولتصرخ وبجرأة وليكن ما يكون – قبل ان تقذف بها الايام وتلقي بها في زاوية الاهمال والنسيان الابدي وعندها لا ينفع ندم ولا تنفع حسرة ولا تنفع آه ولا ينفع بكاء ولا شكوى ولا أنين.. لتفصح – وبجرأة – عما يعتمل في نفسها ولتضع السكين في الجرح.. وليكن الله معها وعينه ترعاها.. ونعم أجر الصابرين.

يوسف خليل عثمان/ عمان

## هواة التعارف

تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة فإلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة، صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.



### كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم: ..........
العمر: ..........
التحصيل الدراسي: ..........
الهواية: ..........
العنوان: ..........

الى الصديق محمد عبدالكريم ابراهيم / جامعة العلوم والتكنولوجيا نرحب بك صديقا جديداً.

## من مذكرات غريب مهاجر

ستذهبي وترجعي
ستغضبي.. وتهدئي
ستذكري اذ تنسي
ستعشقي غيري
ستقتلي قلبي
وتكرهي نبني..
ولربما ترثي، شمسي
وشعري
وتسكني ظلي.. ويلي يا
شمسي
بل أنك لربما تعلني الحرب
ضدي
أو انك..
ستتبعين فكر عدوي
خنجر غدر في ظهري
تمزقي قلبي
آه يا ألمي
***
لكنك بعد الزحام
ستطرقي بابي
وتطلبي صفحي
تبكي دما.. حبي
... لكني سأقتل طفلي
القي به في اليم
سأمشي الدرب وحيدا
واقتل بالأمل الالم
اني الان..
سأقاتل من سلبني طفلي
بالقلم

الصديق محمد عبدالكريم
ابراهيم/ جامعة العلوم
والتكنولوجيا

## هواة التعارف





## لأجلك أسافر بعيدا

لأجلك أسافر بعيدا
وأحتم الاصرار
ولا أبوح بما ...
ودونك لا أعرف
كيف أحدق الابصار
سأرحل عن دنياك
بعيدا فما اكثر الديار
عسى القلب يسلى
ويشع له منار
وتفضر اذا من بعدك





## أنت وحظك..

**الحمل:** الايام تتكفل بأن تزيل كل أسباب متاعبك وآلامك.. توقع مالا يأتيك من مشروع ناجح، أحد الأقارب يقف بجانبك في مشكلة معلقة.

**الثور:** تحتاج الى تدبير وخاصة في أمورك المالية، زائر يحمل لك مفاجأة.. نجاح مذهل في المحيط العائلي.. رسالة تصلك.

**الجوزاء:** ترقب حلا لمشاكلك المادية، مفاجأة يحملها لك احد الاقارب بعد عودة من السفر.. انت محظوظ هذا الشهر.

**السرطان:** نجاح ظاهر في محيط العمل.. افكارك نحو المقربين اليك اوهام لا اساس لها من الصحة، متاعب عاطفية ستنتهي، كن لبقا.

**الاسد:** شهر يتميز بالاستقرار في العمل والهناء في حياتك العائلية.. قلق من أجل صديق مريض.. علاوة وتقدير في العمل.. تفاءل.

**العذراء:** شخصية مرموقة تمهد لك الطريق وتزيل العقبات التي تعوقك. اجتماع في محيط الاسرة للبث في مشروع خاص، حق ضائع يرجع اليك.

**الميزان:** الطريق ممهد لتحقيق مزيد من الاستقرار المادي والنجاح العاطفي، سرور عارم بلقاء أحد الاصدقاء بعد غياب طويل.. استقرار هذا الشهر.

**العقرب:** الوقت مهيأ للفوز بتقدير شخصية تكن لك كل الحب.. مشكلة في محيط الاسرة تحتاج الى التدبير وحسن النظر.. رسالة مهمة تصلك هذا الشهر.

**القوس:** زيارة من صديق تصحح لك موقفا خاطئا، لا تهتم بالوشاية فهي لن تغير رأي الاخرين فيك.. استقرار في محيط الاسرة.

**الجدي:** تغمرك السعادة وتشعر بالاطمئنان بعد حديث أو رسالة تصلك.. احد الاقارب يدير لك مسألة خاصة.. سعادة في الحب.

**الدلو:** قد تسافر بسبب أسباب عائلية طارئة.. تطورات لصالحك في مسألة خاصة.. الوقت مناسب فاطمئن.

**الحوت:** السعادة ترفرف على الاسرة.. تعود على حل مشاكلك بنفسك.. تصلك رسالة تسعد بها.. كن قريبا من محبيك.

## الاسم الضائع

● ممثلة مصرية

أعد تركيب هذا الاسم بوضع حروف المرادفات المطلوبة في أماكنها المرقمة:

| ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|
| | | | |

| ٨ | ٧ | ٦ | ٥ |
|---|---|---|---|
| | | | |

٧ + ٢ = بيت الدجاج
٨ + ١ + ٤ = يعطف ويرق
٦ + ٥ + ٣ = نم
٥ + ٣ + ٨ = شراب

## أرقام قياسية

في عالم العواصم والمدن

* دمشق عاصمة سورية هي أقدم عواصم العالم التي مازالت مسكونة باستمرار منذ عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد.

* أريحا الفلسطينية هي أقدم مدينة مسورة في العالم وتقدر الدراسات انها كانت مسكونة منذ عام ٧٨٠٠ قبل الميلاد.

* منطقة يوكوهاما وطوكيو هي اكثر مناطق العالم ازدحاما بالسكان ويقطنها ما يقرب من ٢٧ مليون نسمة.

* لهاسا عاصمة التبت هي اعلى عواصم العالم حيث يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٣٦٨٤ متراً.

## الكلمات المتقاطعة

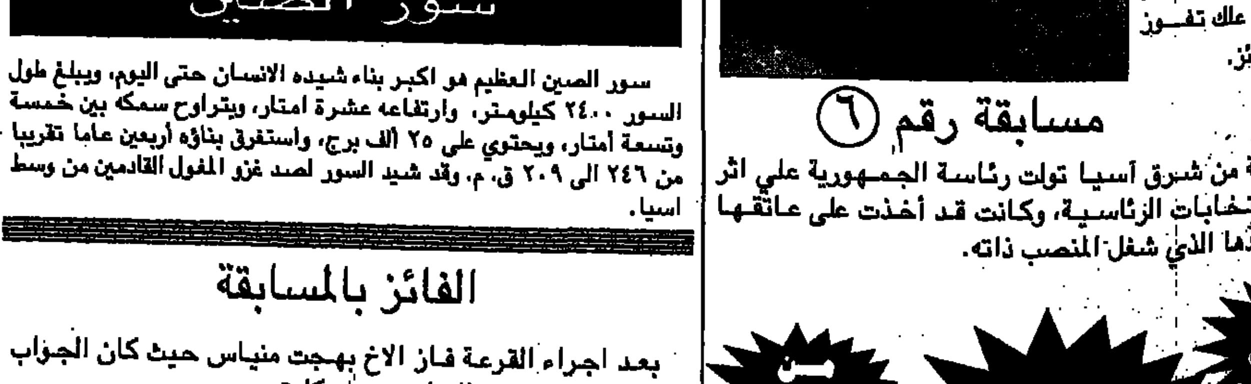
### أفقي

١- بطلة فيلم (تمر حنة) مع رشدي اباظة وأحمد رمزي – حرب
٢- أجيب – القارة القطبية الجنوبية.
٣- رافد (معكوسة) – نصف صائب – تهرب.
٤- فيلم تليفزيوني لعبدالله غيث وعلا رامي.
٥- أناب – اضطرب بالزلزلة (معكوسة).
٦- فيلم تليفزيوني لمصطفى فهمي ودلال عبدالعزيز وصلاح ذو الفقار وابو بكر عزت وعبدالله فرغلي وليلي نظمي – ثار.
٧- فيلم لنجيب الريحاني وراقية ابراهيم وحسين رياض – تخلى عن عونه ونصرته.
٨- مدينة هولندية بها مقر البلاط الملكي – معرفة.
٩- منزلة وقدر – لؤلؤة – ألهبها (معكوسة).
١٠- اكمل – ابادوا (معكوسة).
١١- نهر بسويسرا (معكوسة) – جمعها – وشى – للنفي.
١٢- فيلم لفاتن حمامة وكمال الشناوي وعبدالوارث عسر وعبدالفتاح القصري.
١٣- قط – عظم ناتىء عند ملتقى الساق والقدم – ثار القدس.
١٤- استرخى رباطه – للتعريف – يجتزن.
١٥- آلة موسيقية – من الموالح – ملكة أردنية سابقة.

### عمودي

١- منظمة معاهدة شمال الأطلنطي – درن (معكوسة) – سايره.
٢- قتال – السارق (معكوسة) – اداة الطحن.
٣- كف – أوافيها (مبعثرة).
٤- العيب – منظار فلكي.
٥- خذ – أصبها – ذات متعة.
٦- نبات له ورق كورق الكراث – نافع – أحد أبناء آدم.
٧- حمارة – مثل – مطر ضعيف.
٨- رمز الكالسيوم – شجرة البلح – (... طعمة) مطربة عربية.
٩- هرب – يقسم أجزاء (معكوسة) – عضو الشم – للتمني.
١٠- زجاج شفاف – حجر كريم.
١١- تصاب بأزمة – انقض (معكوسة).
١٢- تمويه بالباطل (معكوسة) – فيلم ليحيى الفخراني وليلى علوي وفريد شوقي.
١٣- تتناول الماء بفمها من موضعه – فيلم لصباح وزكي رستم وسراج منير.
١٤- متشابهان – ما تصنع منها خيوط الغزل.
١٥- جميع – ناحية – لقننا شفاهة.

## قوة الملاحظة:




رغم أن هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الأولى، فإن الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة أشياء. فهل تستطيع العثور عليها في أقل من ربع ساعة.

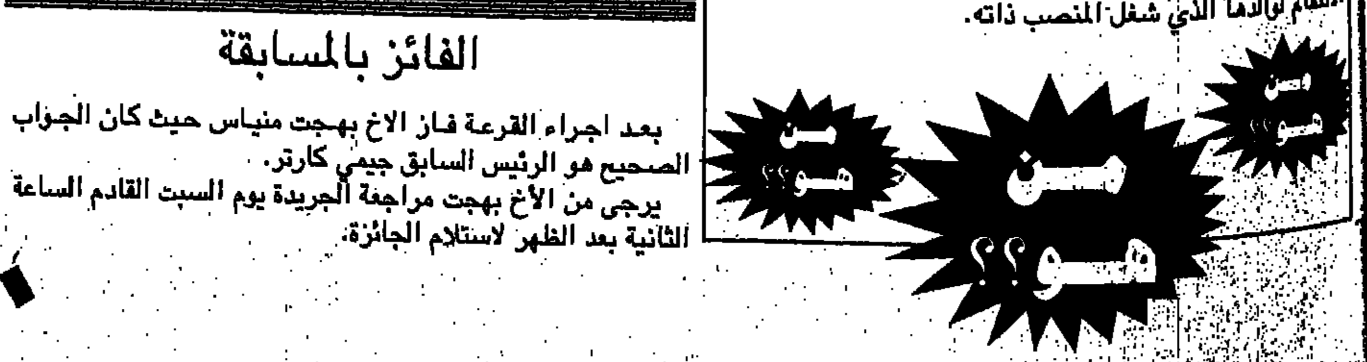
## سور الصين

سور الصين العظيم هو اكبر بناء شيده الانسان حتى اليوم، ويبلغ طول السور ٢٤٠٠ كيلومتر، وارتفاعه عشرة امتار، ويتراوح سمكه بين خمسة وتسعة أمتار، ويحتوي على ٢٥ ألف برج، واستغرق بناؤه أربعين عاما تقريبا من ٢٤٦ الى ٢٠٩ ق. م. وقد شيد السور لصد غزو المغول القادمين من وسط اسيا.

## مسابقة رقم ⑥

عزيزي القارئ..
في كل اسبوع نقدم لك شخصية سياسية لتتعرف عليها من خلال الصورة المعكوسة وبعض المعلومات التي نعطيك اياها.. وما عليك الا ان تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

* زعيمة من شرق آسيا تولت رئاسة الجمهورية على اثر فوزها بالانتخابات الرئاسية، وكانت قد أخذت على عاتقها الانتقام لوالدها الذي شغل المنصب ذاته.




## الفائز بالمسابقة

بعد اجراء القرعة فاز الاخ بهجت منياس حيث كان الجواب الصحيح هو الرئيس السابق جيمي كارتر.

يرجى من الأخ بهجت مراجعة الجريدة يوم السبت القادم الساعة الثانية بعد الظهر لاستلام الجائزة.